روايات مصرية للجيب

٢

أوسمار

كوكب الرعب

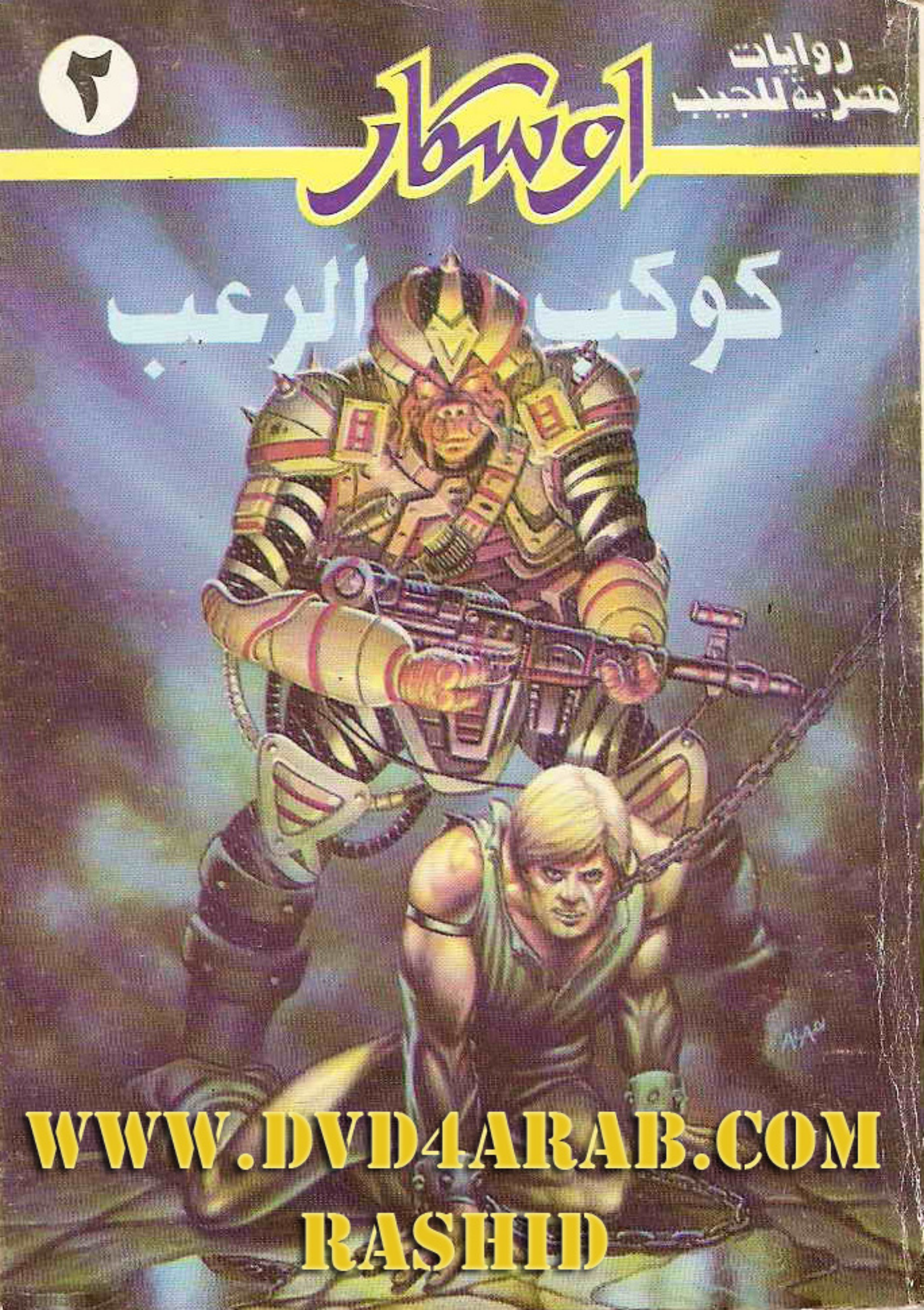

WWW.DVD4ARAB.COM
RASHID

أوسكار

سلسلة جديدة، تقدِّم لك، ولأوَّل مرَّة فى تاريخ الأدب العربى، فن القصَّة المصوَّرة، التى تجمع ما بين رشاقة العبارة، وجمال الصورة، وأناقة الرسم ..

سلسلة رائدة، تقدِّمها (المؤسسة العربية الحديثة)، بأقلام مصرية ورسوم مصرية، وأخرى بريشة أعظم الرسامين العالميين ..

سلسلة سبَّاقة، فى تقديم هذا اللون الجديد من الفن والأدب، إلى المكتبة العربية وإلى الشباب العربى، لتنقل إليه روح العصر، وفنون العصر، فى صورة عصرية متطورة، تمنحه الثقافة والمتعة فى آن معًا ..

سلسلة جريئة، تقتحم بها (روايات مصرية للجيب)، كعادتها، عالمًا جديدًا، زاخرًا بالحركة والمتعة والإثارة والجمال ..

سلسلة راقية، تسمُو بالفكر والخيال، وترقى بالعقل والذوق العربى، فى محاولة لبلوغ مرتبة جديدة، نحو الشعار الذى التزمت به (روايات مصرية للجيب) منذ مولدها: «نحن نخرج لك أحسن الكتب».

سلسلة تؤكِّد أنك متحضِّر بقدر ما تقرأ .. وترى ..

(أوسكار)

المفتش شريف والقاتل الغامض

سيناريو / مؤنس زهيرى — رسوم / فواز

الثلاثاء الماضى .. كان هو أول يوم لى فى قسم مباحث جاردن سيتى الذى انتقلت إليه حديثًا .. أول من قابلته كان العقيد العروسى مأمور القسم .. أول مرة أخدم معه، يقولون إنه غليظ الطبع، ولكنه لا يحيد عن الحق أبدًا، قدمت نفسى له ورحب بى ترحيبًا عاديًا وأخبرنى بالمهام الموكلة إلىّ فى هذا القسم الهادئ .. وشدد على ضرورة تعاونى مع زملائى ليس للقبض على المجرمين فقط .. ولكن للحد من وقوع الجرائم قدر الإمكان، وفى نهاية حديثه .. وجّهنى إلى مكتبى الجديد ..

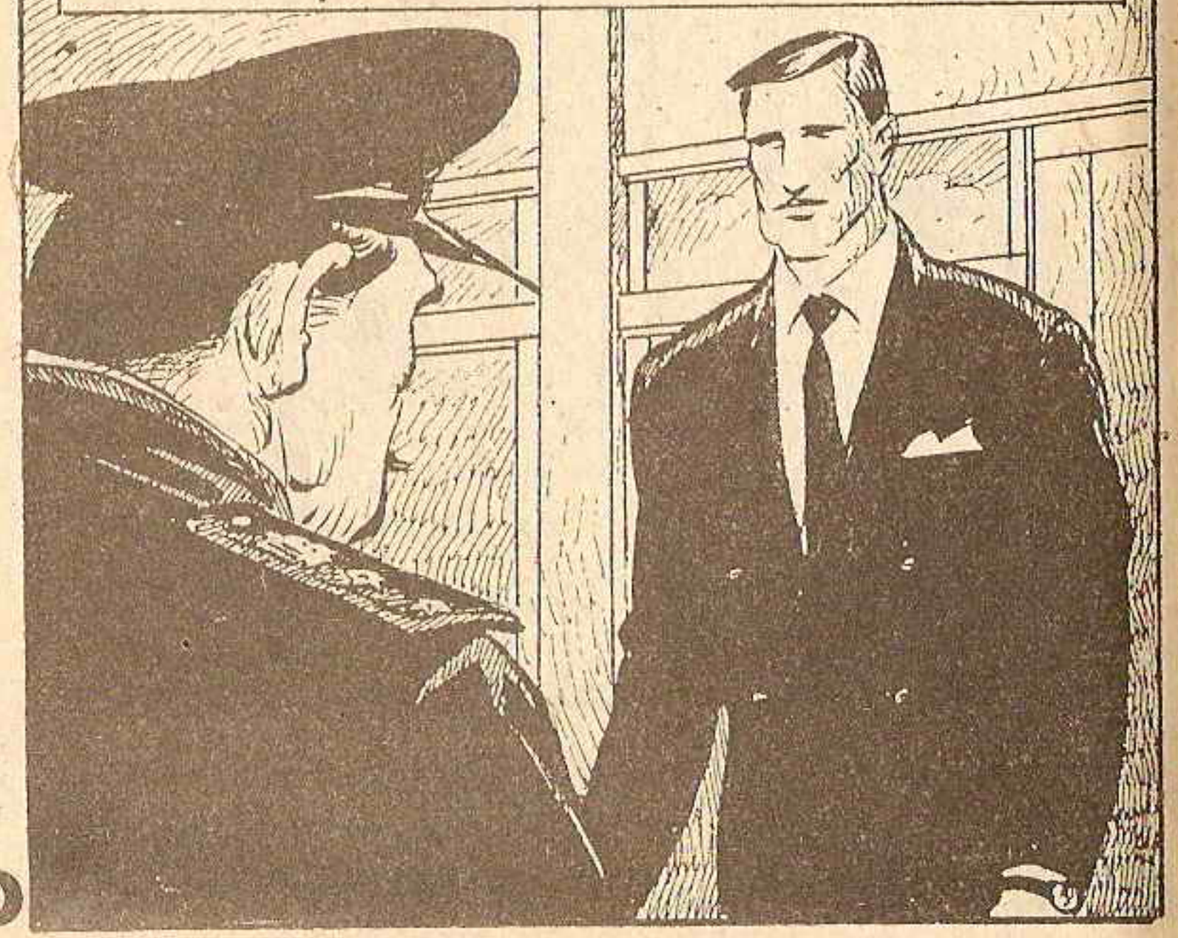

وجلست خلف مكتبى الجديد وأنا مملوء بالحماس لبدء العمل .. كان مكتبًا فسيحًا يطل على حديقة صغيرة ولكنها جميلة .. وعلى الحائط كان أول ما استلفت نظرى خريطة كبيرة لكل شوارع وميادين الحىّ العريق القديم الذى مازال معروفًا بأنه حىّ الوزراء والباشوات وعلية القوم ، وما إن بدات العمل حتى دخل علىّ أحد ضباط القسم مرحبًا بمقدمى ومهنئًا بمنصبى الجديد .. وأخذنا نتبادل أطراف الحديث عن طبيعة عمل كل منا .. كان ضابطًا بشوشًا ، فرحت بأننى سأزامله فى قسم واحد ..

٦

انصرف زميلى وبدأت فى ممارسة أول يوم عمل لى فى قسم جاردن سيتى .. كان على المكتب تقرير غريب عن وقوع حادثة هى الأولى من نوعها فى ذلك الحى الهادئ .. الحادثة كانت جريمة قتل إحدى السيدات الثريات التى تعيش بمفردها فى قصر كبير على نيل القاهرة ، ومع أن هذه الجريمة كانت هى الأولى - كما ذكرت - فى حىّ الأغنياء .. إلا أنها كانت بسيطة جدًا وغير معقدة .. فقد تم القبض على القاتل فى حالة تلبس وهو يمسك بأداة القتل بيديه .. وفجأة طرق الباب الشرطى المناوب على خدمتى ..

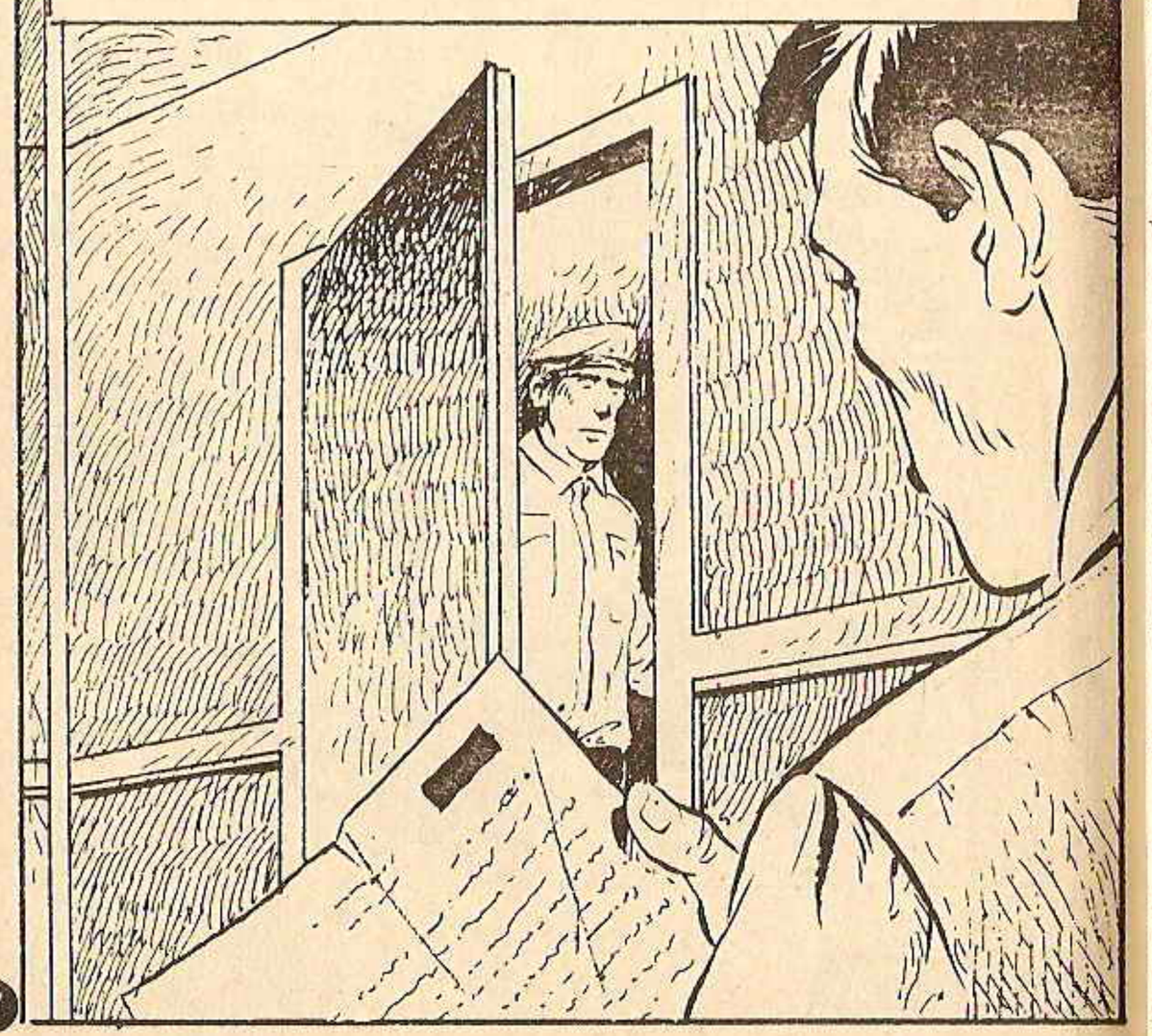

٧

دخل الشرطى ومعه شخص بدين فى الخمسينات من عمره .. كان مرهقًا وتبدو على وجهه علامات التعب والإجهاد ، وقدم الشرطى لى ملفًا كاملًا بناءً على طلب العقيد العروسى الذى أمر بسرعة استكمال التحقيق مع المجرم الماثل أمامى .. فتحت الملف أمامى وبدأت أقلب أوراقه .. كان ملف التحقيق عن نفس الجريمة التى كنت أقرأ ملخصًا لها منذ قليل .. إذا فهذا الشخص الذى يقف أمامى هو قاتل السيدة الثرية .. ودعوته للجلوس أمامى لأستمع لقصته كاملة ..

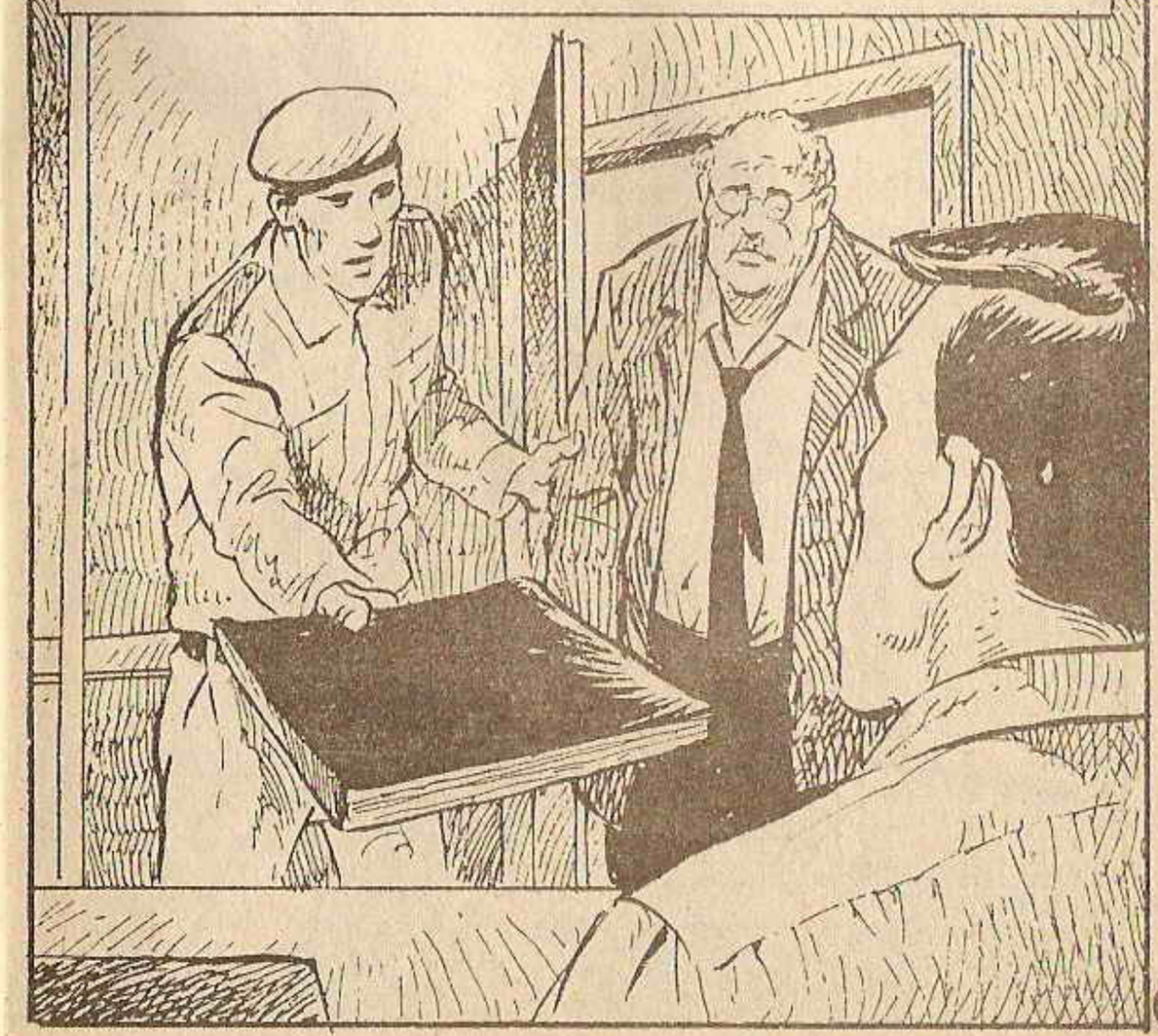

شعرت بكلمات الشكر وهى تكاد تنطلق من قسمات وجهه بمجرد أن طلبت منه أن يستريح على الكرسى .. ألقى الرجل بجسمه على المقعد وكانت أول عبارة نطقها ـ كما هو المعتاد ـ أنا برىء .. أقسم لك إننى برىء من هذا الاتهام .. فأنا شخص مسالم عشت حياتى صديقًا للجميع ولا أصدق أننى أجلس أمامك الآن متهمًا بإزهاق روح إنسان .. ولكن هذا نصيبى ، قاطعت الرجل وقلت له .. إنا لن أستكمل معك التحقيق ، ولكننى سأبدؤه من جديد وسأترك لك الحرية الكاملة لتعرفنى بنفسك وبالدوافع التى قادتك إلى ارتكاب جريمتك ..

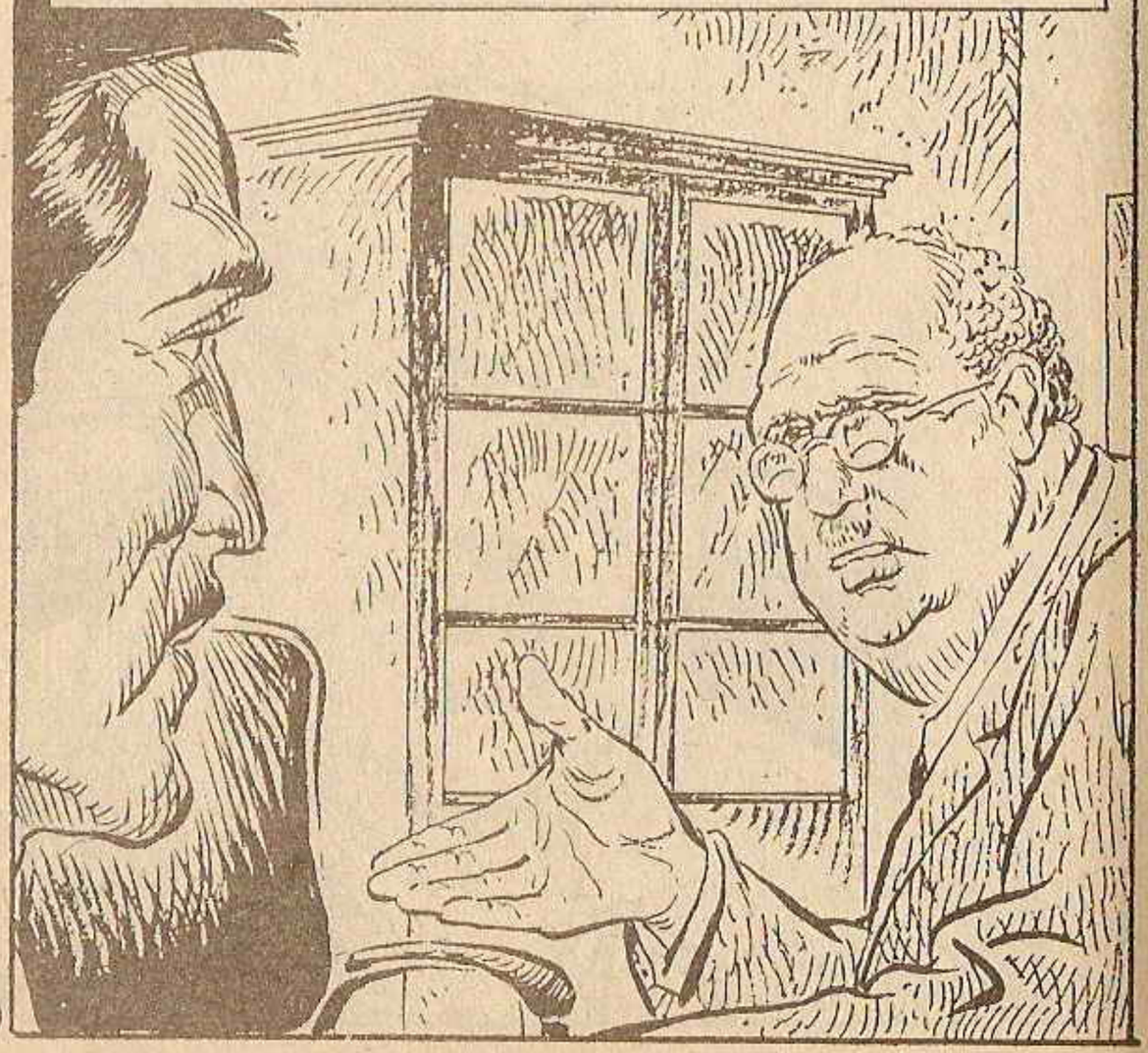

بدأ الرجل حديثه قائلًا : اسمى صابر علوان ، عمرى ثلاثة وخمسون عامًا إلا بضعة شهور ، متزوج منذ أربعة وعشرين عامًا ولى ولدان وثلاثة بنات ، وظيفتى الاساسية موظف فى أحد الدواوين الحكومية التى تنتشر بالمئات فى طول البلاد وعرضها ، أما وظيفتى الأخرى والتى كانت السبب فى هذه الورطة فهى عمل إضافى أمارسه منذ مدة طويلة وهو التجارة بالتحف الأثرية والعاديات القديمة .. أشترى وأبيع وأحقق الربح المعقول بين العمليتين .. وفى هذه التجارة يا سيدى تكثر عمليات النصب على العملاء الذين ينخدعون بالتحف المزورة ..

أما أنا يا سيدى فلم يحدث أبدًا أن تعاملت فى أية تحفة غير أصلية .. ولهذا فعملائى يثقون بشخصى ثقة لا حدود لها ويشترون ما أعرضه دون تحقق أو فصال ، وعملائى الذين أشترى منهم التحف هم فى الأصل أثرياء جدًا يبيعون الفائض من تحفهم ليشتروا تحفا أخرى تنقص مجموعاتهم أو يستفيدون بثمنها فى أى مجال آخر .. والقتيلة التى أنا متهم بقتلها كانت إحدى عميلاتى اللاتى أشترى منهن التحف منذ زمن بعيد ، وذات يوم اتصلت بى هاتفيًا لتخبرنى أنها تود رؤيتى لأمر هام .. واتفقت معها على موعد معين .. وذهبت إليها ..

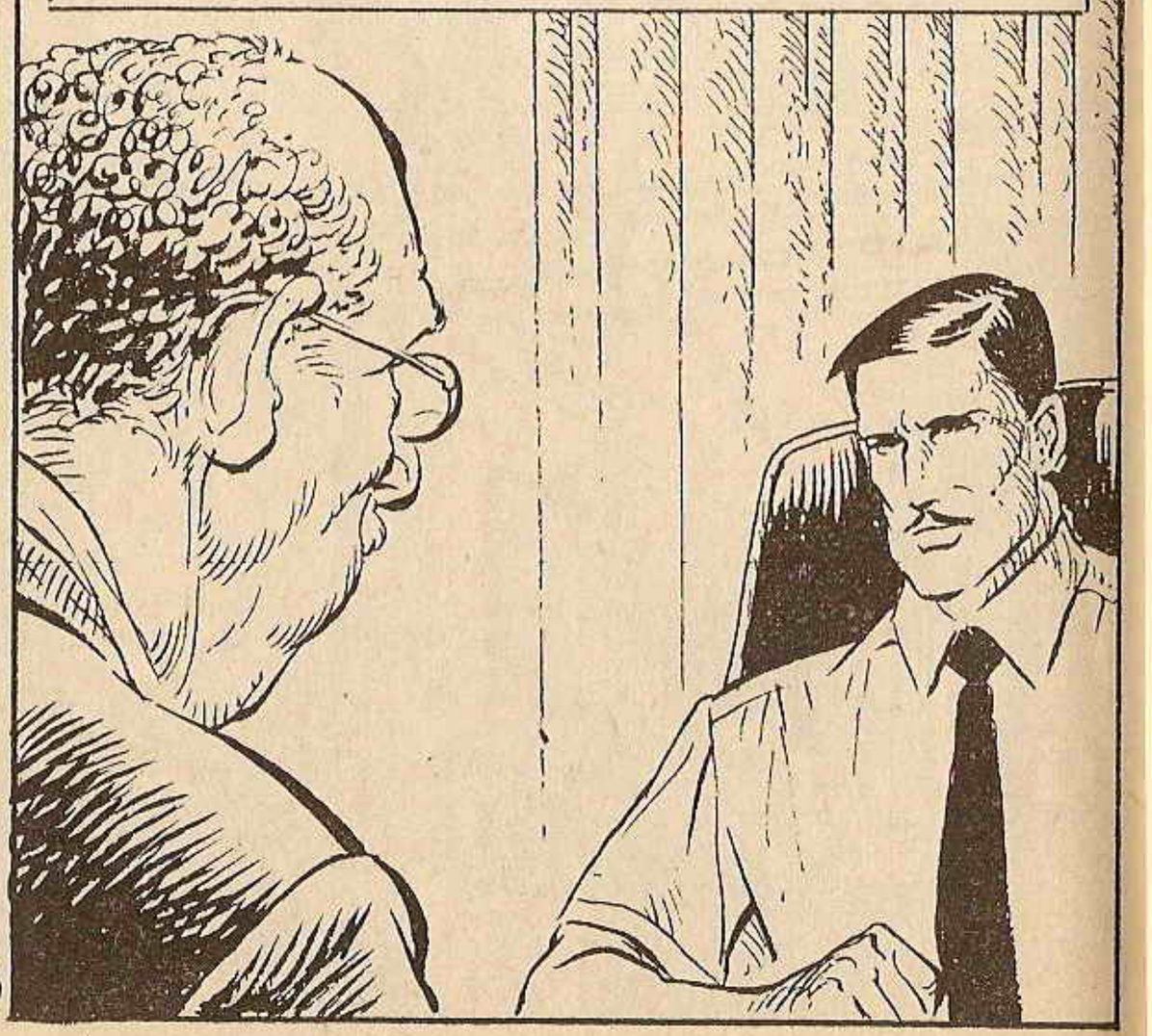

كانت سيدة ثرية جدًا .. تعيش بمفردها فى قصر كبير بعد أن مات زوجها ولم يترك لها أولادًا يساندون شيخوختها .. كان القصر يزخر بالتحف الفنية الأصلية .. فقد كانت هوايتها الوحيدة اقتناء الغالى والثمين من اللوحات الفنية والتماثيل والقازات والسجاجيد وغيرها .. وفى نفس الموعد المتفق عليه كنت أقف أمام باب القصر .. وكانت مفاجأة لى أن أجده - على غير العادة مفتوحًا ، دفعت الباب بيدى ودخلت .. وقفت فى وسط الصالة وناديتها وناديت خادمتها أكثر من مرة .. ولكن لم يرد أحد على نداءاتى المتكررة.

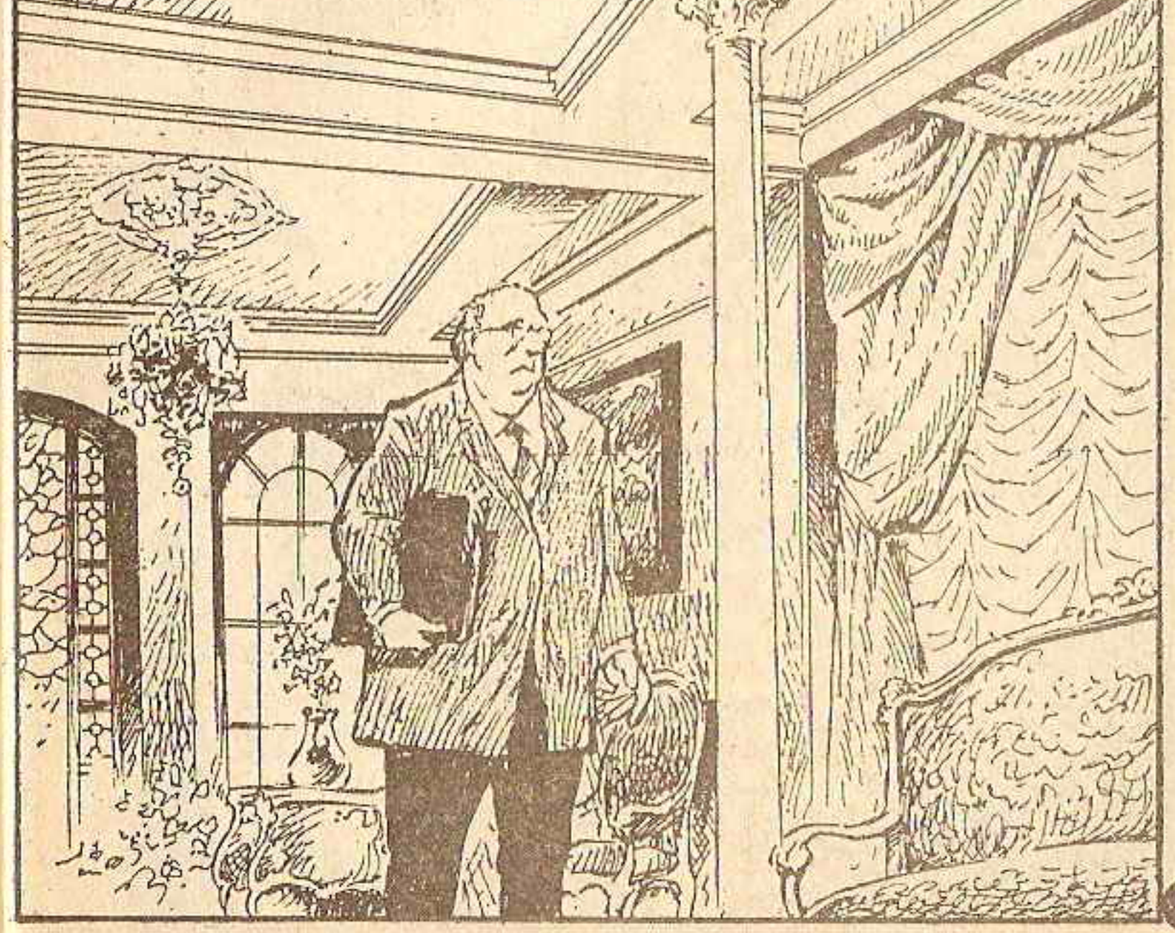

وأمام حجرة المكتب - وهو المكان الذى كنا دائمًا نلتقى فيه - وقفت أنادى عليها مرة ثانية .. ولكننى فوجئت بسماع صوت خافت .. كأنه أنين صادر من داخل الحجرة .. تصورت أنه صوت جهاز التسجيل الذى تحتفظ به فى الحجرة لأنها كانت تحب دائمًا أن تستمع إليه فى كل أوقات يومها .. ولكن الصوت تكرر مرة بعد أخرى وأنا أقف مذهولًا أمام باب المكتب لا أجرؤ على التحرك لأرى ما يحدث بالداخل .. واستجمعت قواى وقررت الدخول إلى غرفة المكتب لأضع حدًا لهذه الهواجس التى تدور برأسى ..

سكت الرجل برهة من الوقت كأنه يلتقط أنفاسه وأردف قائلًا : وقفت يا سيدى على باب الحجرة وعينى تروح فيها جيئة وذهابًا فى محاولة للعثور على السيدة صاحبة القصر ، ارتفع صوت الأنين قليلًا واتجهت عينى إلى مكانه لأكتشف أن السيدة ترقد على الأرض مضرجة فى دمائها وترفع يدها فى محاولة ملهوفة للاستنجاد بأى شىء .. كان منظرها مروعًا وهى ملقاة على الأرض ، هذه السيدة الوديعة التى كان صوتها يملأ جنبات القصر منذ قليل .. واندفعت إليها فى محاولة لإنقاذها .. كان مجرد أمل أن تكون إصابتها بسيطة ، ولكن

.. جلست على الأرض ورفعت رأسها بيدى .. كان صوتها خافتًا يهمس بكلمات غير مفهومة .. كانت تقول : ضربنى .. قتلنى .. ناكر الجميل .. لم أستطع أن أفهم من كلامها أكثر من هذه الكلمات القليلة .. وقبل أن أستوضح منها عن ذلك الذى قتلها كانت للأسف الشديد تلفظ أنفاسها الأخيرة .. وماتت بين يدى .. لقد تلقت ضربة شديدة من شىء ثقيل جدًا على أم رأسها وحطمها .. كان ذلك الشىء يا سيدى يرقد بجانبها ملوثًا بدمائها ..

.. كان شمعدانًا فضيًا ثقيلًا .. صنع كله من الفضة الخالصة ويزن أكثر من عشرين كيلوجراما .. كنت أعرفه جيدًا .. فقد تهافت الكثيرون على شرائه منها إلا أنها كانت ترفض بيعه بإصرار نظرًا لقيمته التاريخية الكبيرة .. أمسكت بالشمعدان وأنا فى شدة الحنق والضيق من ذلك المجرم الذى لم يرحم سنها أو شيخوختها وهوى به على رأسها بلا شفقة أو رحمة .. وبينما كنت كذلك .. إذ بخادمتها التى تعمل لديها منذ أكثر من عشر سنوات تدخل حجرة المكتب لتجدنى ممسكًا بالشمعدان وسيدتها ترقد على الأرض .. ميتة ..

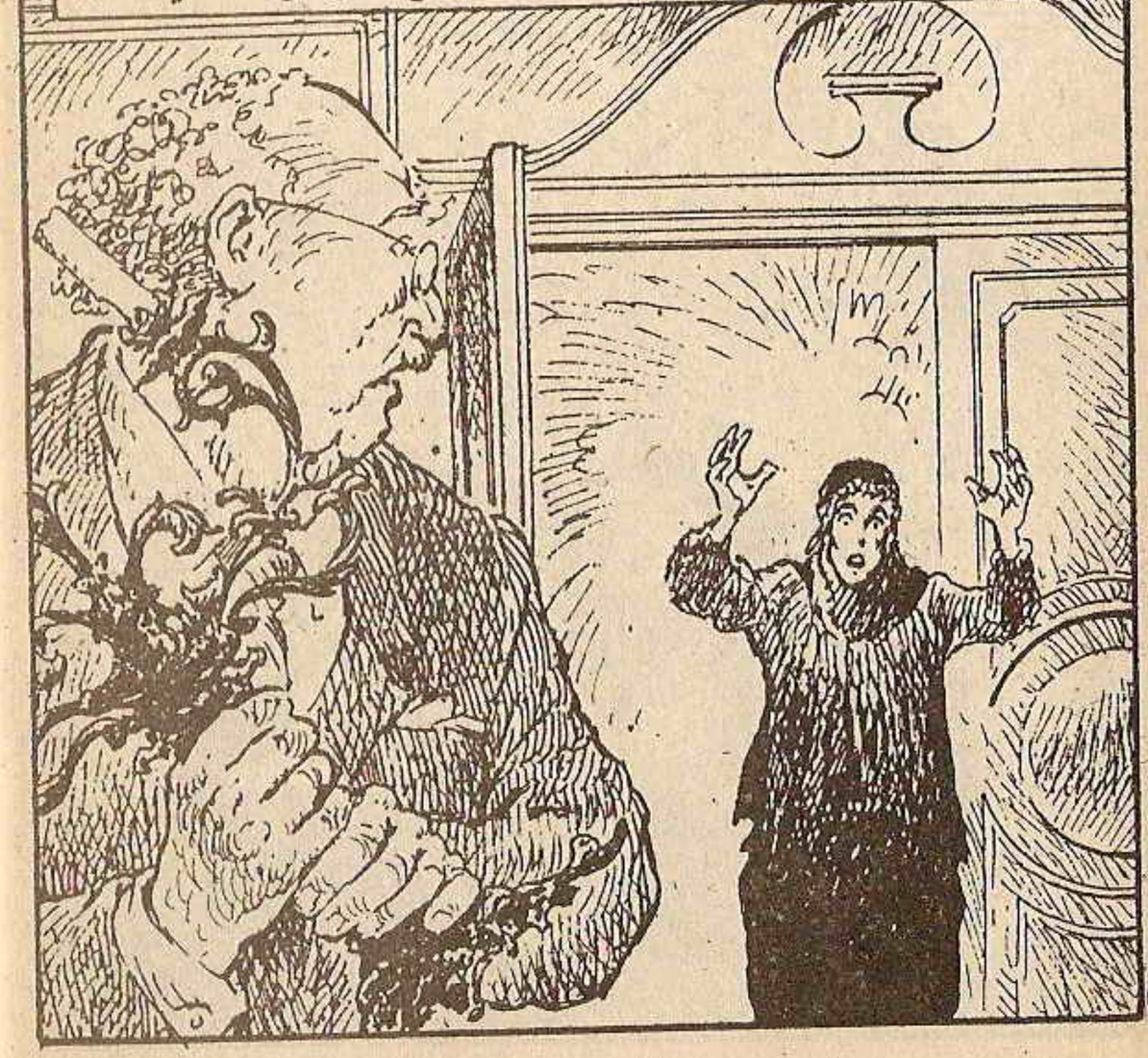

.. وضع الرجل رأسه على راحة يده كأنه يسندها خوفًا من وقوعها .. وأخذ نفسًا عميقًا ثم قال .. هذه هى قصتى كاملة ياسيدى وأقسم لك إننى برىء .. لم أقتلها يا سيدى .. لقد ذهبت إليها بناءً على طلبها .. كانت تنوى بيع صندوق أثرى ثمين وكنت ـ فى هذا اللقاء ـ سأحدد لها الثمن العادل لبيعه ولكن .. ولكننى لم أجد الصندوق معها .. وحدث ما حدث .. فما إن صرخت الخادمة حتى تجمع كل سكان الحىّ وقبضوا علىَ وأنا مازلت ممسكًا بالشمعدان .. أداة القتل ..

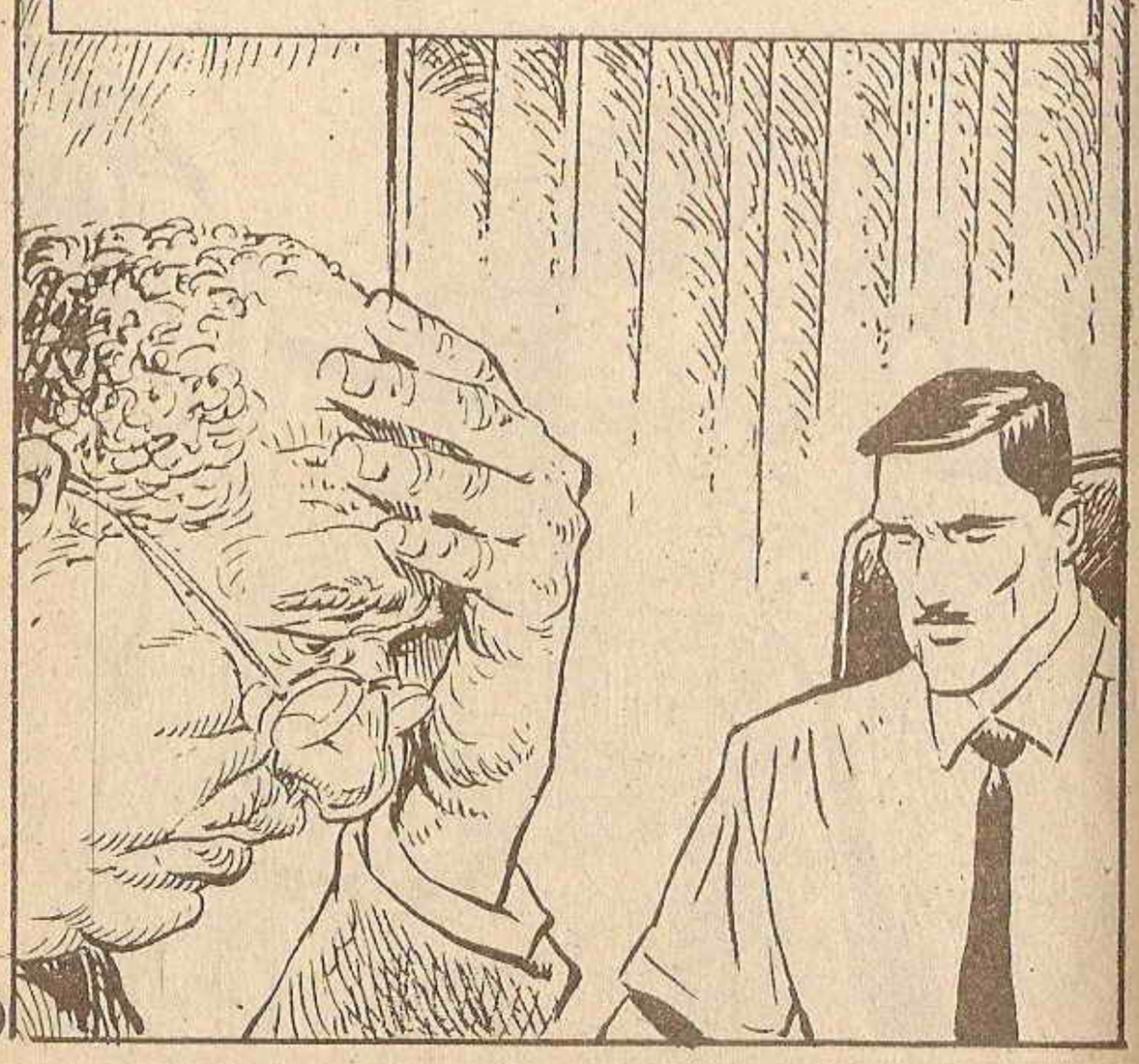

.. وقف الرجل أمامى .. وأخذ يضرب كفًا بكف وهو متعجب من ذلك الموقف الذى قاده إلى الوقوف فى قسم البوليس وهو متهم بجريمة لم يرتكبها .. وحتى لم يفكر أن يرتكبها فى يوم من الأيام وهو الذى يعرف مقدار الثروة التى تحتفظ بها السيدة الثرية داخل قصرها .. على الجدران وفوق الأرفف وفى جنبات القصر هنا وهناك .. وبعد ما انتهى الرجل من كلامه استدعيت الشرطى مرة أخرى لاقتياده إلى مكان الحجز .

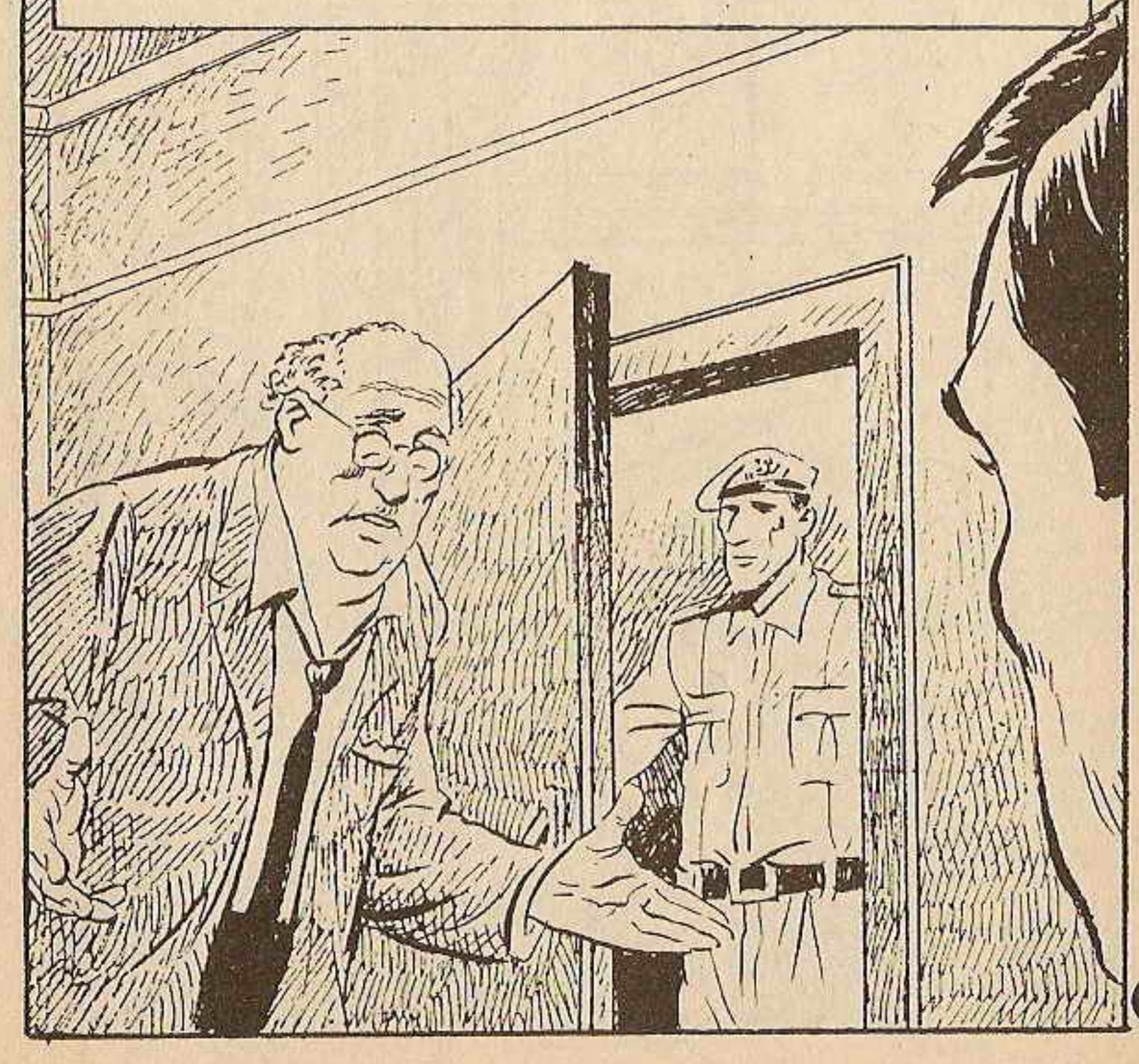

.. خرج الرجل وجلست أفكر فى كل كلمة قالها .. إنها تتطابق تمامًا مع أقوال الشهود .. فلقد أجمعوا على أن الرجل كان يمسك بالشمعدان الملوث بالدماء .. وهو لم ينكر ذلك ، وأجمعوا أيضًا على أن القتيلة كانت تتمدد أمامه ولم يمض على قتلها إلا دقائق معدودة .. ولم ينكر ذلك أيضًا ، إلا أن إصراره على تأكيد براءته من هذه التهمة جعلنى أصدق أقواله .. فما هو دافعه إلى قتلها فى هذا الوقت ولماذا لم يقتلها قبل ذلك فى الوقت الذى كانت تمتلك فيه تحفًا أكثر من التى تمتلكها حاليًا ؟

.. ثم إن التحريات المكثفة التى أجراها قسم المباحث عنه أثبتت أنه يتمتع بغنى نسبى ينفى عنه تهمة القتل بقصد السرقة ، كما أن كل جيرانه وأقاربه أجمعوا على حسن سلوكه معهم جميعا دون استثناء .. والرجل لا يبدو مجنونا ليرتكب جريمة قتل لمجرد حب القتل .. وبينما كنت أتابع هذه الأفكار المنطقية .. دخل الشرطى مكتبى ليستدعينى إلى مكتب العقيد العروسى مأمور القسم للأهمية ..

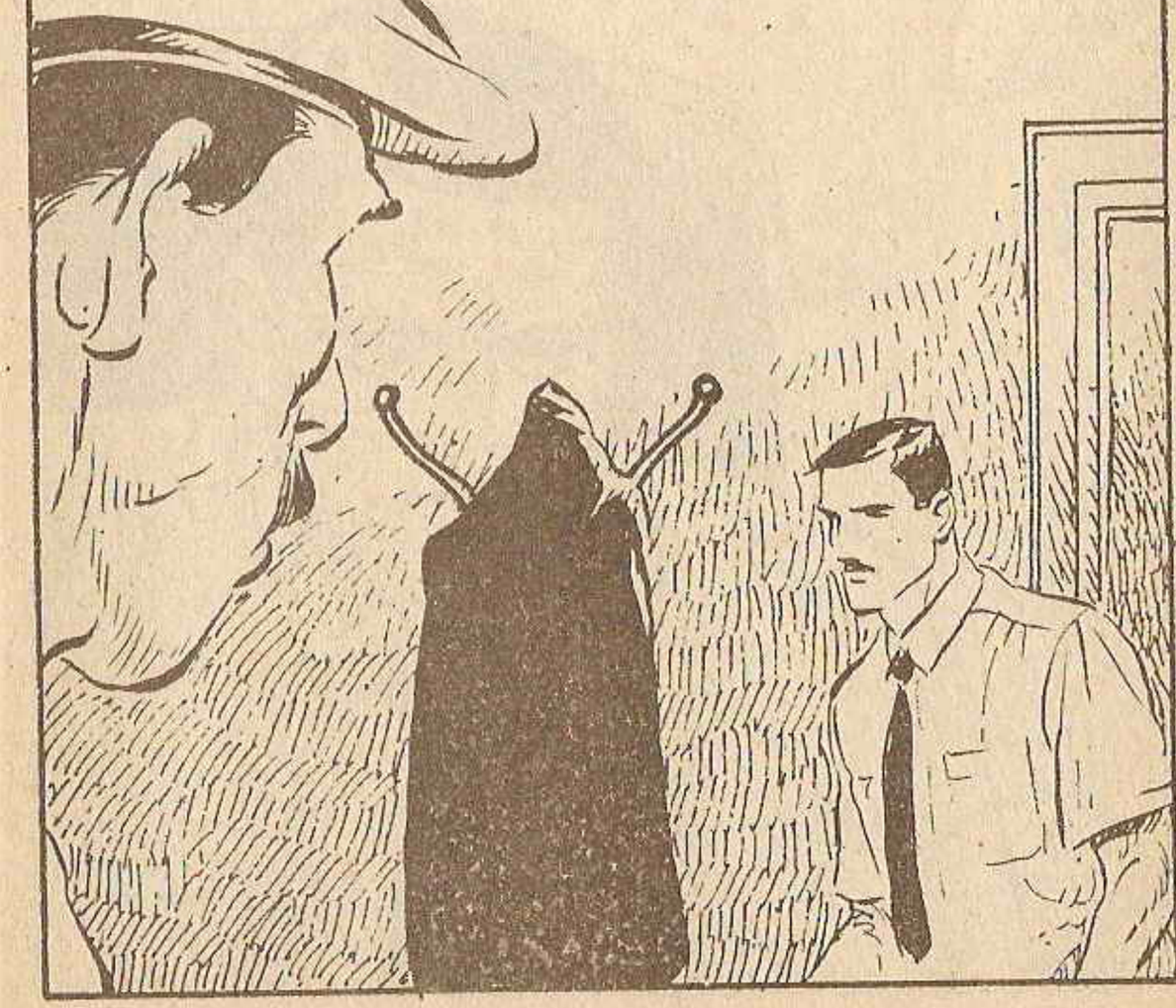

.. دخلت إلى مكتب سيادة العقيد وقبل أن أجيبه بادرنى بالسؤال .. هل استكملت التحقيق مع المتهم بجريمة قتل السيدة الثرية .. أجبته قائلًا .. فى الحقيقة يا سيادة العقيد لم أستكمل معه التحقيق ولكننى استمعت إلى القصة كاملة منه .. لقد أردت أن أعرف وجهة نظره فى الاتهام الموجه إليه وبعد أن استمعت إليه لمدة ساعة كاملة أحسست ياسيدى أن هذه القضية يجب أن يعاد التحقيق فيها مرة أخرى .. فإننى يساورنى الشعور بأن هذا الرجل مظلوم .. وأنا ..

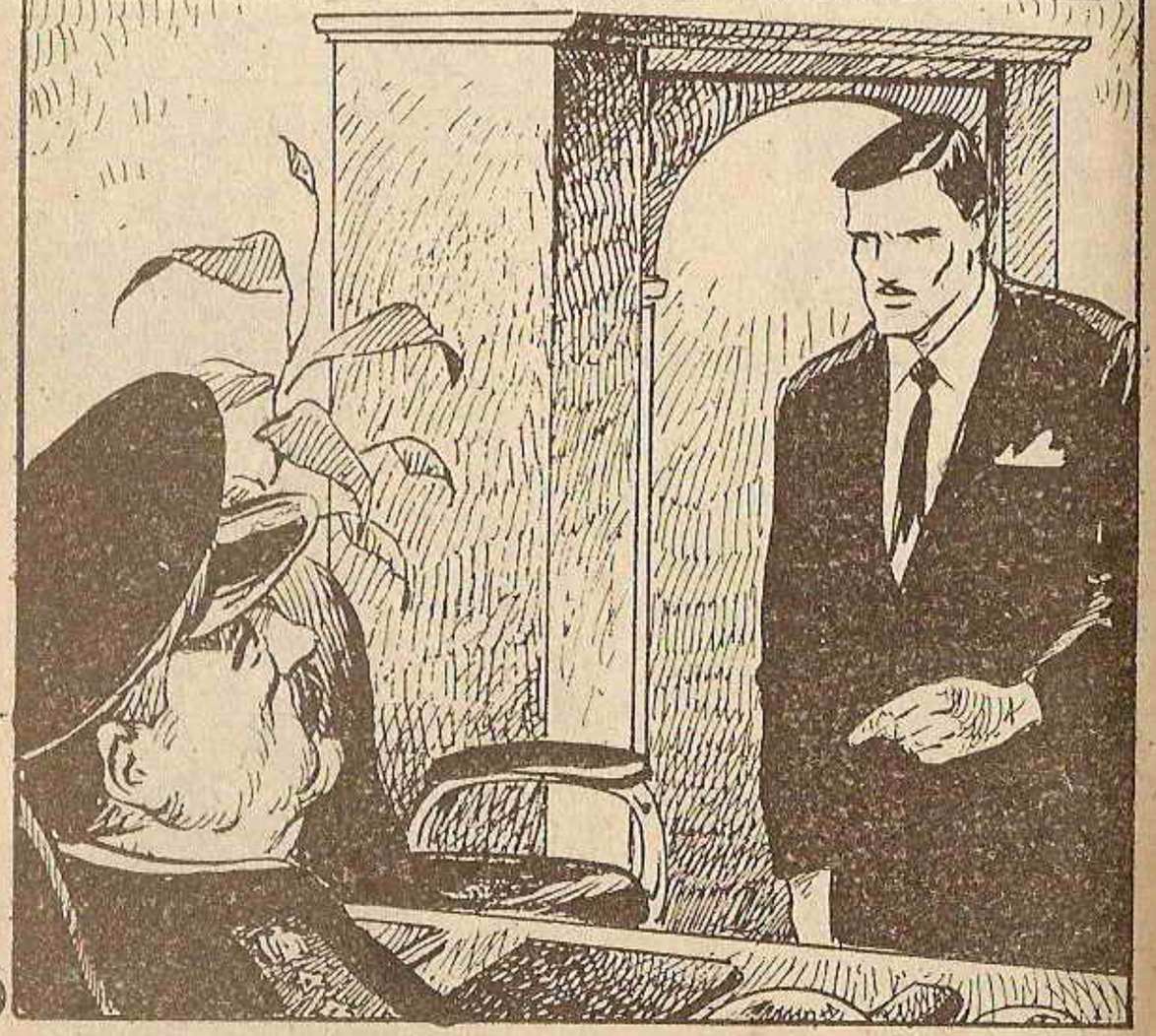

.. وقبل أن أستكمل كلامى إذا بصوت العقيد يجلجل فى أنحاء الغرفة صارخًا .. إحساس .. هذه الكلمة غير واردة عندى ياسيادة النقيب .. هناك أدلة،وقرائن تستند إليها الشرطة في عملها .. هذا المتهم تم ضبطه وبين يديه أداة القتل .. وأمامه جثة القتيلة تتمدد على الأرض .. وشاهده أكثر من شاهد عيان فى ذلك الوضع .. فأى سبيل تريد أن تسلكه لتنفى عنه تهمة القتل .. أرجو أن تستكمل التحقيق الذى بدأه أحد زملائك وإلا اضطررت إلى نقله لزميل آخر ..

.. لم أغضب من حديث سيادة العقيد .. فالمنطق العقلانى يقف فى صفه .. إلا أن هذا ليس مدعاة لإغلاق باب التفكير فى هذه القضية من زاوية أخرى ، خاصة وأننى تعاطفت مع هذا الرجل .. ولهذا قررت أن أخرج من باب القسم متجهًا فورًا ودون إبطاء إلى مسرح الجريمة .. سأتجه إلى منزل السيدة الثرية الذى تم فيه ارتكاب جريمة القتل .. أشعر بأننى سأكتشف شيئًا لم تره أعين رجال المباحث . فلا توجد أبدا الجريمة الكاملة ..

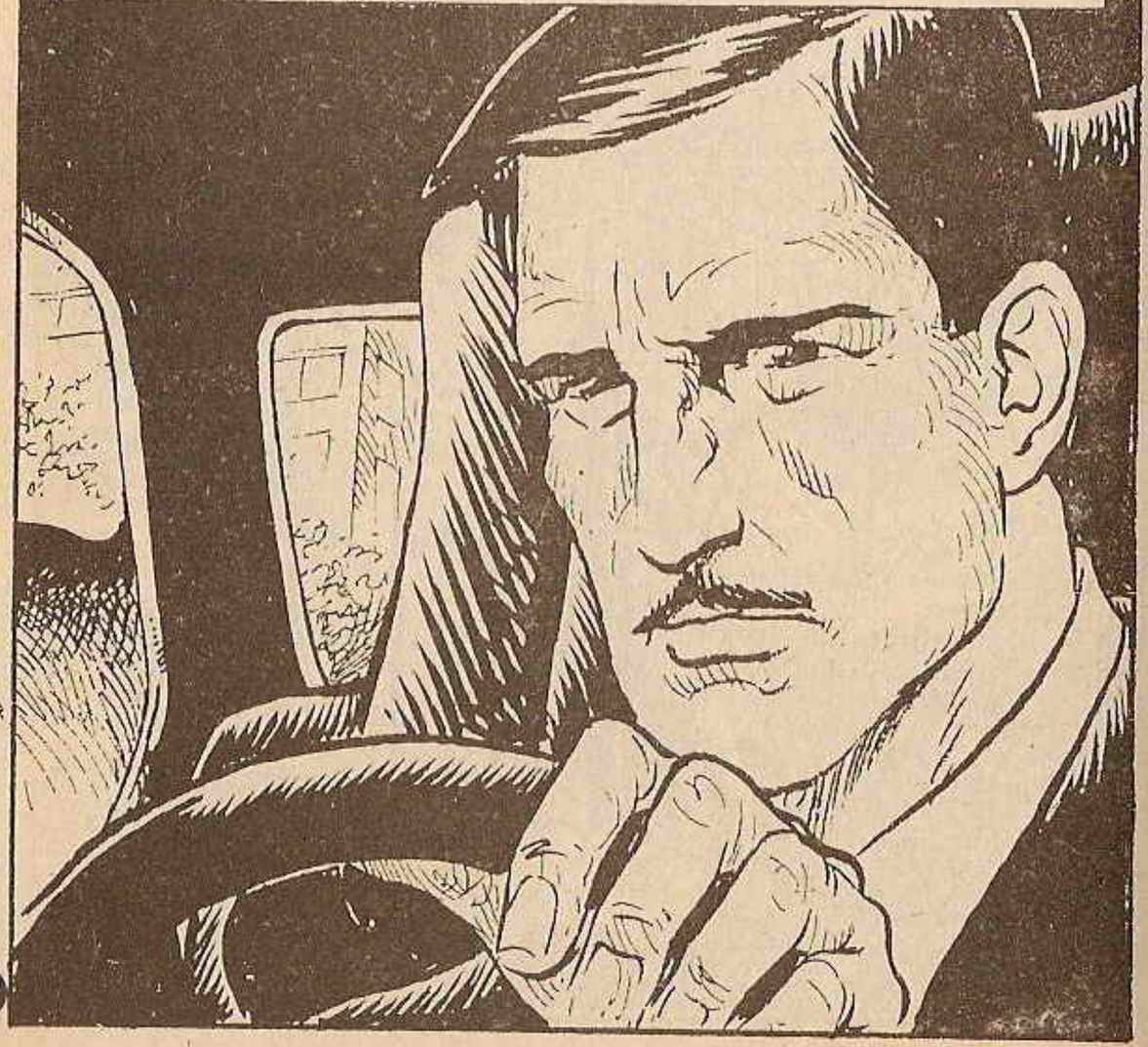

.. كان العنوان بسيطا ، عثرت عليه بسهولة .. ووقفت بسيارتى أمام باب قصر عظيم .. بنيانه من الخارج يدل على بذخ معمارى لم أشهد مثيله من قبل .. وأمام الباب استقبلنى الحارس استقبالا فاترا فيه نوع من الارتياب الذى زال بسرعة بعد أن أخبرته بشخصى .. اطمأن الحارس وأخذ يحدثنى عن سيدته التى يعمل فى خدمتها منذ أكثر من ربع قرن مضى ، وعندما طلبت منه اقتيادى إلى حجرة المكتب التى تمت فيها الجريمة .. سبقنى لفتح بابها ..

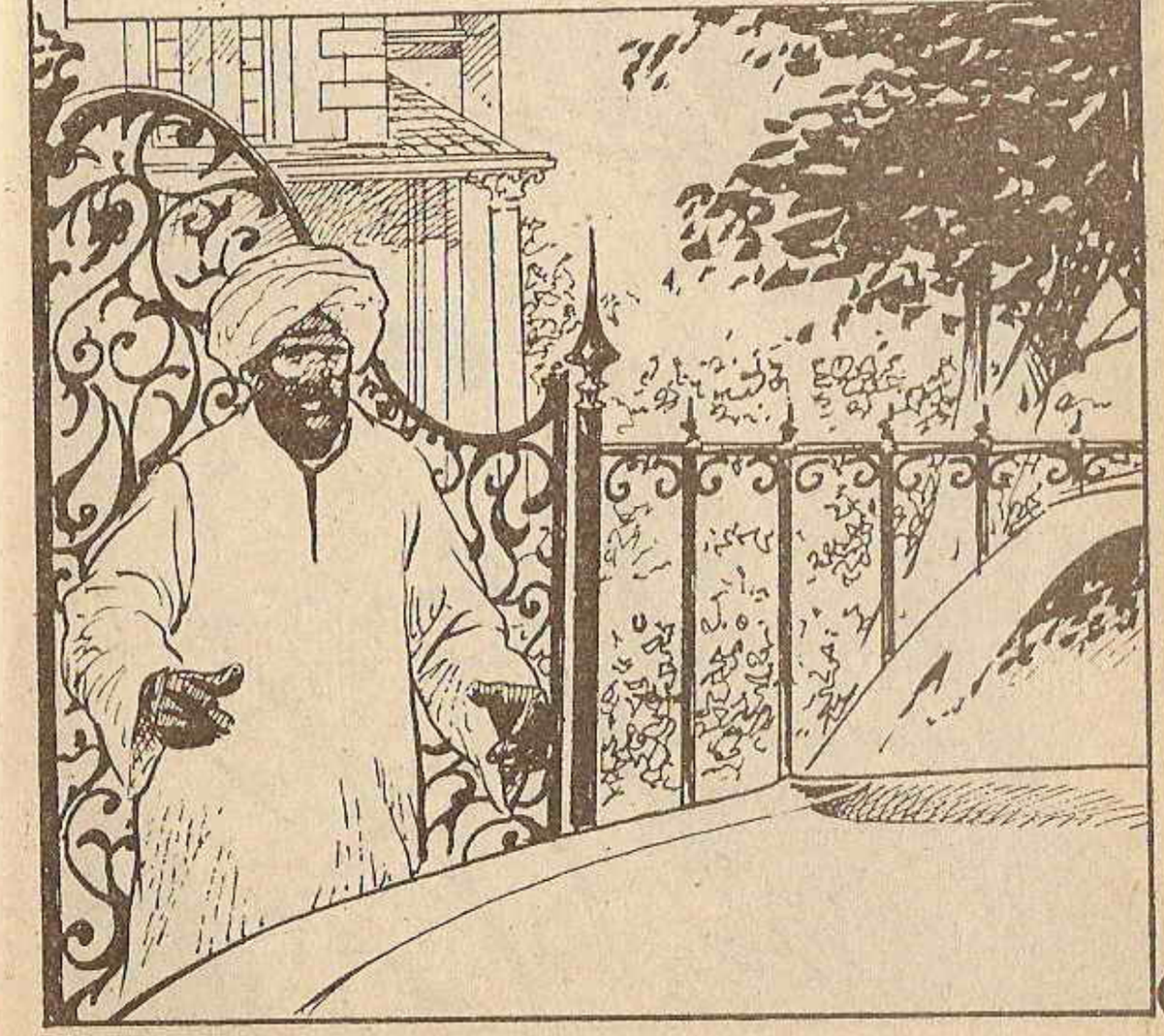

وأمام باب غرفة المكتب أخذ الرجل يحدثنى عن سيدته .. كانت تعامله بلطف ورقة .. لم يكن لها أنيس ولا جليس اللهم إلا جهاز التسجيل الذى تحتفظ به فى غرفتها .. وقط أليف يجرى حولها ليؤنس وحدتها .. أخبرنى الرجل أنها لم تكن تحب إلا ذلك القط الذى يلازمها منذ خمس سنوات .. ومع أنها كانت تعطف عليه وتصر على إطعامه بيدها إلا أنها كانت تضربه بعنف عندما تعرف أنه خرج إلى الشارع واجتمع مع القطط الضالة .. كانت سيدة طيبة .. عاقلة ورزينة .. رحمها الله ..

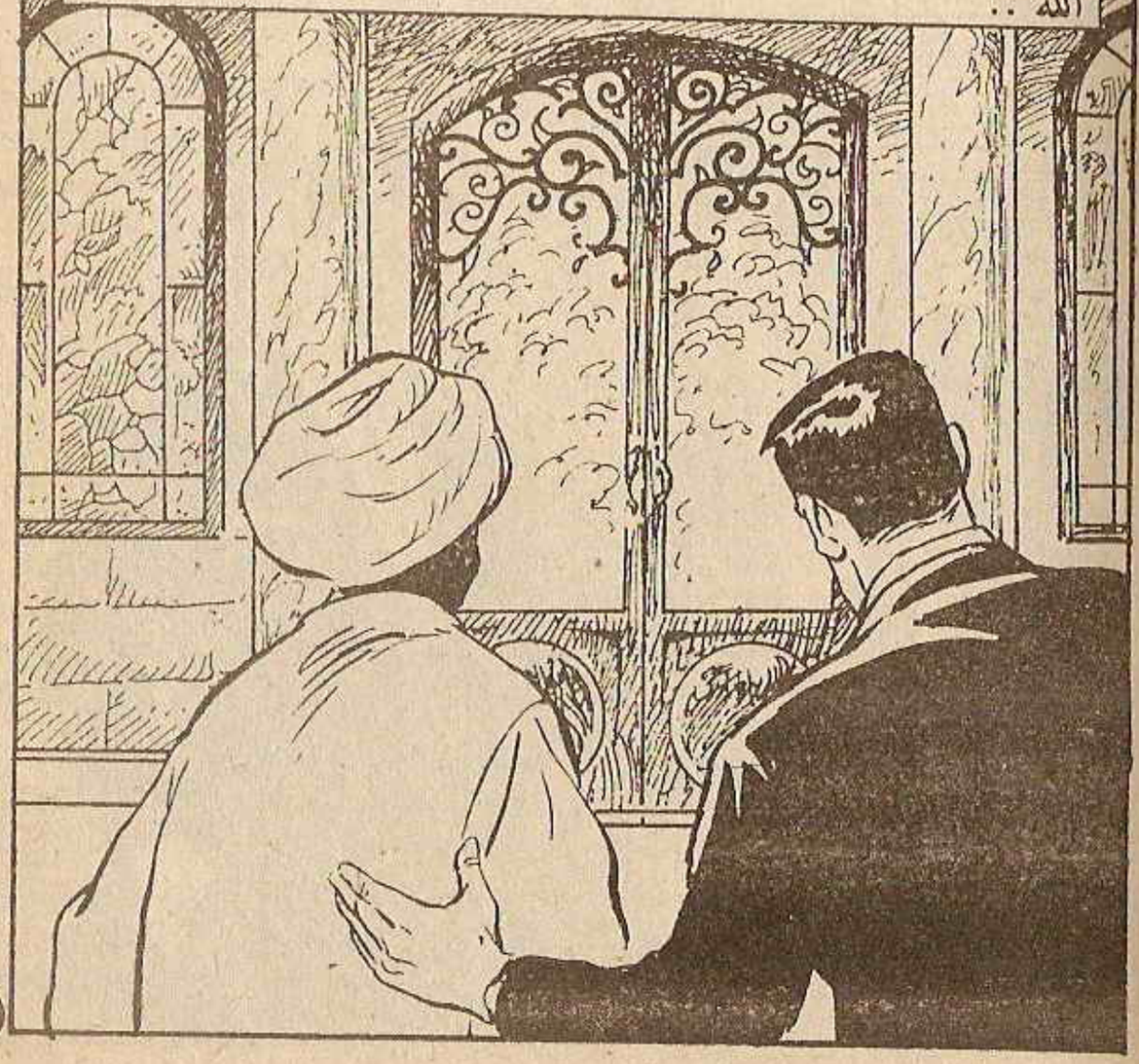

.. فتح الرجل باب المكتب ودخلت وراءه وأشار إلى المكان الذى تمددت فيه القتيلة بعد أن ضربها المتهم على رأسها بالشمعدان الفضى .. جابت عينى أركان الحجرة التى كانت تبدو عليها مظاهر الثراء الفاحش .. كان طرازها كلاسيكيًا فريدًا .. لا يشذ فيها إلا ذلك الجهاز الحديث من أجهزة التسجيل الذى يقبع فى أحد أركانها .. سألت البواب .. ألم يكن لها أقارب يزورونها أو يتصلون بها ؟. هل كانت تعيش بمعزل كامل عن كل من حولها ؟!

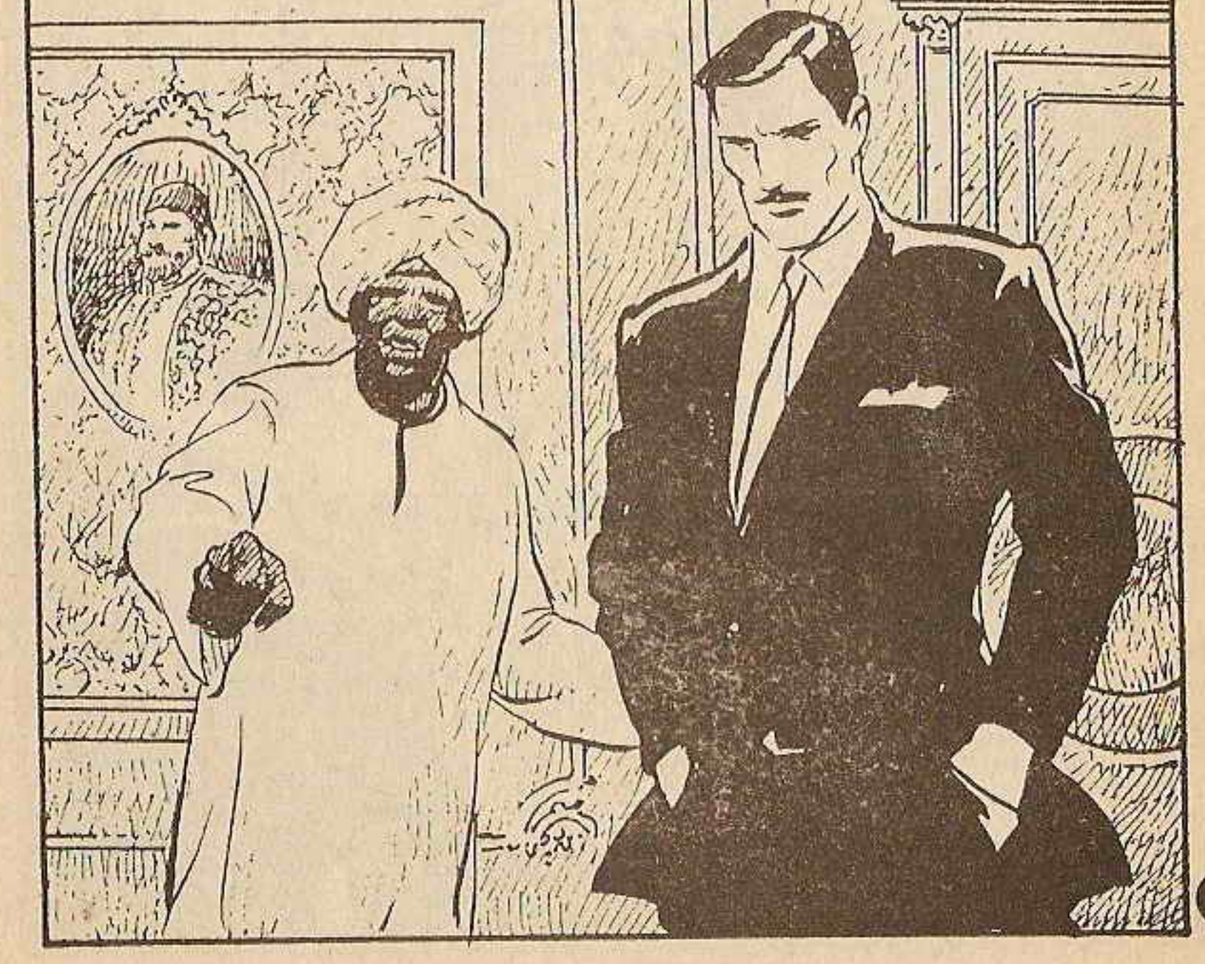

لا .. أبدًا .. كانت هذه هى إجابة البواب الطيب .. لم يكن لها أى أقارب .. انقطعت بها صلتهم تمامًا خصوصًا بعد وفاة زوجها الباشا منذ زمن بعيد .. وهى التى قامت بذلك بعدما أحست أن كل من حولها طامع فى ثروتها وقصرها المنيف .. إلا أنه منذ عدة أيام جاء ساعى البريد وهو يحمل خطابًا مسجلًا طلب إمضائى على بعض الأوراق قبل أن يسلمه إلىّ .. كان الخطاب آتيًا من خارج البلاد .. ولا أعرف لماذا فرحت به .. وجريت بسرعة إلى سيدتى ..

.. ووقفت بجانبها وهى تفتحه .. وبعد أن قرأته رأيت علامات الغضب ترتسم على وجهها .. وما إن وصلت إلى نهاية الخطاب حتى ازداد غضبها وطوت الورقة بعصبية شديدة وألقتها بعيدًا عنها .. جريت وأخذت الورقة ووضعتها داخل المظروف على المكتب أمامها .. قلت للبواب .. هل يمكن أن تأتينى بهذا الخطاب .. فرد بسرعة نعم .. أنا أعرف مكانه جيدًا .. إليك هو يا سيدى النقيب .. وأمسكت بالمظروف لأفتحه وأقرأ محتويات هذه الورقة التى أثارت غضب القتيلة ..

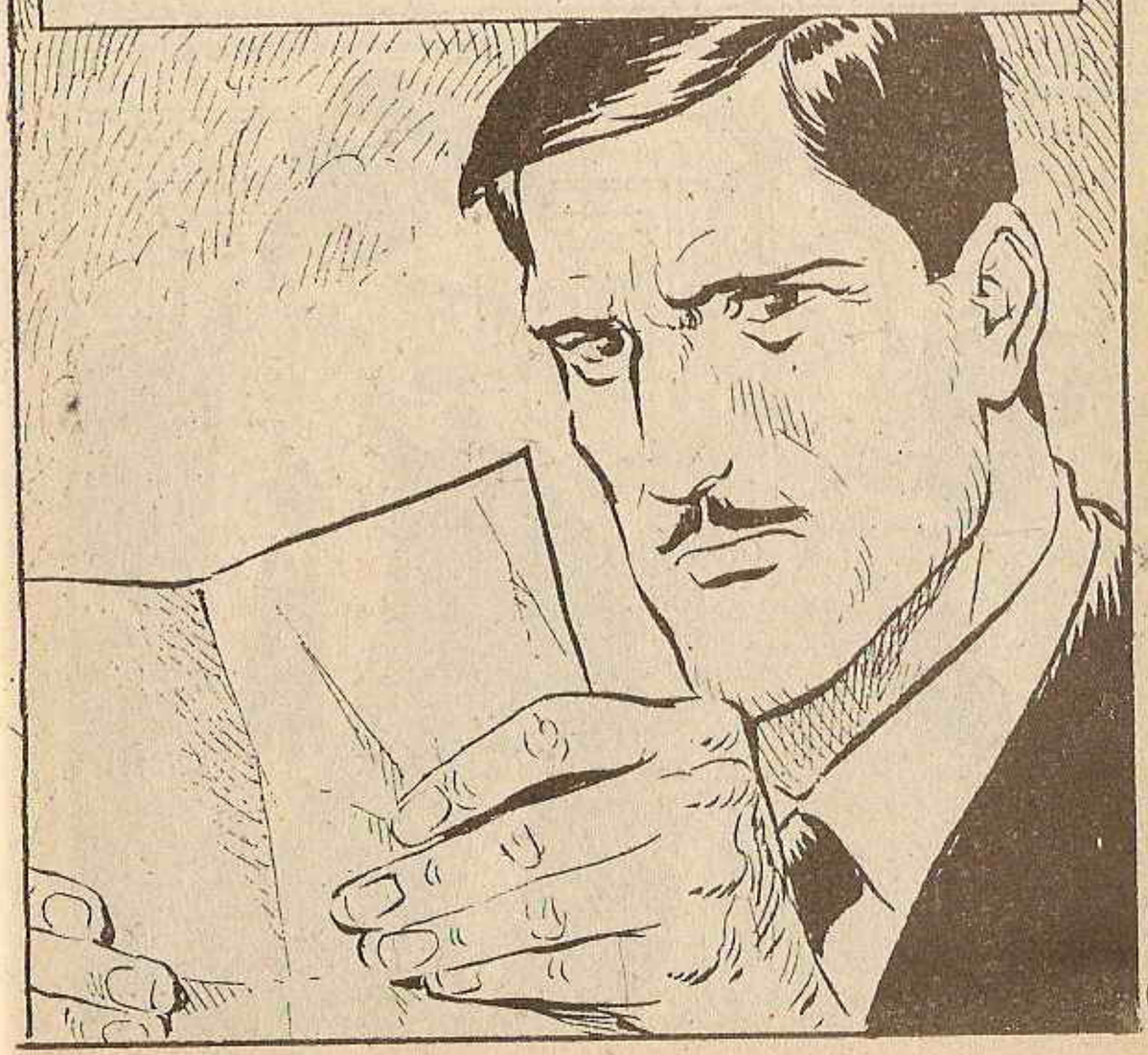

.. كان هذا الخطاب من شخص أوضحت كلماته أنه ابن أخيها الذى هاجر منذ زمن بعيد إلى فرنسا ويدعى شاهر .. تحدث شاهر مع عمته السيدة (ثريا) عن الصعوبة التى لقيها فى حياته بفرنسا وكيف أنه طرد من عمله وهو الآن يفكر فى العودة إلى مصر ليبدأ حياته من جديد بعد أن أضاع ثروة أبيه الطائلة فى مشروعات وهمية أقنعه بها بعض السماسرة الفرنسيين .. وأردف شاهر أنه يطلب منها المساعدة ليقوم بمشروع كبير خاصة وان عمته واسعة الثراء ويمكنها مساعدته بأى مبلغ يطلبه .. وكان آخر ما فى الخطاب أنه سيحضر قريبًا دون أن يحدد موعد وصوله ..

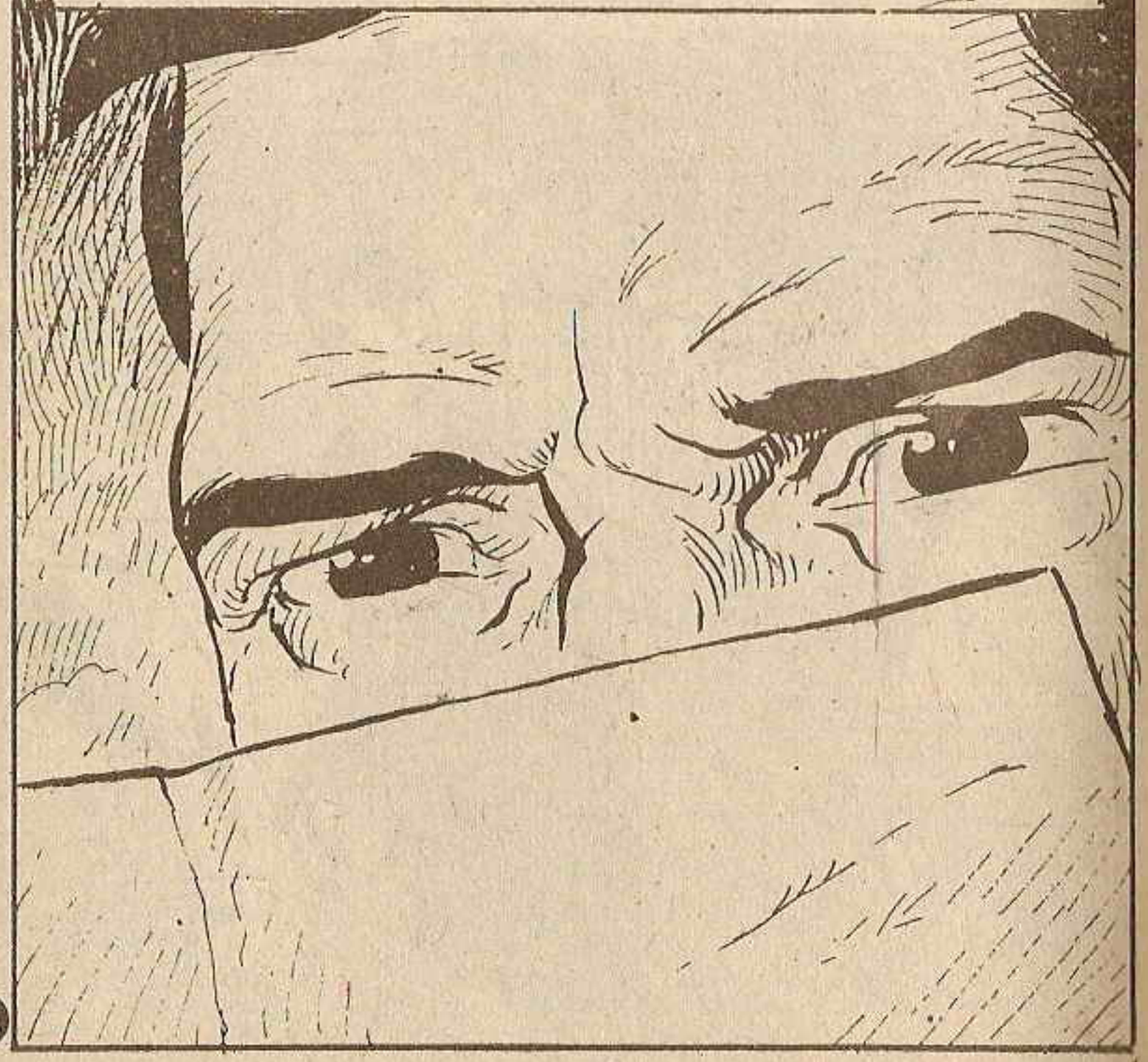

خطاب غريب .. ولكن السؤال الآن .. هل حضر شاهر كما أخبر عمته ؟. وإذا كان حضر فهل هو الذى قتلها طمعًا فى ثروتها ؟. أم لم يحضر إلى مصر على الإطلاق ؟. أسئلة كثيرة طرحتها على نفسى عقب قراءة ذلك الخطاب .. نظرت نظرة عابرة داخل الحجرة الأثرية ، لم يلفت نظرى فيها إلا وجود جهاز تسجيل حديث من أحدث الماركات العالمية .. كان منظره غريبًا على ذلك الجو العتيق الذى يملأ أرجاء الحجرة ، ولكن الحارس أخبرنى أن التسجيلات الصوتية كانت هى التسلية الوحيدة لسيدته الثرية .. لم آبه بهذا الأمر وشكرت الحارس شكرًا جزيلًا وودعته على أمل لقاء قريب فى محاولة لحل لغز هذه الجريمة ..

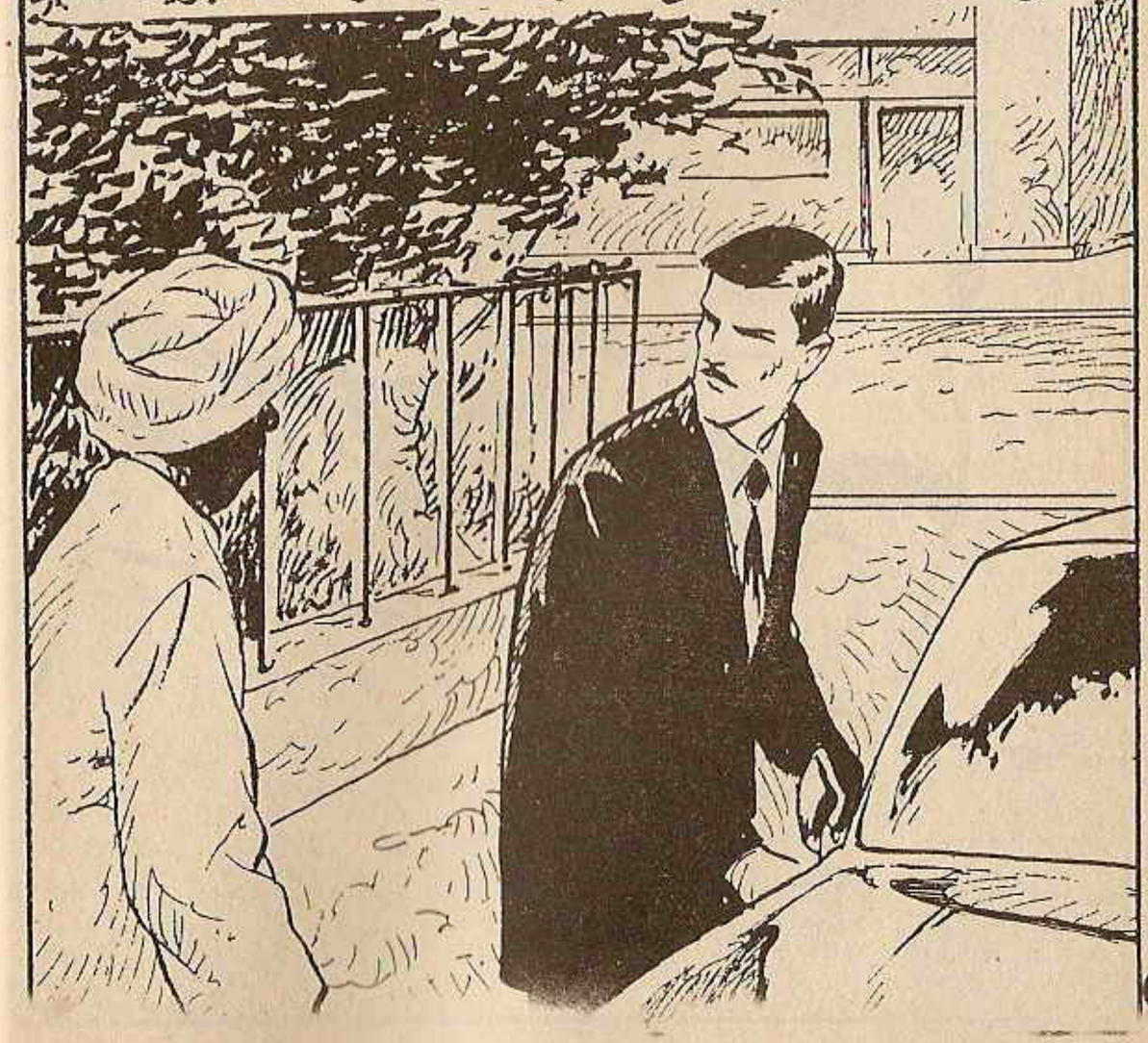

جلست فى السيارة أفكر فى فرضية مجىء شاهر إلى القاهرة ونسج خيالى قصة مشاجرته مع عمته الثرية لرفضها تمويل مشروعاته .. لأنه يبدو أنه إنسان فاشل لم ينجح فى أى مجال عملى - وتطوّر الأمر إلى اندفاعه لقتلها والحصول على الصندوق الثمين الذى كانت تنوى بيعه عن طريق صابر رضوان خبير التحف .. والسؤال الآن هو : هل حضر شاهر فعلًا أم لا ؟ .. هدانى تفكيرى إلى الاتصال بأحد زملائى الضباط ويعمل فى مطار القاهرة .. إنه السبيل الوحيد للتأكد من وصول شاهر من عدمه .. فمن المعروف أن كل القادمين أو المسافرين يتم تسجيلهم فى أجهزة الكمبيوتر التى تعمل فى المطار .. وقررت الاتصال به فورًا من تليفون السيارة ..

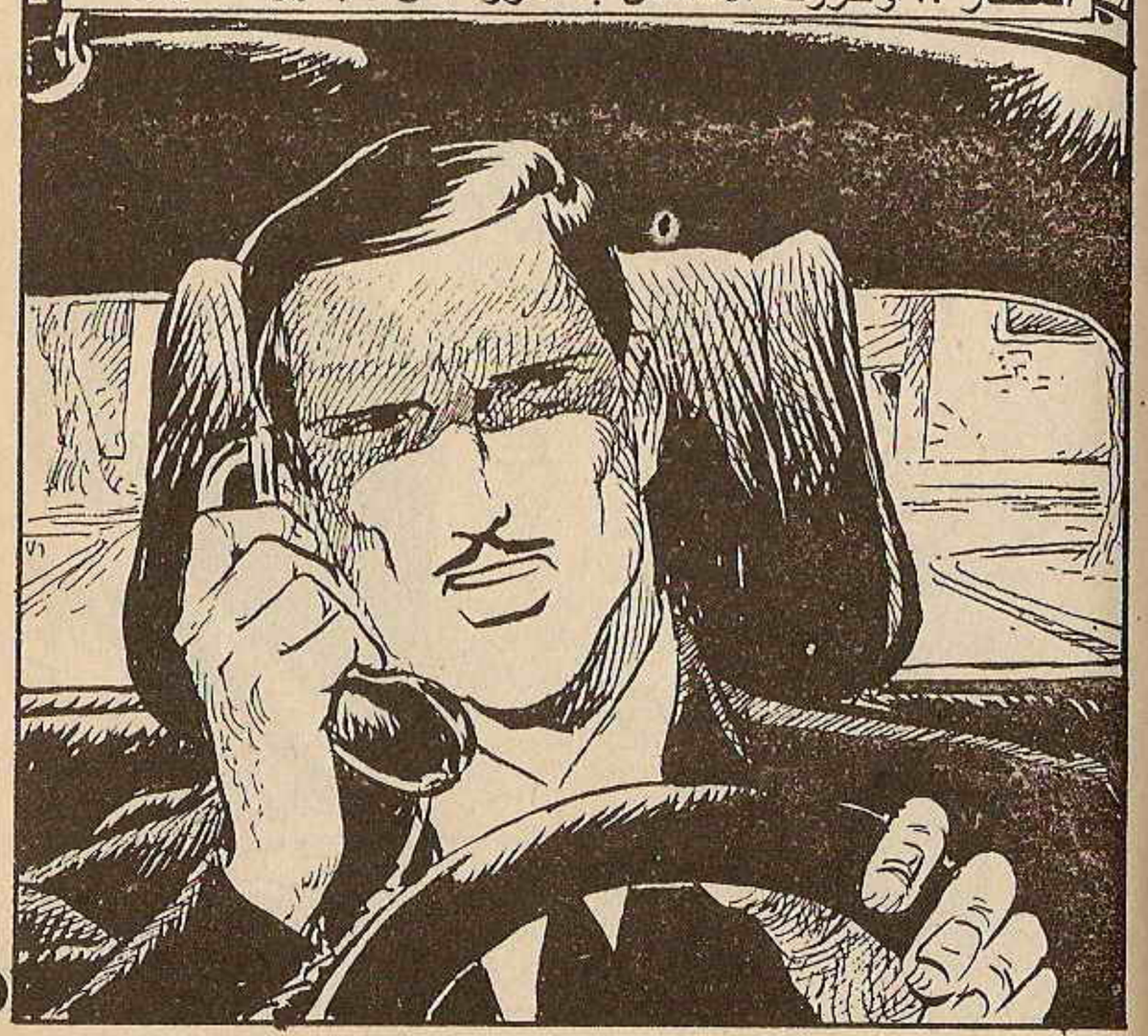

.. اتصلت بصديقى .. ولحسن حظى وجدته فى مكتبه .. وطلبت منه الكشف عن ذلك الاسم فى قوائم الوصول وحددت له المدة بأنها تتراوح بين شهر وشهر ونصف مضيا .. وظهرت الفائدة العظيمة لجهاز الكمبيوتر .. ففى خلال دقائق أخبرنى صديقى إن هذا الشخص فعلا حضر إلى القاهرة منذ خمسة وعشرين يومًا ولم يغادرها إلى الآن ، وكان قادمًا من مدينة نيس بفرنسا على إحدى شركات الطيران التى تبيع تذاكرها أرخص من أية شركة أخرى .. وضعت سماعة التليفون وفكرت جيدًا في تلك الجملة الأخيرة التى توضح أنه فعلا جاء إلى مصر وقد أفلس تمامًا ، وأنه الآن في انتظار تمويل عمته لمشروعاته الجديدة فى مصر ..

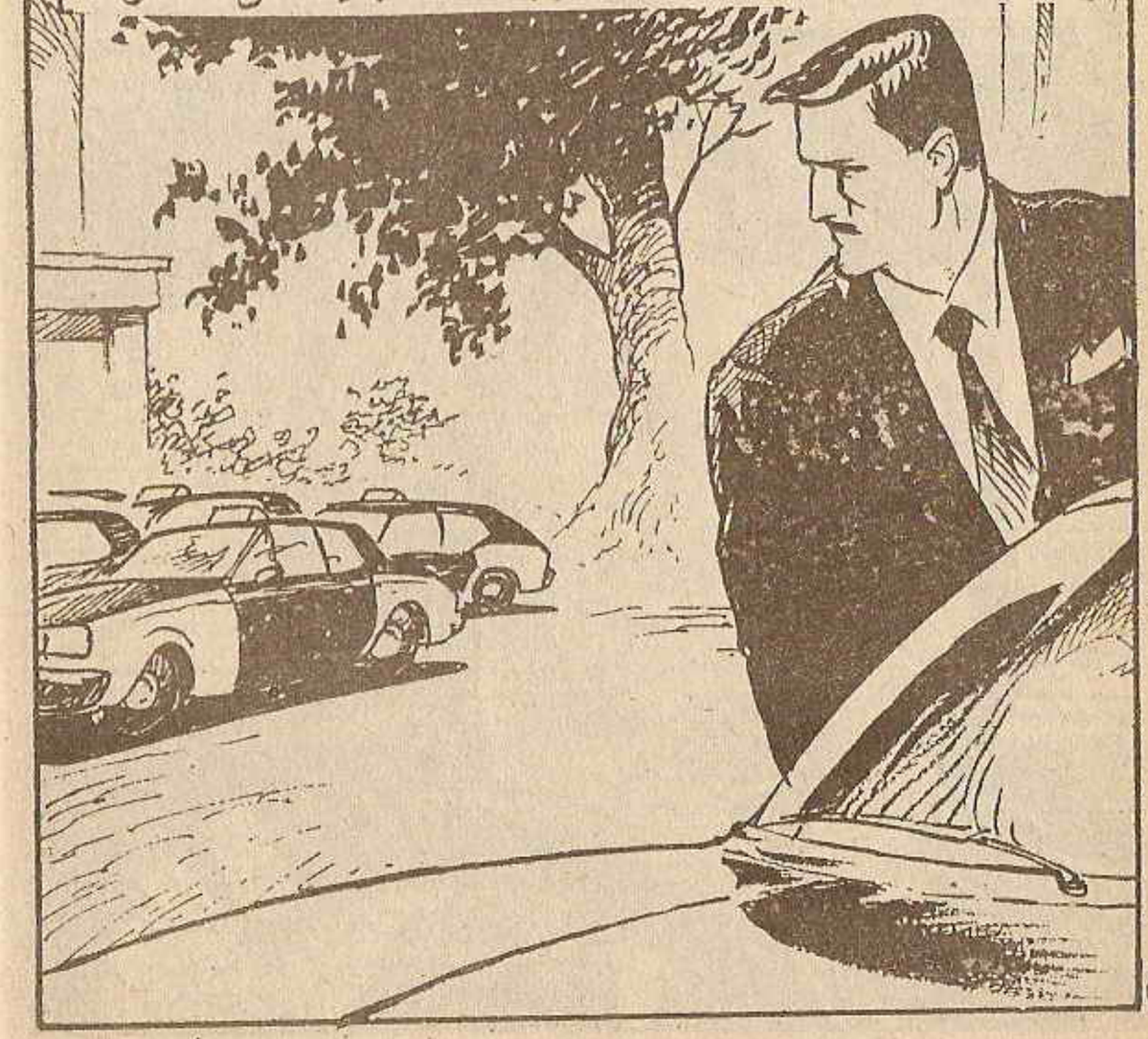

.. إذا فقد حضر شاهر إلى القاهرة ولم يغادرها حتى الآن ، وأغلب الظن أنه حضر رأسًا من المطار إلى منزل عمته على أمل الإقامة فيه ، ولكن الذى حدث أنهما تشاجرا ثم قتلها وفر هاربًا بالصندوق الأثرى الثمين ، ولكن أين ذهب ؟ وما هو المكان الذى يذهب إليه إنسان لم يحضر للقاهرة منذ زمن بعيد أو لعله لم يحضر إليها على الإطلاق قبل ذلك ؟. أعتقد أنه خرج مسرعًا مضطربًا بعد جريمة القتل وذهب إلى ذلك الموقف البعيد ليستقل منه أحد التاكسيات ليبعده عن مسرح الجريمة بأى شكل .. هذا هو التفكير المنطقى لأى مجرم ارتكب جريمة قتل منذ دقائق .. سأذهب إلى ذلك الموقف وأحاول أن أعرف المكان الذى ذهب إليه ..

.. عند الموقف الذى كان مليئًا بالتاكسيات وقف معى بعض السائقين وقبلهم المسئول عن هذا الموقف ، وبعد أن عرفته بنفسى سألته إذا كان يحتفظ بسجل للأماكن التى يذهب إليها سائقو التاكسيات .. فأجاب بأن هذا من صميم عمله حيث أنه يتم حساب الأجر على أساس مسافة الطريق الذى يقطعه كل سائق ، وأخبرنى أيضًا بأنه لا يقوم بإعدام هذه السجلات إلا كل ستة أشهر .. عندئذ طلبت منه أن يدلنى على شخص يبدو عليه أنه حضر من سفر بعيد واستقل تاكسيًا من الموقف من مدة خمسة وعشرين يومًا فقط .. يا للمفاجأة .. لقد اكتشف مسئول الموقف أن شخصًا بهذه المواصفات حضر فعلًا واستقل تاكسيًا حمل حقائبه واتجه به إلى منطقة وسط البلد

.. وعرفنى المسئول على نفس السائق الذى استقل شاهر سيارته وطلبت من هذا السائق أن يوصلنى إلى نفس المكان الذى أوصل إليه ذلك الغريب .. تعلل السائق بأنه شىء صعب أن يتذكر مشوارًا من مئات المشاوير التى قام بها هذا الشهر ، ولكنى طلبت منه أن أركب معه وحتمًا سيتذكر وهو في الطريق .. وفى أثناء سيرنا سألته عن ذلك الشخص ، فأخبرنى أنه يتذكره تمامًا لأنه كان غريبًا بعض الشيء .. كانت ملامحه مصرية ولكن طريقة كلامه وسلوكه كان أجنبيًا ، وفهم منه أنه عاش عمره كله فى الخارج وطلب منه أن يذهب به إلى أحد الفنادق الرخيصة .. وفعلًا أوصلته إلى فندق فى شارع محمد على وهناك تركه .. « الآن .. تذكرت الفندق الذى وصل إليه » قال هذا واطمأنت إلى أننى سأضع يدى على طرف الخيط ..

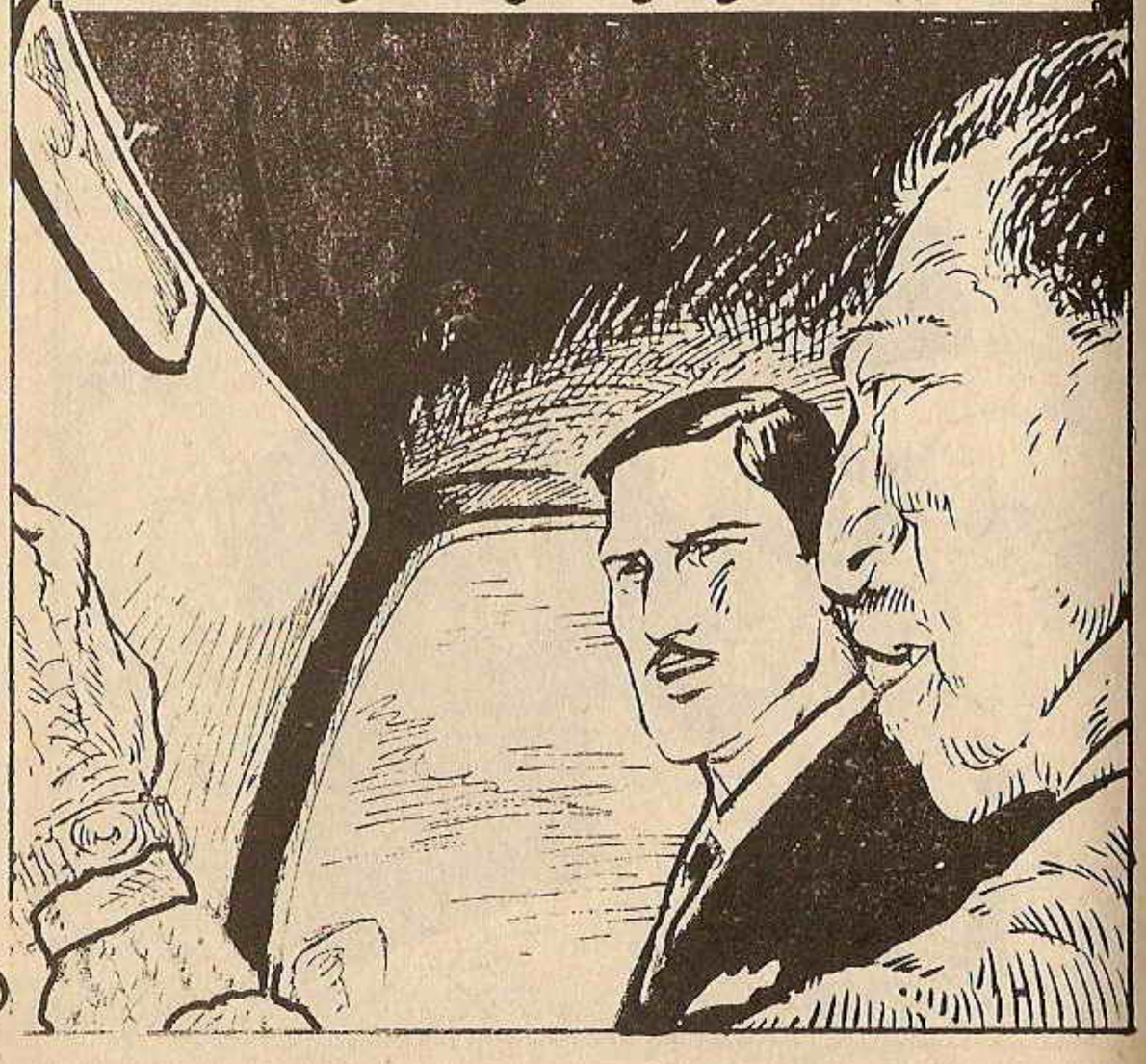

.. وأمام الموظف الذى ظهرت واضحة حالة الفندق الذى يعمل به من ملابسه الرثة التى يرتديها .. وقفت أتحدث إليه وأسأله عن ذلك الشخص الذى حضر منذ شهر تقريبًا وهل هو موجود أم غادر الفندق ؟ أجاب الموظف بأن ذلك الإنسان الغريب الأطوار يقطن فى إحدى الحجرات فعلًا وهو لم يغادرها منذ حضر ، ولقد تشاجر معه صاحب الفندق أكثر من مرة لأنه لم يسدد أجر الغرفة حتى الآن ، وهو الآن فى حجرته يجرع الخمر التى لم يفارقها منذ حضر وحتى الآن .. إنه حقا زبون لم يرد علينا صنفه من قبل » .. هكذا اختتم الموظف كلامه .. وقررت الصعود إليه فى حجرته لمواجهته بما حدث منه فى محاولة لانتزاع إعترافه بأنه القاتل ..

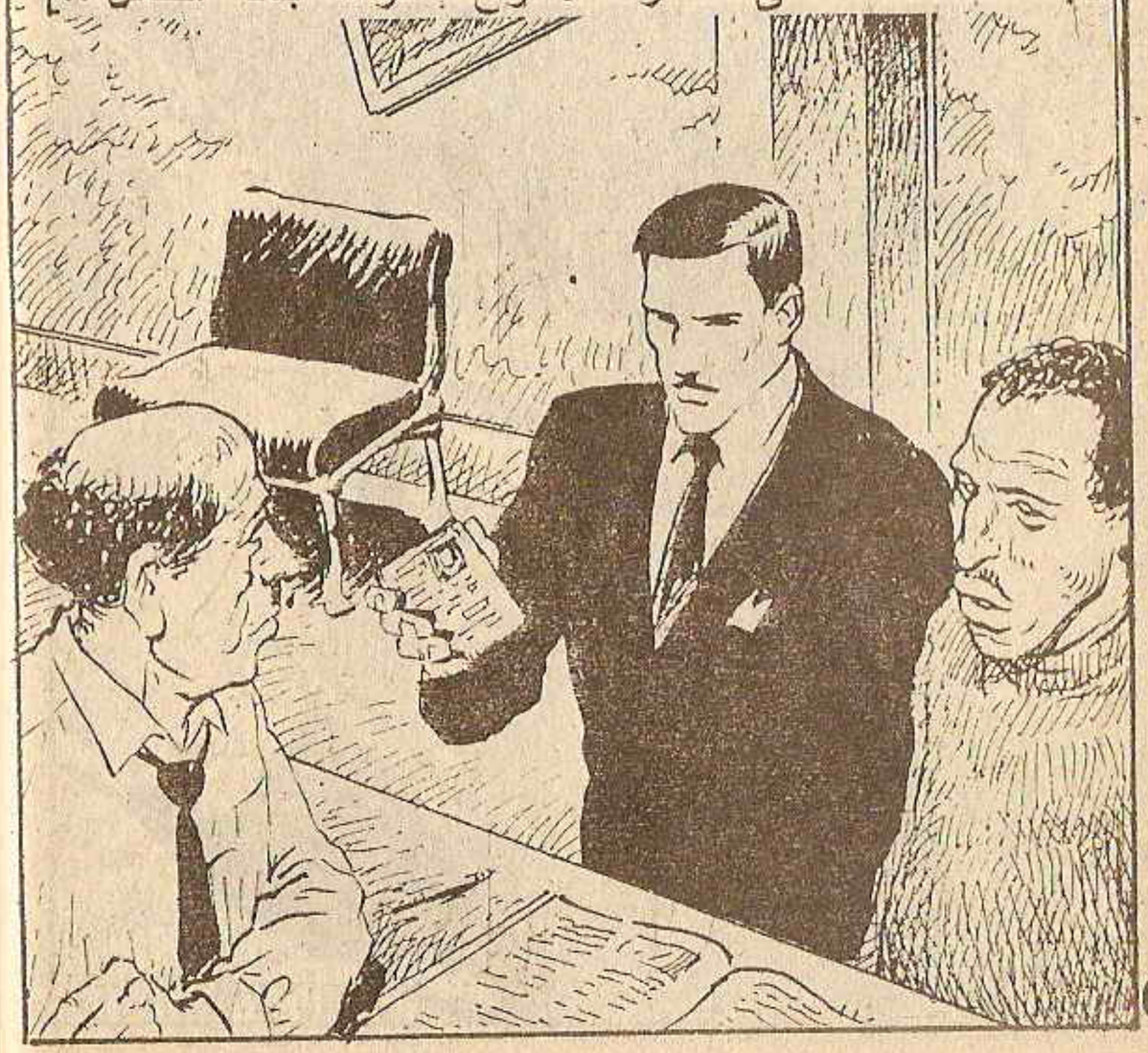

.. لم أطرق الباب .. فتحته فجأة لأباغت من بالداخل .. وإذا بى أجد إنسانًا ملقى على طاولة قديمة وأمامه كوب فارغ وعدة زجاجات من نوع خمر رخيصة ويبدو أنه شرب الخمر بكمية أفقدته وعيه ، وبجانبه ظهر فراش رث عليه بعض الملابس المبعثرة التى يبدو على صاحبها أنه أهملها لدرجة أنها بليت ، وعلى الأرض الجزء الباقى من الملابس .. وعلى منضدة أخرى لمحت صورة كأنها صورة عائلية قديمة يظهر فيها أب وأم وبينهما ابن صغير وبدت السعادة عليهم جميعًا .. اقتربت من ذلك الشخص وهززته بعنف ليفيق من هذه الإغماءة ..

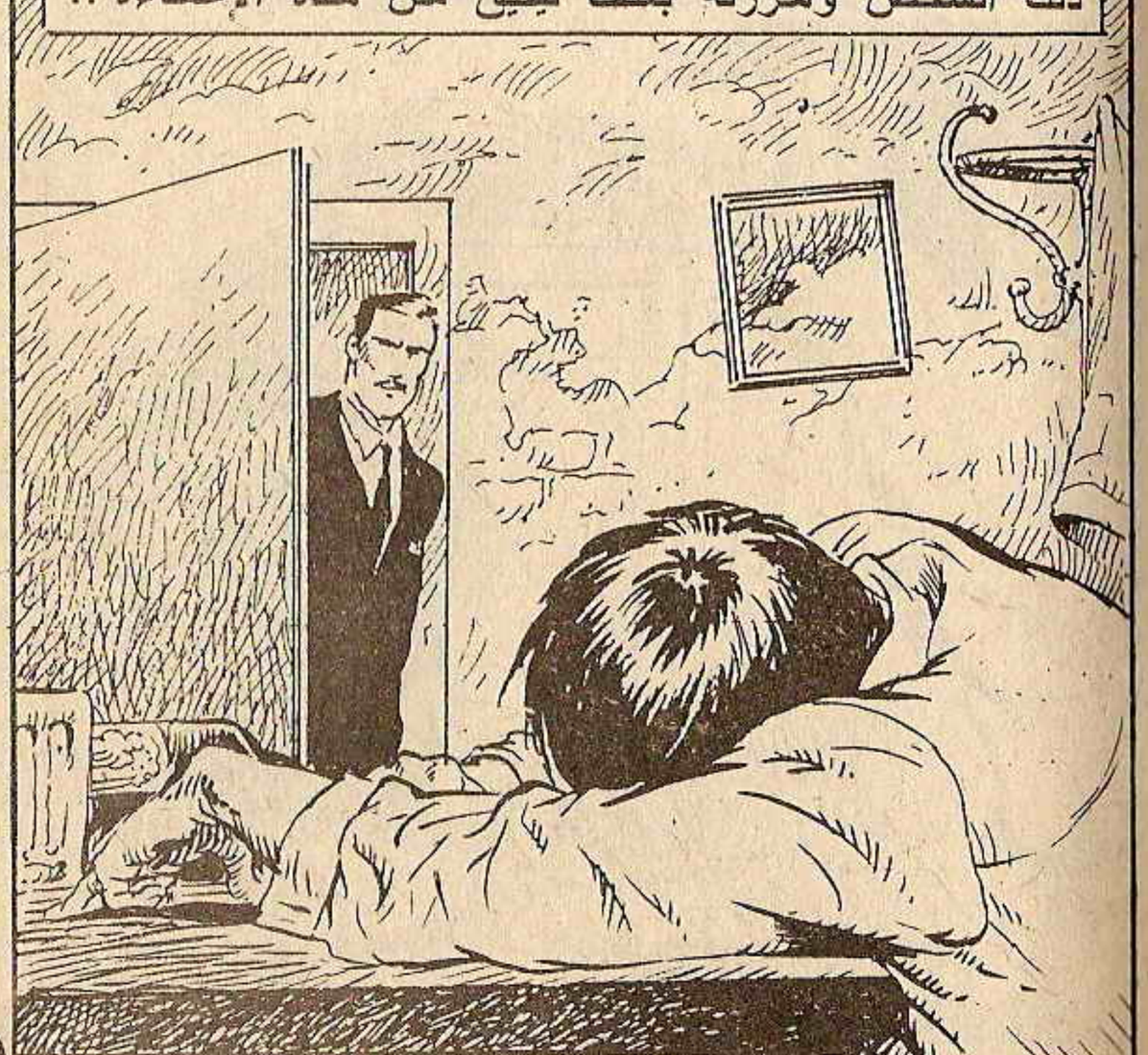

.. أفاق ذلك الشخص بعد أن ضربته ضربة خفيفة على وجهه .. كانت الطريقة الوحيدة لإفاقته .. وما إن استرد وعيه حتى سألنى من أكون؟ ولماذا حضرت إلى هنا وهل أنا أعرفه؟.. قلت له بمنتهى الثقة : .. لقد حضرت موفدًا من عند السيدة (ثريا) عمتك .. إنها تريد أن تراك الآن .. فى الحال !! وما إن انتهيت من جملتى حتى لاحظت أن عيناه بدأتا فى الاتساع وانتبه فجأة إلى كلامى وصرخ مفزوعًا .. عمتى (ثريا) ؟.. هل مازالت حية !! أقصد .. أقصد .. كان هذا هو ما أريده .. لقد قال الحقيقة .. إذًا فأنت القاتل الذى ضرب السيدة (ثريا) بلا رحمة على رأسها .. وإلا فلماذا تفوهت بهذه الجملة ؟. إنك تعرف كل شىء عنها ..

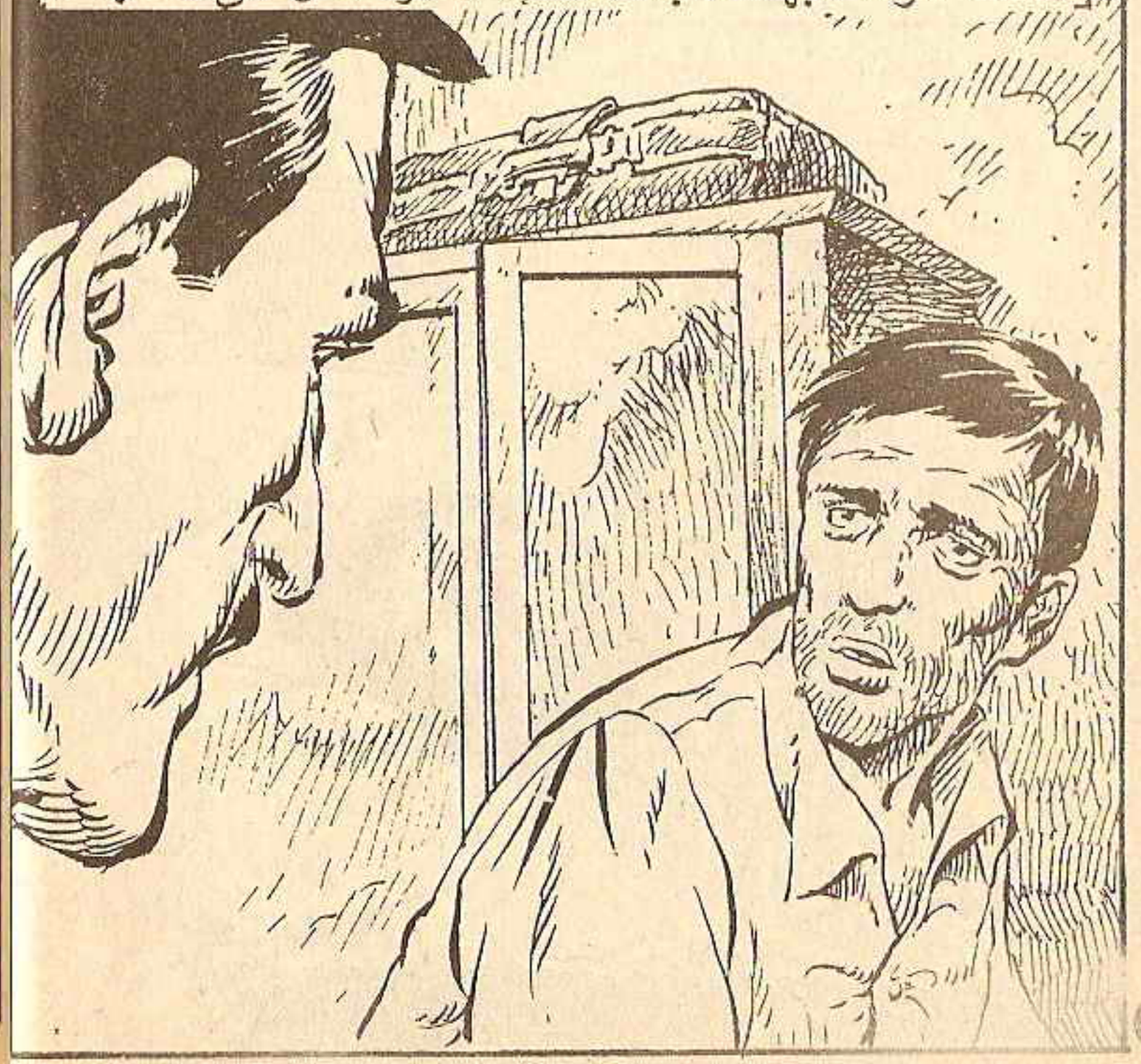

تكلم شاهر وقال : إننى .. إننى لم أر عمتى منذ كان عندى ثلاث عشرة سنة وبعدها هاجرت مع والدى إلى فرنسا .. عمل والدى بالتجارة وكسب كثيرًا ورثته منه بعد وفاته .. إلا أننى أنفقت كل ما ورثته على أهوائى فى تلك البلاد التى تزخر بكل متع الدنيا ، وفشلت كل مشاريعى وضاق بى الحال ولم أجد إلا عمتى الثرية التى طالما حدثنى أبى عنها .. وقررت أن أعود إلى بلدى مصر وأعيش فيها طالبًا المساعدة من عمتى وأرسلت إليها رسالة أخبرها فيها بذلك الأمر .. وفعلًا يا سيدى حضرت إلى القاهرة منذ شهر تقريبًا وذهبت رأسًا من المطار إليها .. فهى كل ملاذى ولا أعرف مكانًا ألجأ إليه غير منزلها ..

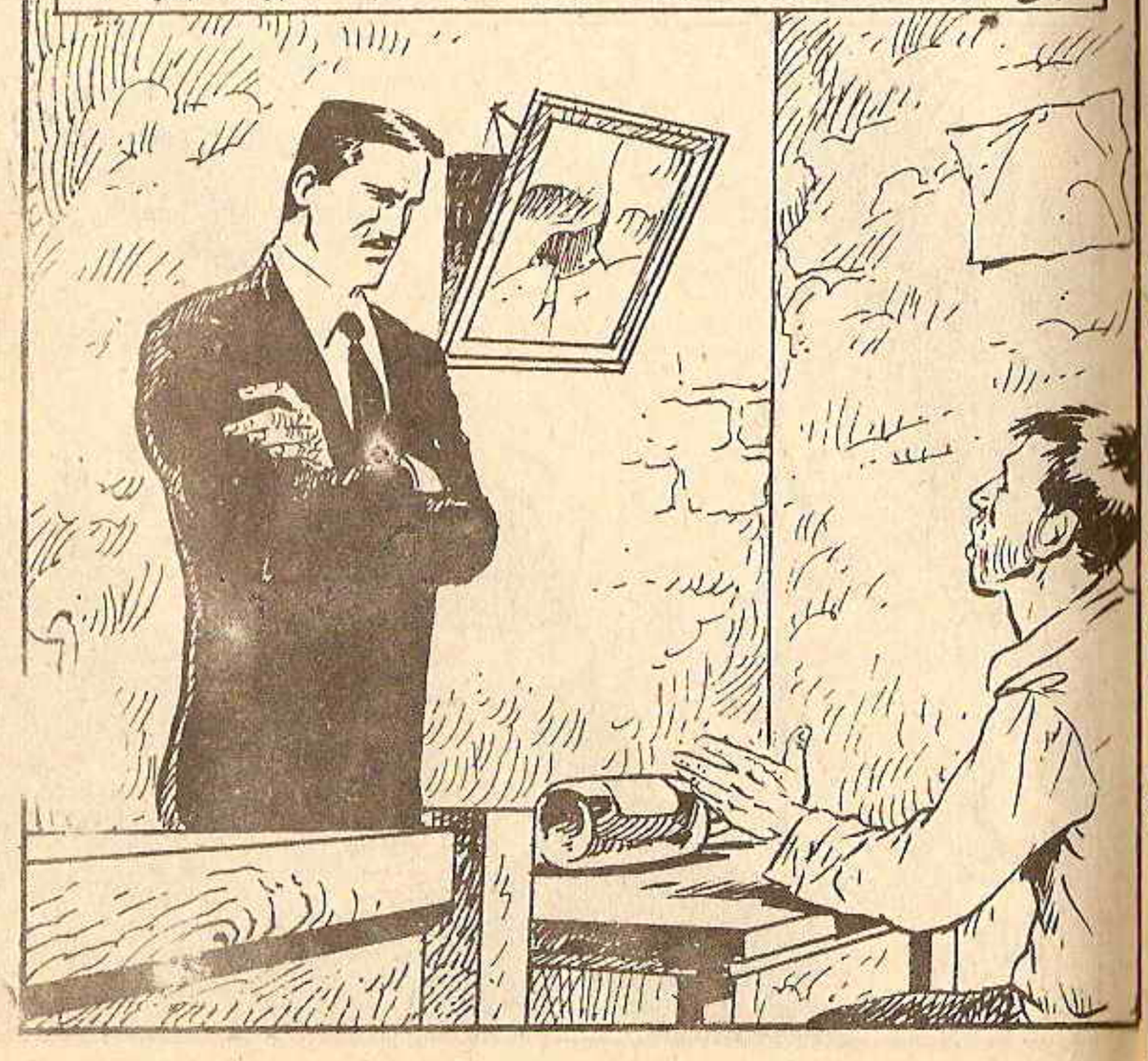

نعم ، يا سيد شاهر ذهبت إليها تطلب الأموال لتنفقها على أهوائك ولما رفضت قتلتها لتحصل على ذلك المال وسرقت الصندوق الأثرى الثمين الذى تحتفظ به .. أليس هذا ما حدث منك ؟.. بهت شاهر وقال مدافعًا عن نفسه : لا .. لا .. يا سيدى .. أقسم لك إننى لم اقتلها .. لم أمسها بأى سوء .. فهى البقية الباقية من عائلتى .. لقد دخلت عليها غرفة المكتب فوجدتها مقتولة أمامى ومن شدة خوفى انعقد لسانى عن النطق ووقفت حائرًا لا أعرف كيف أتصرف فى هذا الموقف . كل ما فعلته ياسيدى أننى .. أننى .. سرقت ذلك الصندوق الذى وجدته بجانبها .. أنا أعرف قيمته المادية .. ولهذا سرقته .. ولكننى أبدًا .. أبدًا لم أقتلها ..

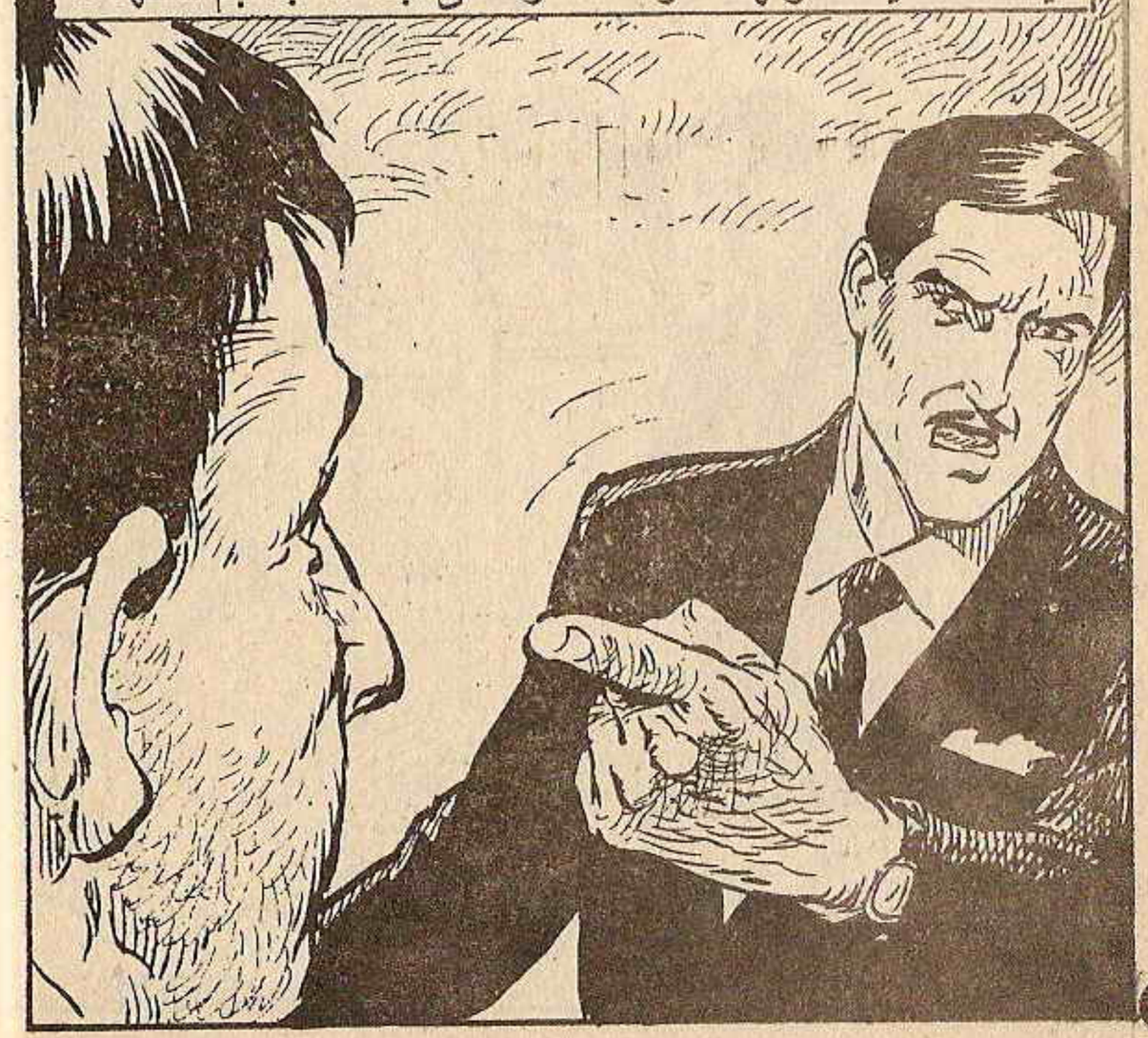

أرجوك يا سيدى النقيب .. صدقنى .. حقًا إننى لا أملك ما أقتات به ولكننى لم أقتلها .. إننى سليل أسرة كريمة ومع أننى فشلت فشلًا ذريعًا فى حياتى إلا أننى لا أنحدر إلى درجة ارتكاب جريمة القتل .. وكل خطئى أننى سرقت هذا الصندوق .. كنت لا أعرف كيف سأعيش حياتى .. وتخوفت من إخبار الشرطة بما حدث فإنهم حتمًا كانوا سيوجهون إلىّ تهمة القتل ولن أستطيع أن أدافع عن نفسى بشىء .. ها هو الصندوق .. خذه لا أريد شيئًا .. لا أريد شيئًا .. صدقنى أرجوك ..

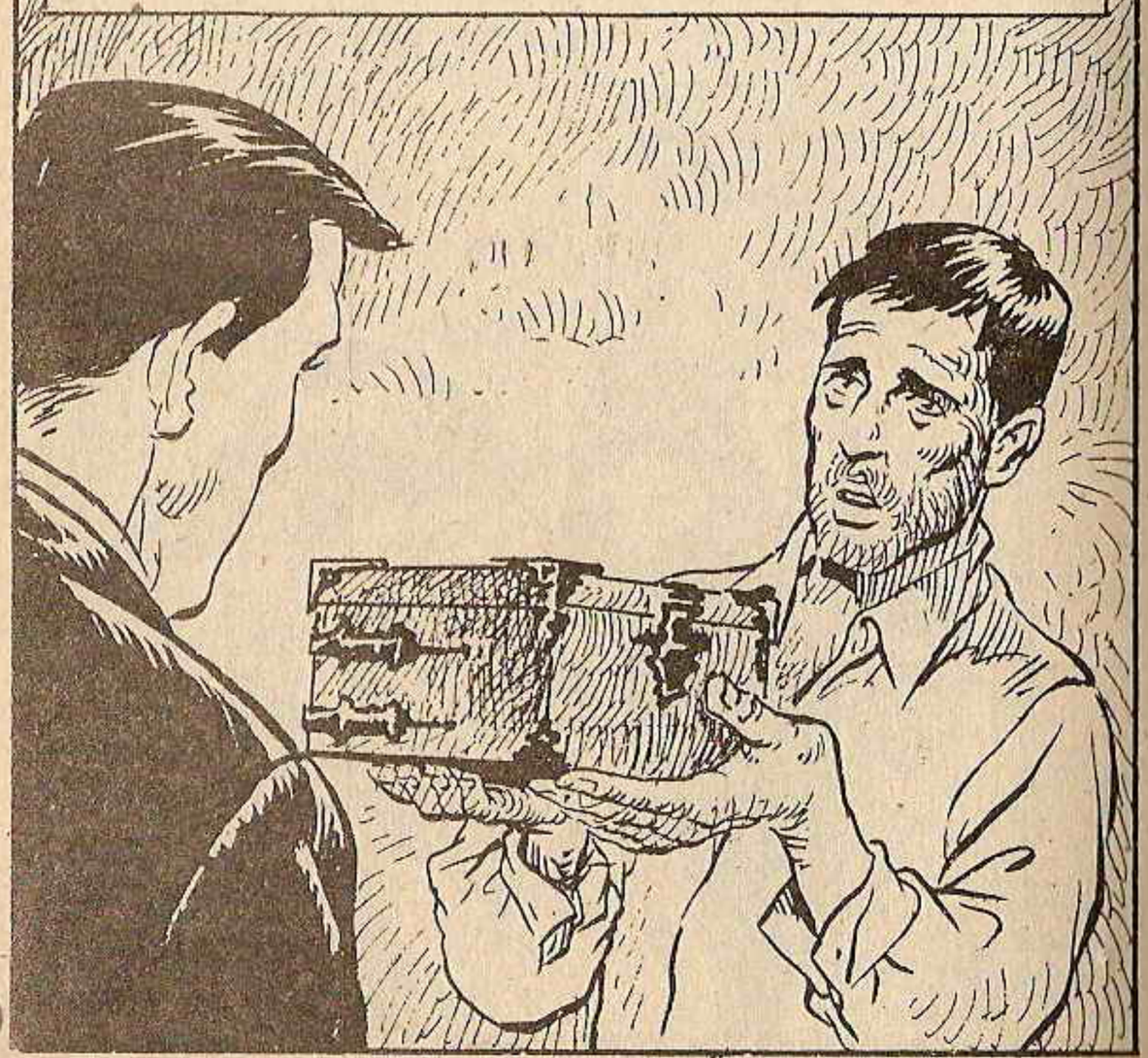

.. للأسف .. لا أملك دليلًا واحدًا على أنك قتلت عمتك الثرية ولكنى أحذرك أن تبرح هذه الغرفة وإلا سأضطر لاستصدار أمر باعتقالك وتوجيه هذا الاتهام إليك .. هكذا صرخت فيه وأنا أغادر الغرفة وأحمل معى الصندوق الذى اتهم بسرقته صابر رضوان .. لقد عثرت عليه عند ذلك الشخص ولكن هل روايته هذه حقيقية ؟. أنا أشعر أنه ليس القاتل .. ولكن هل سوف يسيطر علىّ شعورى فى كل أعمالى ؟. أين الحقائق والأدلة ؟. أين القاتل ؟. أين قاتل السيدة (ثريا) ؟

.. ركبت مع سائق التاكسى الذى أقلنى إلى الفندق وطلبت منه التوجه مرة ثانية إلى القصر .. وفى الطريق أخذت أفكر فى هذه القضية الغريبة .. لقد عملت فى قضايا عديدة ولكن هذه القضية أول مرة أشعر فيها بأن إحساسى هو الذى يسيرنى وليس العقل والمنطق والأدلة كما يتطلب عمل ضابط المباحث .. فإذا كان القاتل ليس صابر رضوان ولا شاهر .. فمن إذن سيكون ؟؟.. أحسن شىء أن أذهب مرة ثانية إلى مسرح الجريمة .. فهو المكان الذى يجب أن أتحرك منه فى كل مرة أبحث فيه عن قاتل الثرية .. وقت قصير وأصل إليه .

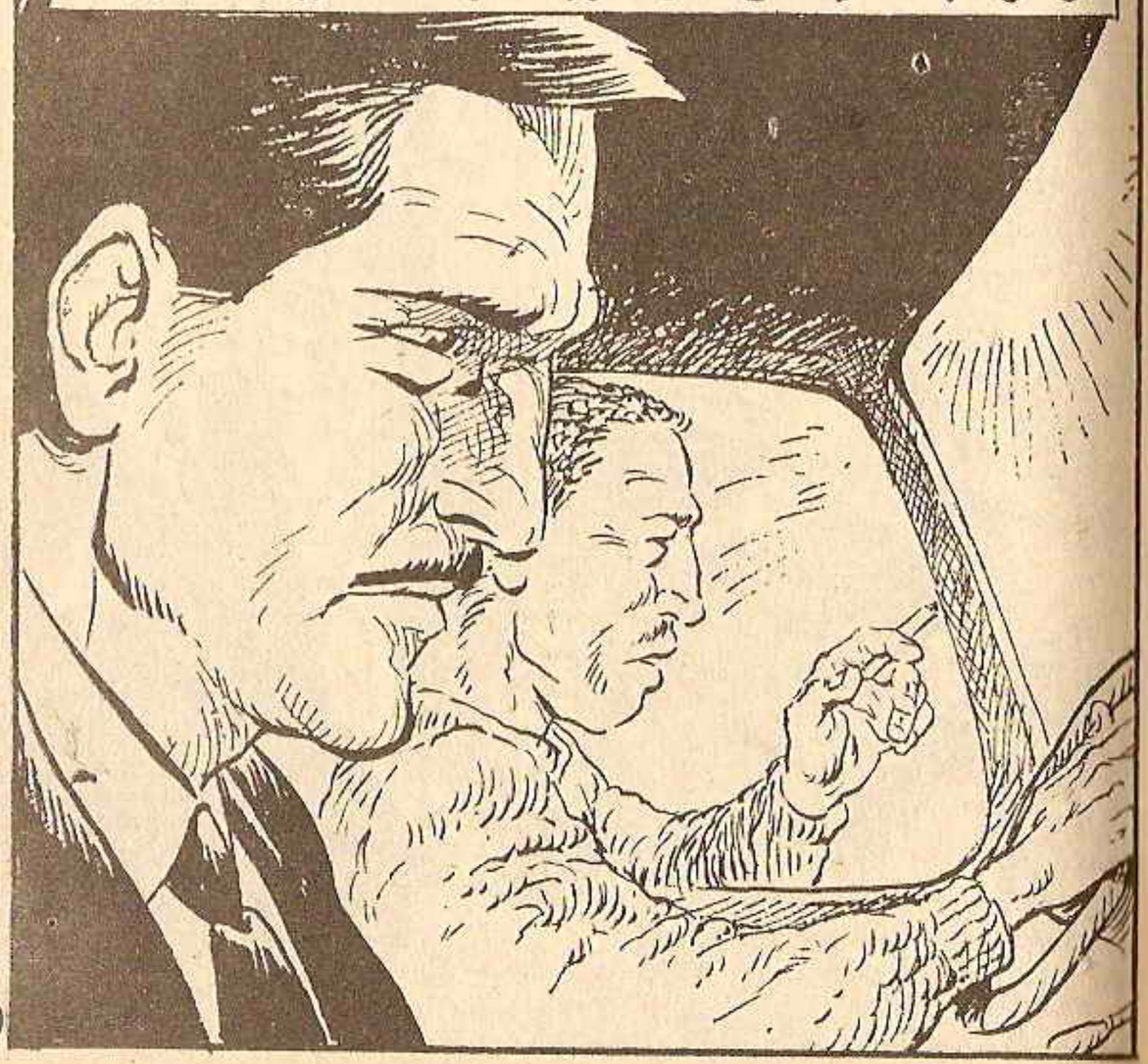

..ذهبت إلى القصر .. فوجدت الحارس يجلس على بابه وأمامه قط ضخم أخذ يطعمه باهتمام ، لفت نظرى ذلك المنظر .. فالقط يبدو أنه كان قطًا عزيزًا يختلف عن قطط الشوارع الأخرى ،ونوعه من النوع الغالى الذى يحرص هواة الحيوانات الأليفة على اقتنائه إلا أنه كان أشعث الشعر وعلى ظهره بدأ واضحًا جرح غائر دفعنى إلى سؤال الحارس عن سببه قبل أن أدخل مرة ثانية إلى القصر .. فأجابنى إجابة أذهلتنى .. أخبرنى أن هذا الجرح من السيدة ثريا التى كانت تضرب القط بعنف شديد عندما يرتكب أى مخالفة داخل المنزل .. ومع أنها كانت تحبه وتعطف عليه وتطعمه بيدها إلا أنها كانت لا تتورع عن ضربه بأى آلة حادة أمامها .. وكان غالبًا ما يدافع عن نفسه بخربشتها فى يدها .. وتكرر هذا الأمر كثيرًا أمامى أنا والخادمة ..

.. قصة غريبة تلك التى حكاها الحارس ولكننى لم أأبه بها ودخلت مرة ثانية إلى مسرح الجريمة .. إلى حجرة المكتب العتيقة ووقفت فيها حائرًا .. من أين أبدأ بحثى هذه المرة وعم أبحث ؟ لقد وجدت الصندوق الأثرى المسروق .. ولكن من القاتل ؟ وعندما وقفت للمرة الثانية داخل الحجرة استلفت نظرى فى ذلك الجو الكلاسيكى ذلك الجهاز الحديث الذى كانت تستعمله السيدة (ثريا) ، جهاز حديث « مودرن » لا يتفق مع ديكور المكتب .. ودفعنى الفضول إلى الذهاب حيث يقبع على طاولة صغيرة بجانب المكتب الكبير لأرى فيم كانت تستعمله هذه السيدة التى عاشت بقية عمرها بمفردها دون أنيس أو جليس ..

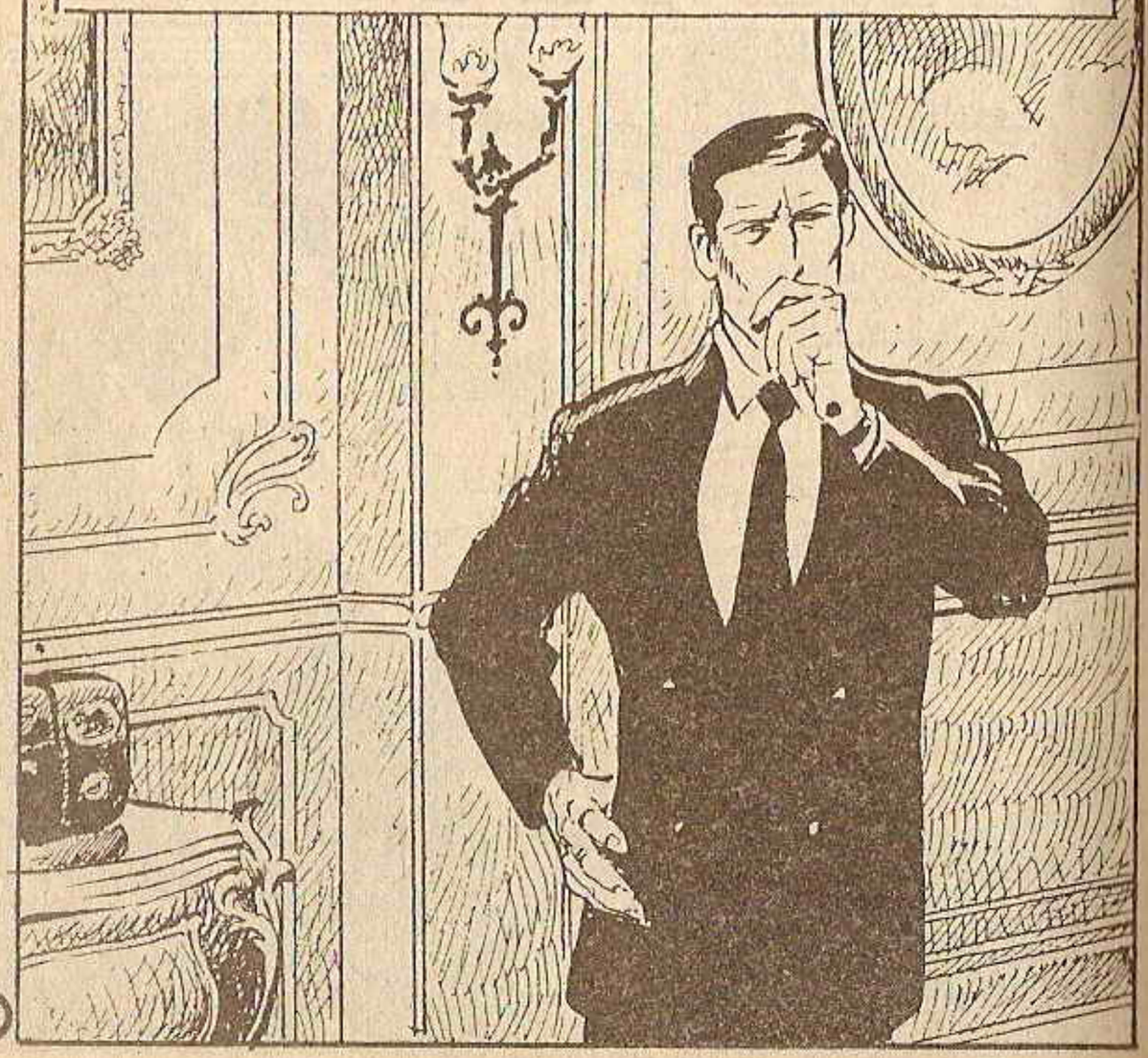

جهاز تسجيل حديث جدًا .. أدرت الجهاز فسمعت صوت الشريط .. كان صوتًا خافتًا ضعيفًا .. يبدو أنه صوت السيدة ثريا ، كانت تسجل بعض الأحداث التى مرت بها ويبدو أنها تعوّدت على ذلك الأمر منذ مدة طويلة .. كان كلامها المسجل على الشريط يوحى بأنها تتكلم مع جهاز التسجيل كأنه شخص يجالسها وتأنس به فى عزلتها الموحشة ، وبينما هى تتكلم عن مشاجرتها مع حارس القصر ومشاحنتها مع الخادمة لعدم إطاعتها الأوامر .. إذ بها تقطع الحديث قائلة .. «تعال .. تعال هنا بجانبى أيها الصديق الوحيد .. اقترب يا مشمش» ويبدو أن القط قد دخل عليها وهى تسجل حديثها .. وتستكمل السيدة (ثريا) الكلام قائلة.. ها قد عدت مرة ثانية وأنت قذر

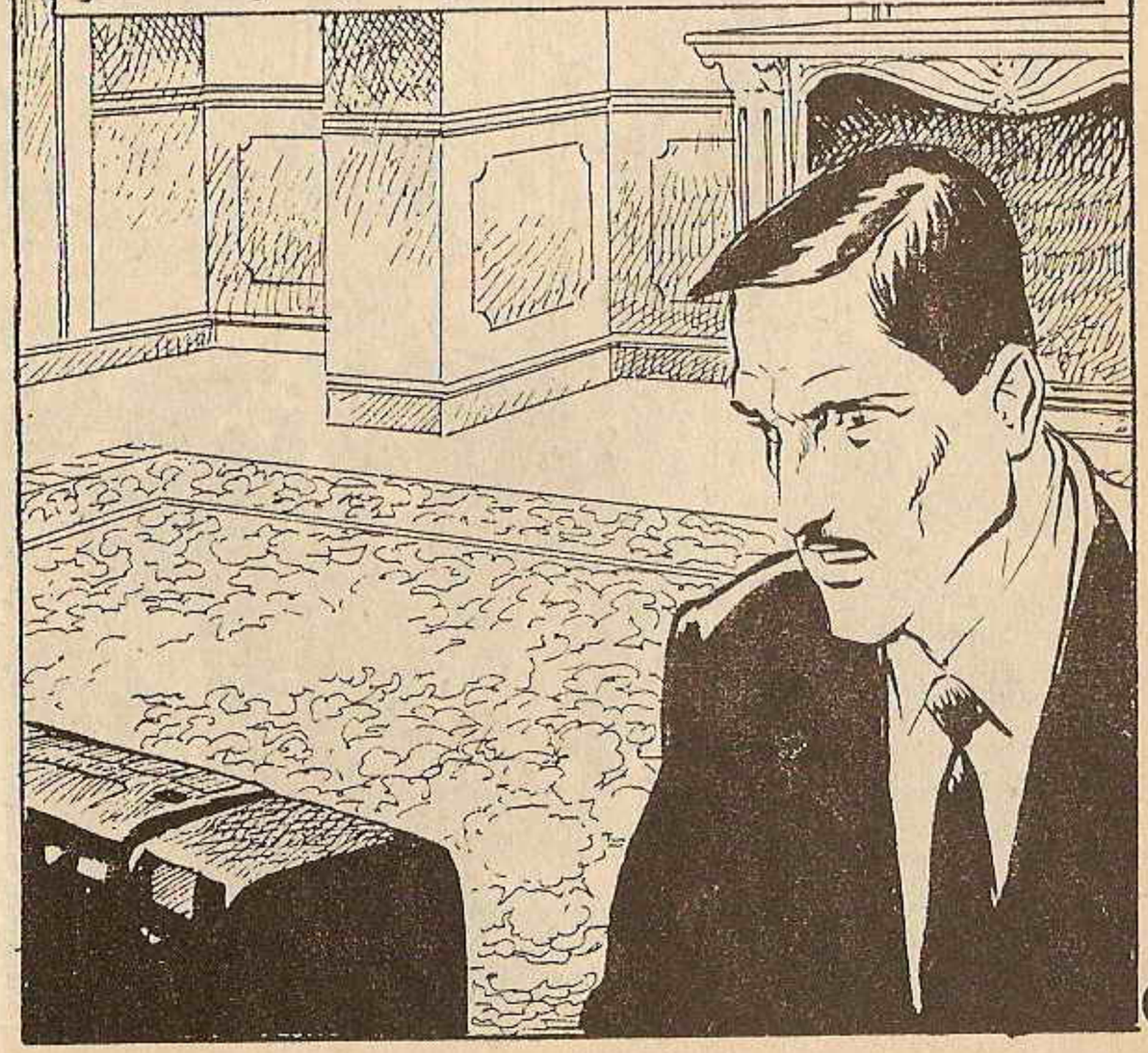

وتستكمل السيدة حديثها إلى القط .. « كم مرة نبهت عليك ألا تخرج إلى الشارع وتوسخ نفسك كل هذه الأوساخ .. سألقنك درسًا لن تنساه .. خذ هنا .. اقترب أيها القذر .. هاه .. أتعتقد أنك ستفلت منى لو صعدت فوق المدفأة ؟ سيخ النار هذا سيعلمك الأدب .. تعال هنا .. تعال هنا .. آآآى .. النجدة .. الشمعدان آآآخ .. آآآخخخ » .. إلى هنا سكتت السيدة (ثريا) عن الكلام أما باقى الشريط فلم يكن فيه إلا صوت مواء قط .. مواء بشع فى صوته .. لكنه حزين فى نبراته .. معقول ؟! هل يمكن أن يكون هذا ما حدث ؟!

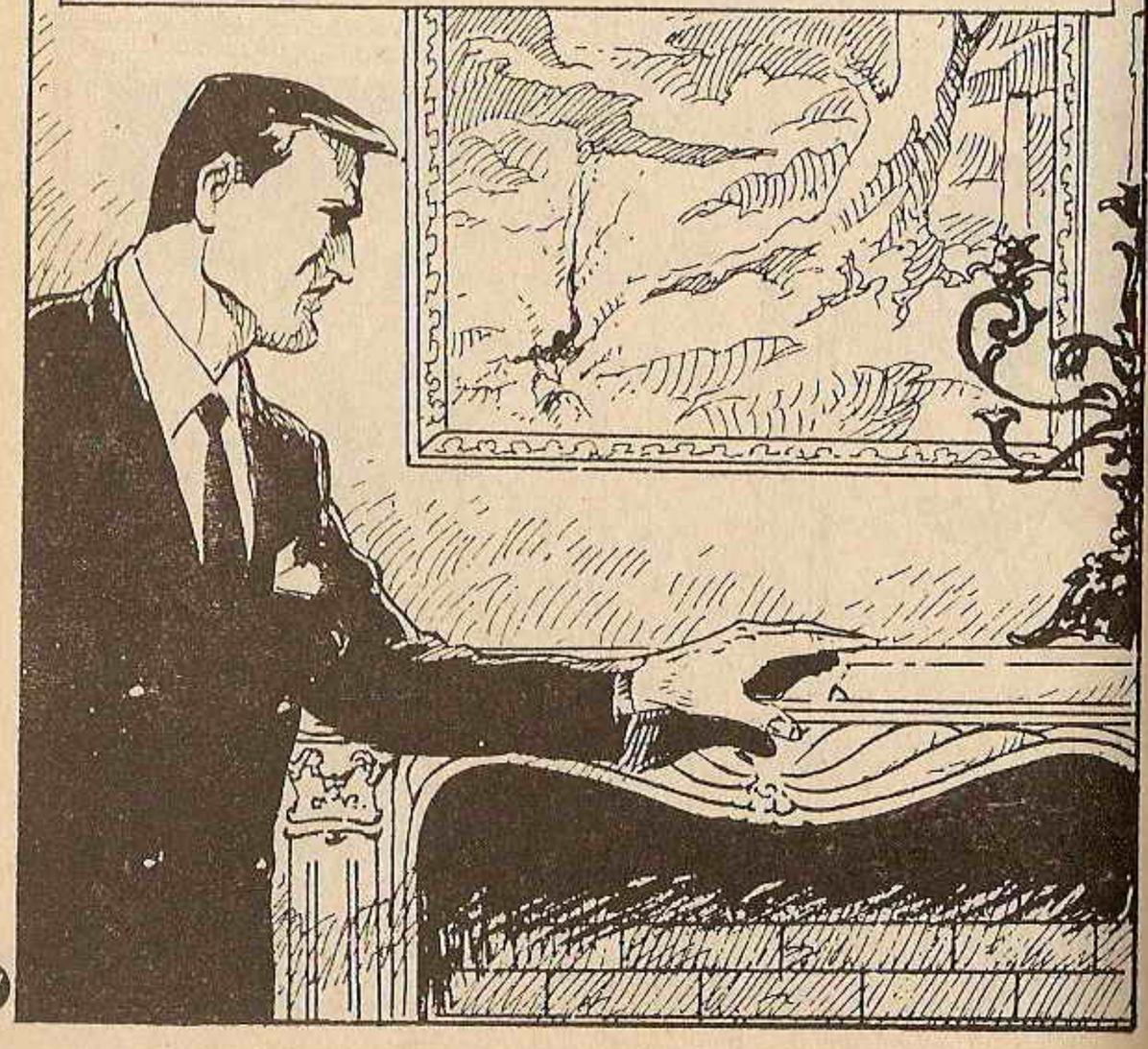

لقد ضربت القط ضربة قوية .. فهرب منها وصعد إلى قطعة الرخام هذه .. فلاحقته بضربة من أحد أسياخ المدفأة ويظهر ذلك واضحا من هذه القطعة المكسورة على حافة الرخامة .. غير أنه تشبث بأظفاره فى اللوحة القماش ودفعها نحو الشمعدان الفضة الثقيل فهبط على رأسها وهشمها .. وبعدها بلحظات دخل عليها أبن أخيها ليجدها فى النزع الأخير فسرق الصندوق الأثرى وهرب .. غريب .. إنها قصة غريبة

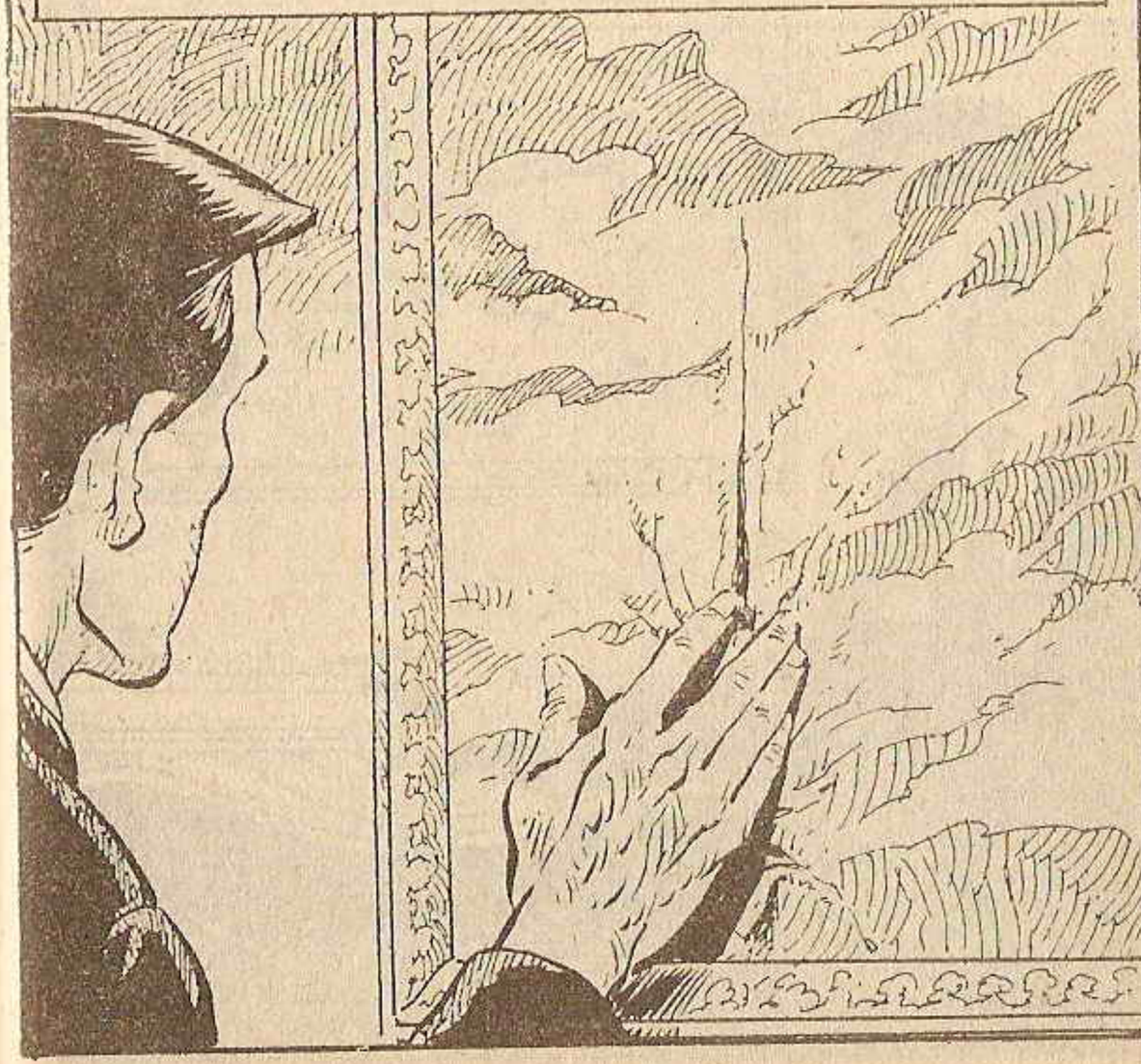

.. وفجأة دخل الحارس على فى حجرة المكتب وهو يمسك بالقط .. ناديته أن يقترب ولكنه وقف مذهولا .. فما إن خطا خطوة واحدة حتى قفز القط من بين ذراعيه وهو يصرخ بعنف شديد وأخذ يجرى هنا وهناك داخل الحجرة وهو مفزوع فزعا رهيبا والحارس واقف وهو مرتعب من ذلك الذى يحدث أمامه .. ذلك التصرف الغريب من القط كان شيئا طبيعيا .. فكما أخبرنى الحارس أن هذه هى أول مرة يدخل إلى حجرة المكتب بعد أن ماتت سيدته ، واقترب منى الحارس ليسألنى عما تم فى قضية سيدته ..

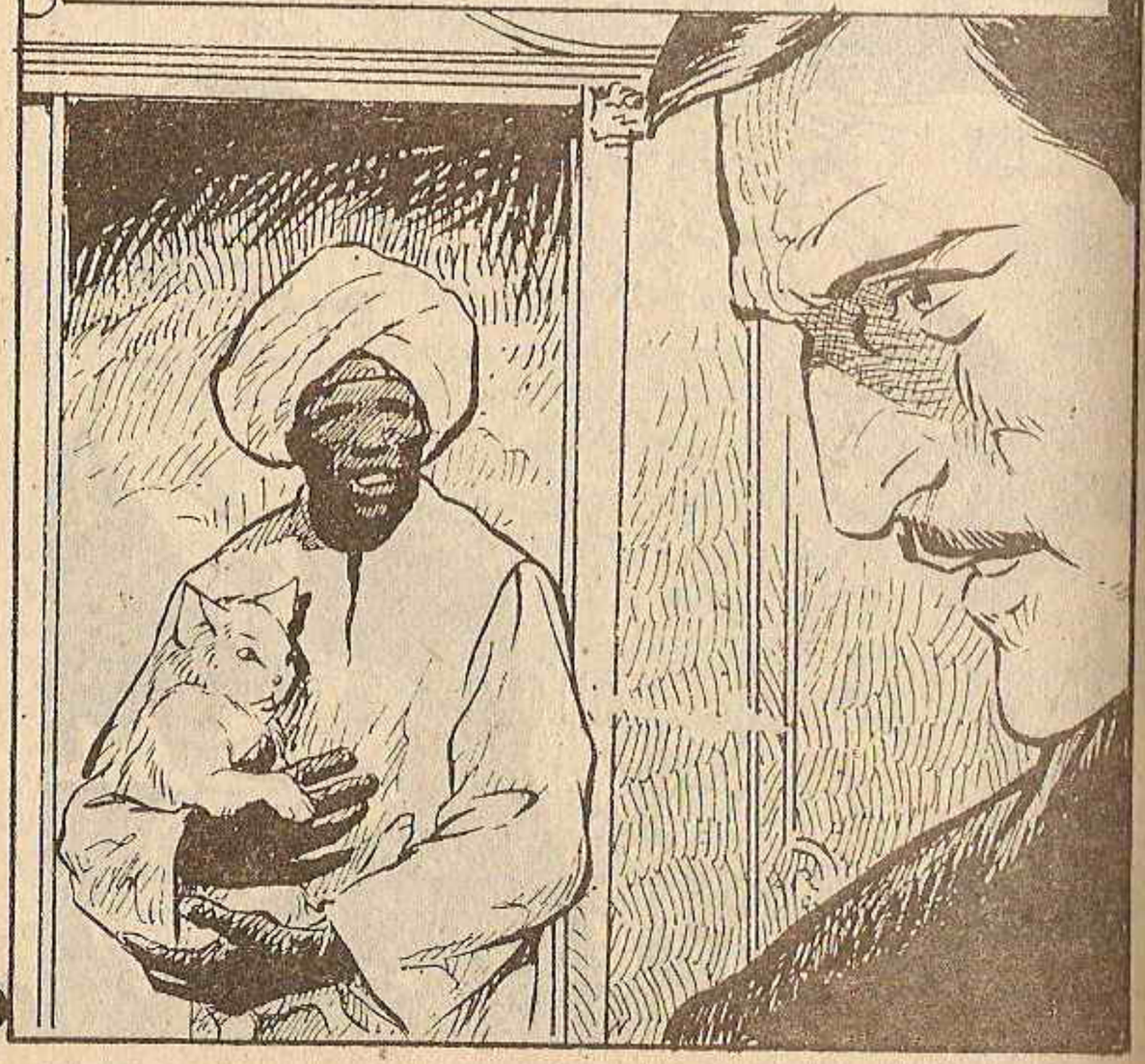

أجبت الحارس الذى وقف بجانبى مذهولًا .. عن قريب ستسمع أخبار هذه القضية الغريبة .. فهناك إنسان تم حبسه ظلمًا ، وهناك آخر سرق ذلك الصندوق الأثرى .. أما عن القاتل الحقيقى للسيدة (ثريا).. فدليل إدانته هنا على هذا الشريط التسجيلى .. اقترب منى الحارس وهو يسألنى كيف يكون هذا الشريط يسجل اسم الجانى والشرطة لم تقبض عليه بعد .. أجبته الإجابة المناسبة ولكنه للأسف وقف فاتحًا فمه من الدهشة بعد أن استدرت خارجًا من الغرفة .. قلت له .. لقد خرج القاتل أمامنا منذ لحظات عبر ذلك الباب ..

تمت

تتعجب حين ترى

أسلاك كهرباء مبعثرة على الرصيف.

فتقول لنفسك

١ - الوزير لم يتفقد هذه المنطقة بعد.
٢ - إنها الطريقة الوحيدة الباقيةلهيئة تنظيم الأسرة لخفض عددالسكان بعد فشلها فى إعلانات تنظيم النسل.
٣ - شكرًا لله... لولا هذه الأسلاك لما استطعت القيام بسيارتك القديمة كل صباح ... وتتكتم الأمر!

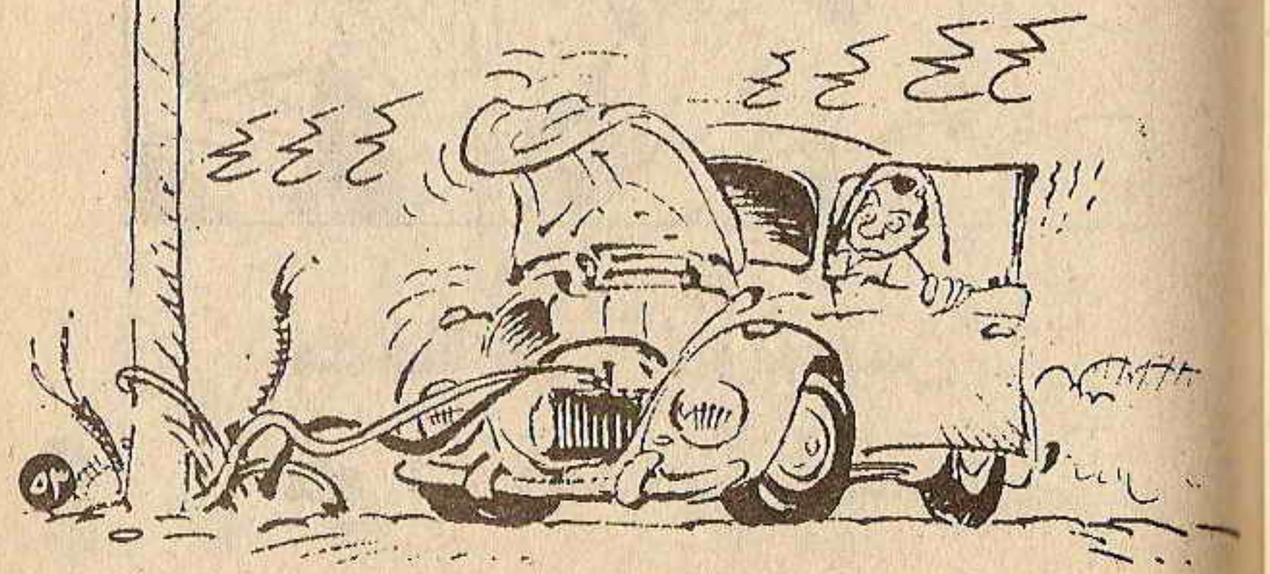

تتعجب حين ترى

مدخناً فى الأوتوبيس
مع أن التدخين ممنوع

فتقول لنفسك

١- إنه لايدخن بجدّ فهو يخرج الدخان من أنفه فقط ولايسحبه على صدره.

٢- بعد كل حوادث غرق الأوتوبيسات من حق كل محكوم عليه بالإعدام إشعال سيجارة أخيرة.

٣- مع كل هذا التلوث من دخان مصانع إلى عوادم سيارات (يعنى هى السيجارة دى تفرق؟) فتشعل لنفسك سيجارة مع أنك لاتدخن.

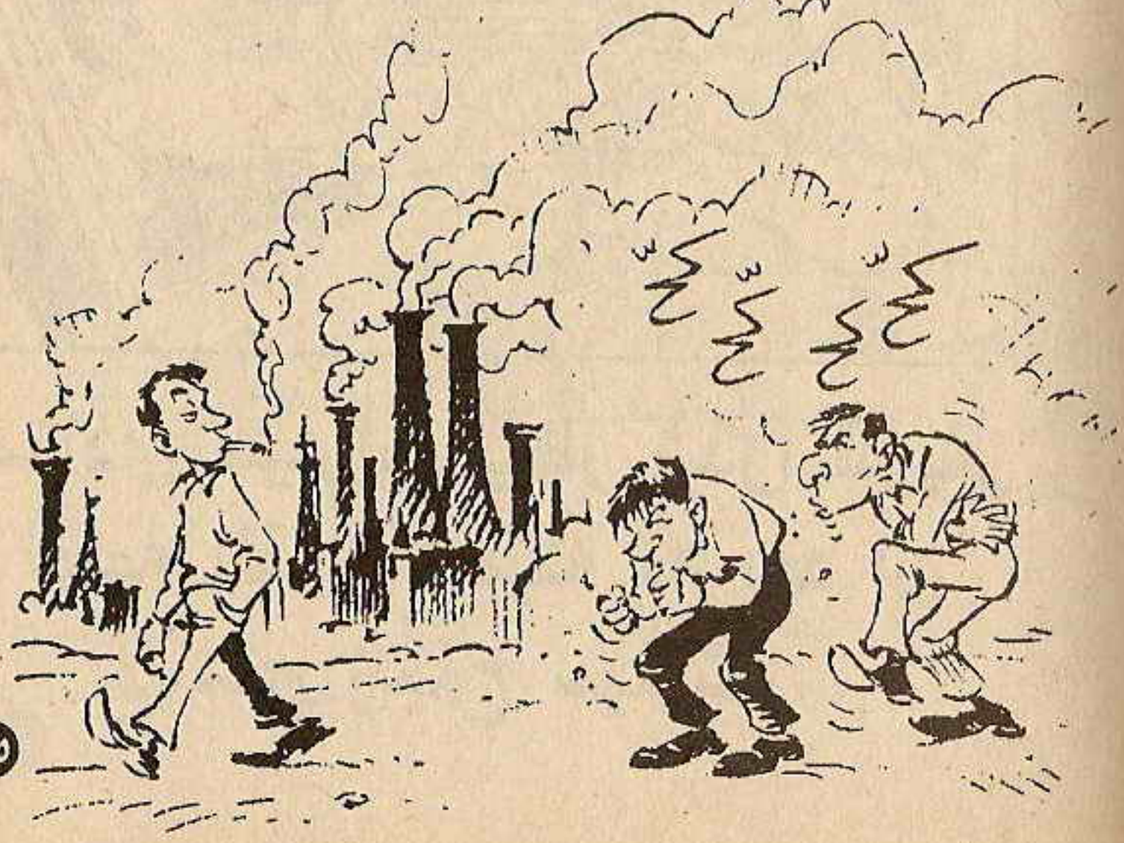

تتعجب حين ترى

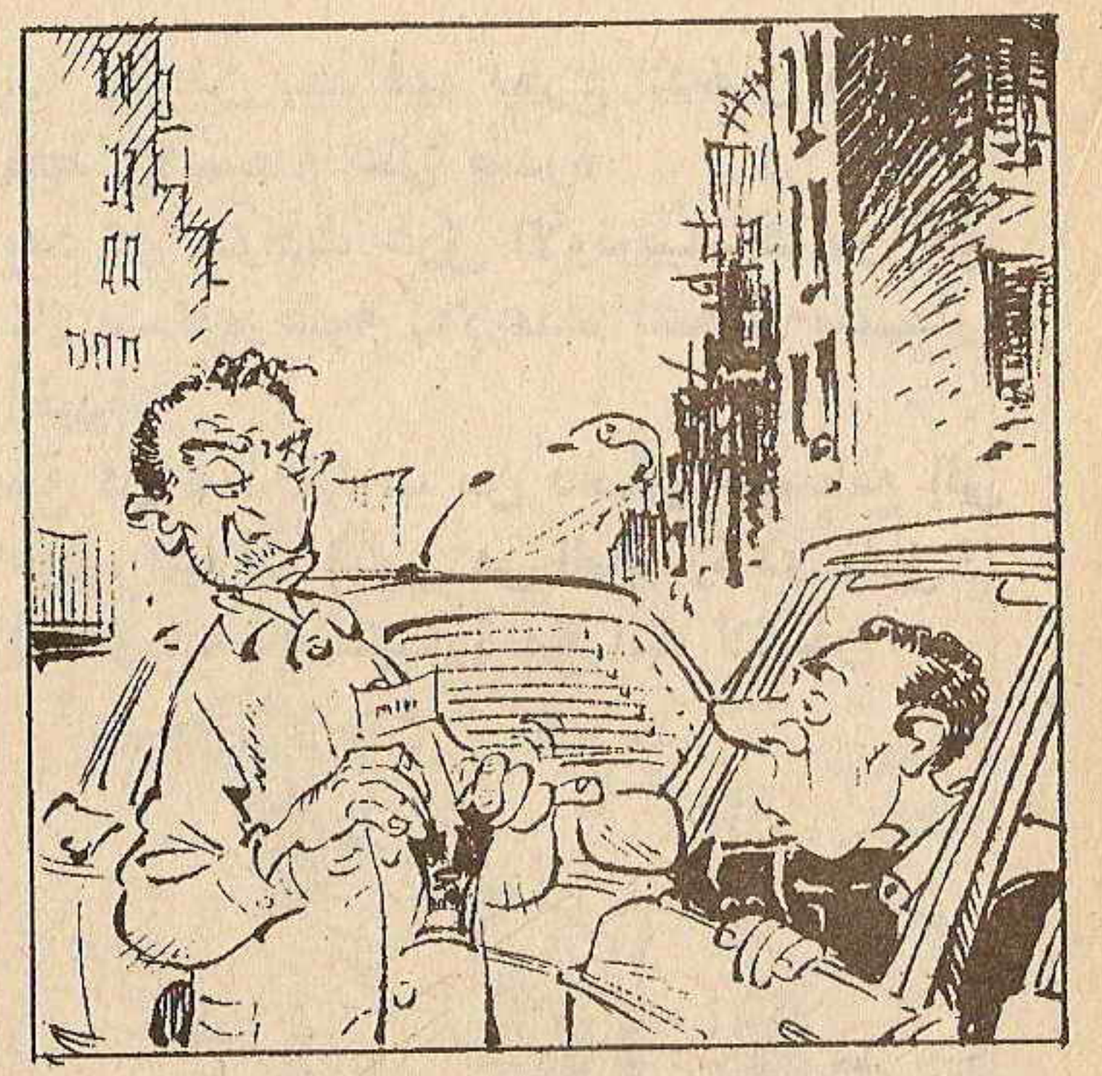

منادى سيارات ينظر شذراً للربع جنيه الذى أعطيته له بعد أن مسح زجاج سيارتك.

فتقول لنفسك

١- لقد أهنته إهانة بالغة بهذا التصرف ، فهو مناد يعتز بنفسه ويقوم بواجبه ولا يقبل الحسنة.

٢- لقد أهنته إهانة بالغة بهذا التصرف ، فهو ليس منادياً للسيارات بل مجرد شخص عادى لايحتمل رؤية زجاج قذر.

٣-لقد أهنته إهانة بالغة بهذا التصرف ، لأن مسح زجاج سيارة عمل شاق يستحق عليه أجراً لايقل عن خمسة جنيهات فى المسحة ...

SPECIAL REQUEST

الآن وبناء على طلب الجمعيات المطالبة بتعادل المرأة مع الرجل فى جميع المجالات نقدم:

منادية للسيارات.

سيناريو ورسوم معلوف

تتعجب حين ترى

زحاماً شديداً أمام سينما تعرض فيلماً ليوسف شاهين.

فتقول لنفسك

١- لابد أن الجميع اعتقدوا أنها جمعية استهلاكية و قد وصلت الفراخ .

٢- لابد أن يسرا ستحضر افتتاح الفيلم .

٣- لابد أنك الآن فى فرنسا و ليس فى مصر .

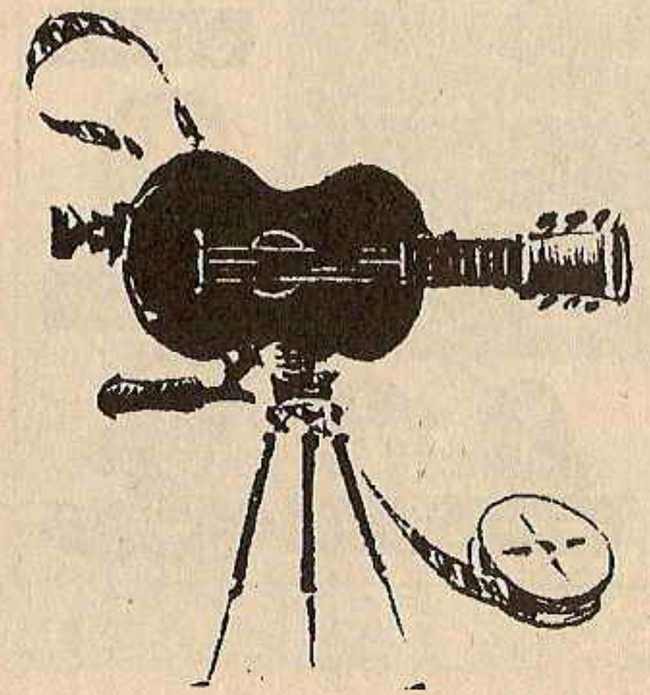

الدكتورة

نهلة تواجه الوباء العجيب

سيناريو / مؤنس زهيرى
رسوم / فواز

الدكتور عمر مجاهد يعمل باحثاً فى أحد مراكز البحوث التى تدرس الظواهر الغامضة .. ومن فترة اشترك مع أحد العلماء الألمان فى دراسة مادة غريبة تم العثور عليها فى إحدى المناطق النائية بالصحراء الغربية بمصر .. إلا أن ذلك العالم الألمانى أعلن عن فشله فى معرفة طبيعة هذه المادة .. ولهذا قرر الدكتور عمر استكمال البحث بمفرده ..

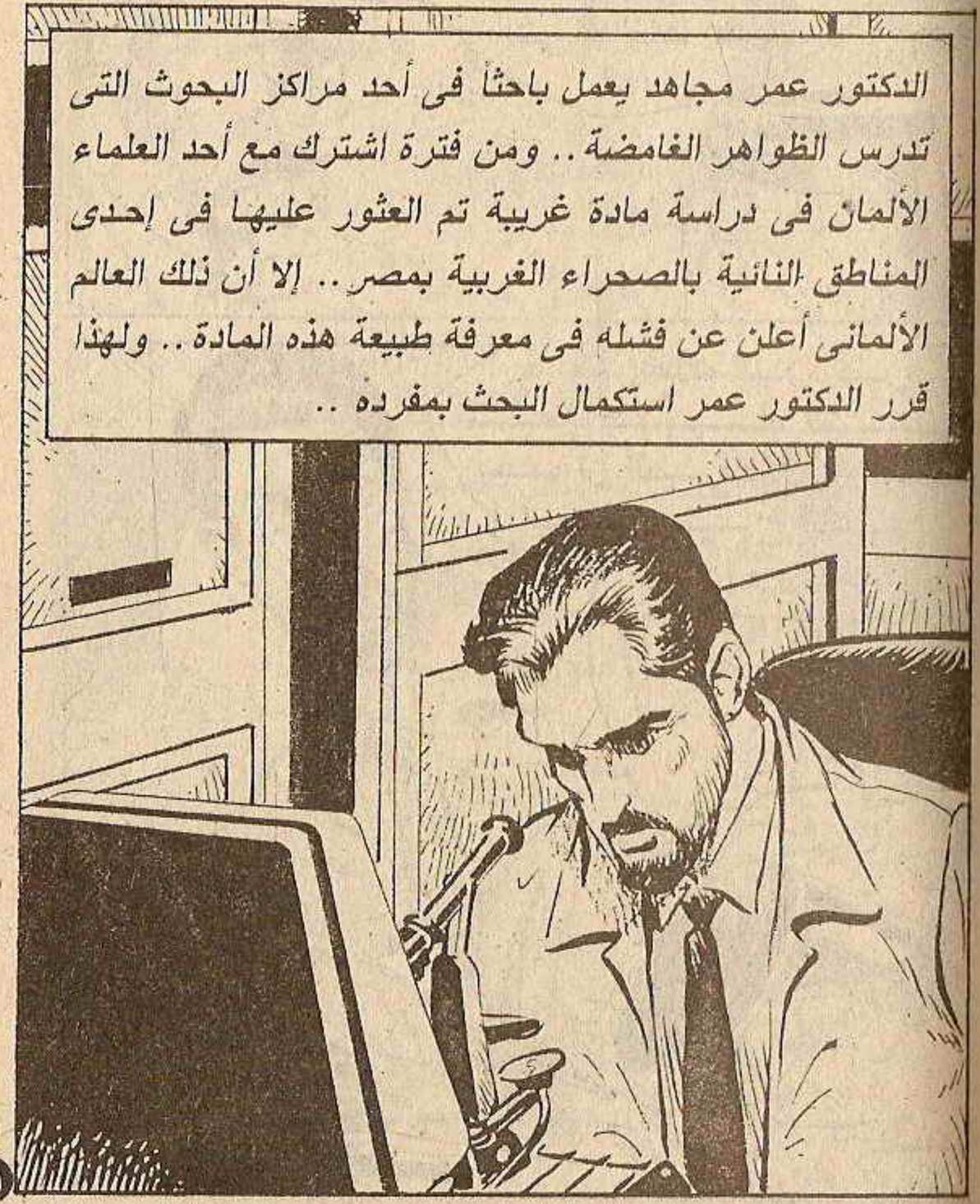

غريب أمر هذه المادة..
لم نستطع معرفة مكوناتها على
على الرغم من الأبحاث الكثيرة
التى أجريناها عليها..

..لقد عملت اليوم كثيراً..
أشعر بالإجهاد الشديد
يجب أن أنصرف الآن وأستكمل
أبحاثى صباح الغد..
أووووهـ..

أأهـ.. لقد اصطدمت
يدى عفواً بالبرطمان.. إنه..
إنه جرح بسيط ولكنه
يؤلمنى بعض الشىء..

سأضع بعض الضمادات على
مكان الجرح.. ولكن الحمد لله المادة
ما زالت سليمة.. سأنقلها
على الفور إلى برطمان آخر..

إننى لا أستطيع
تحريك إصبعى .. ولكن
يجب أن أنصرف .. فالوقت
أصبح متأخرًا جداً ..

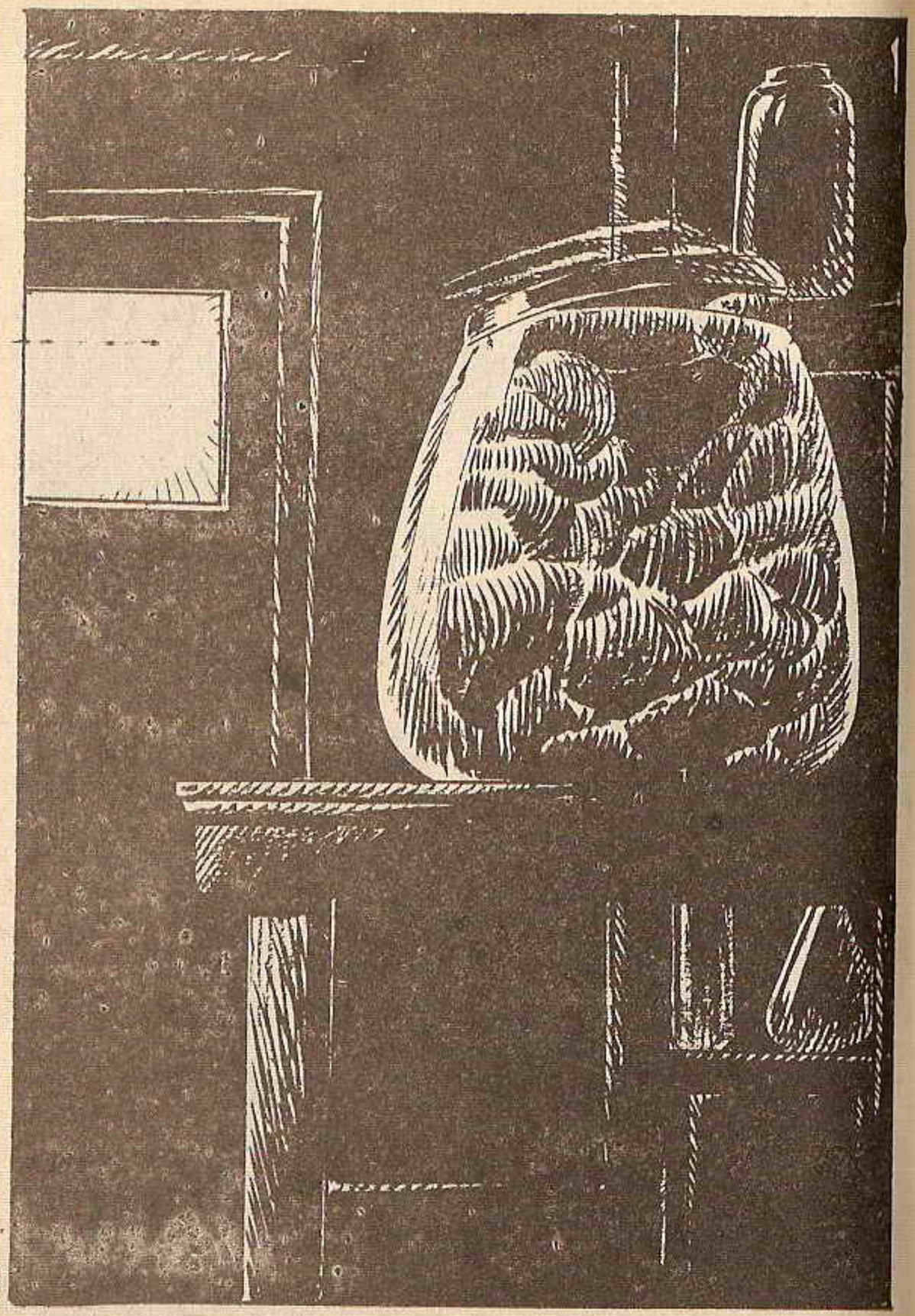

إن زميلى العالم الألمانى سينبهر بما توصلت إليه من نتائج .. سأدرس بعض التقارير فى المنزل إستعداداً للغد .. إننى .. إننى ..

ماذا ؟. ماذا حدث لى ؟!. لقد شعرت بدوار شديد فجأة .. أحسست أن حوائط المبنى ستنطبق على صدرى

.. لا شك أن سبب هذا الدوار هو الإرهاق الشديد لقد عملت الفترة الماضية دون أن آخذ قسطاً من الراحة ..

.. أه .. الألم يزداد فى يدى .. أشعر كأنه يتغلغل إلى كل جسمى .. سأتناول بعض الأقراص المهدئة فى المنزل ..

المفروض ألا يسبب ذلك الجرح البسيط كل هذا الألم .. مع أننى لم أنزف دماً كثيراً من يدى .. كانت بضع قطرات صغيرة على المنضدة ..

أشعر بأن درجة حرارة جسدى ترتفع درجة بعد درجة.. إننى فعلاً دافئ بعض الشىء..

إننى أحس أن وجهى يتغير وكأنه يتمدد .. ما .. ما سبب هذا الإحساس ؟! إن وجهى يؤلمنى بشدة .. أأوهه ما كل هذا الألم ؟!

سأوقف السيارة الآن .. إننى أتغير .. وجهى يؤلمنى.. عيناى وأنفى وفمى أشعر وكأنهم انفصلوا عن بقية وجهى.. إننى.. إننى ..

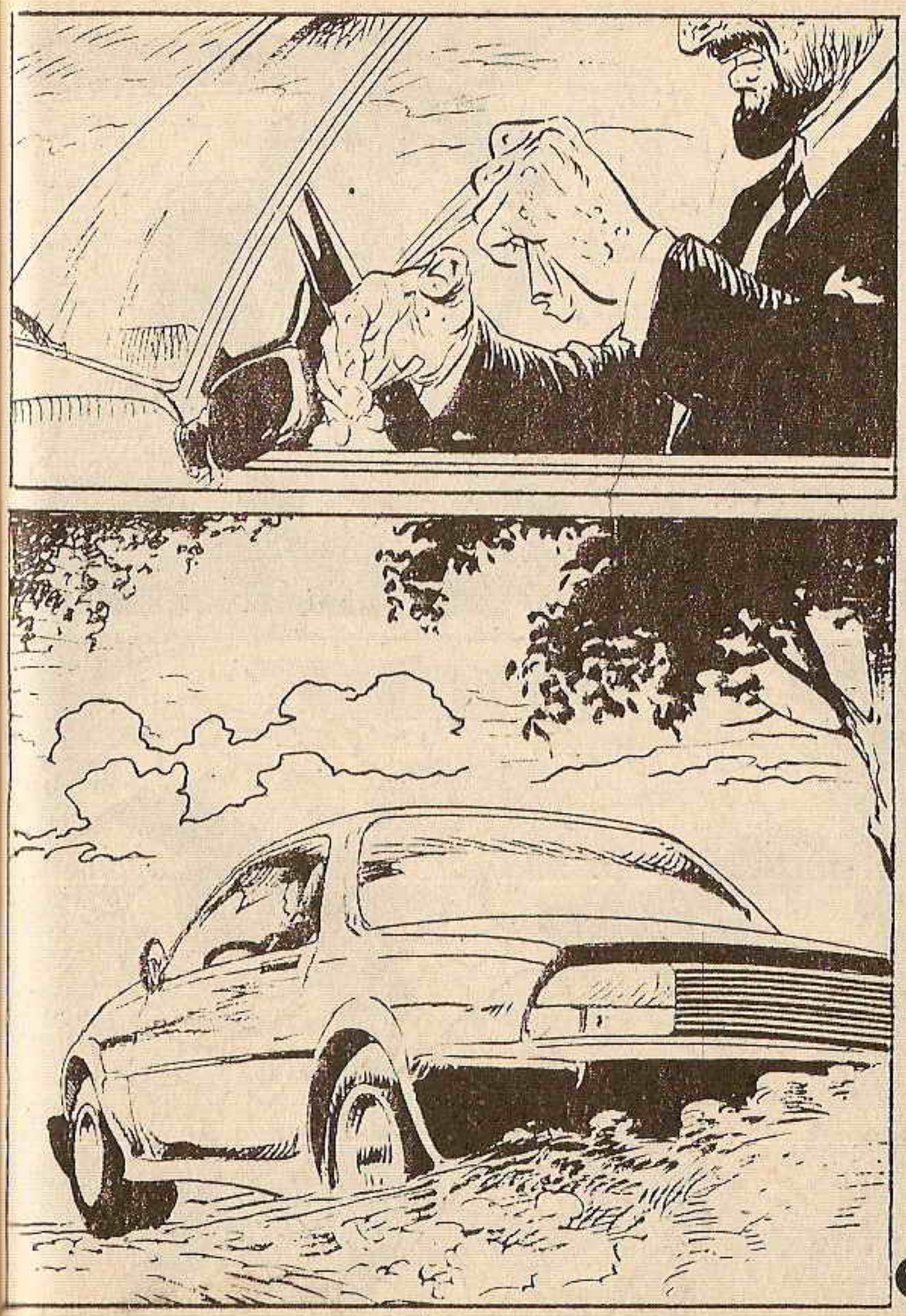

٧٠

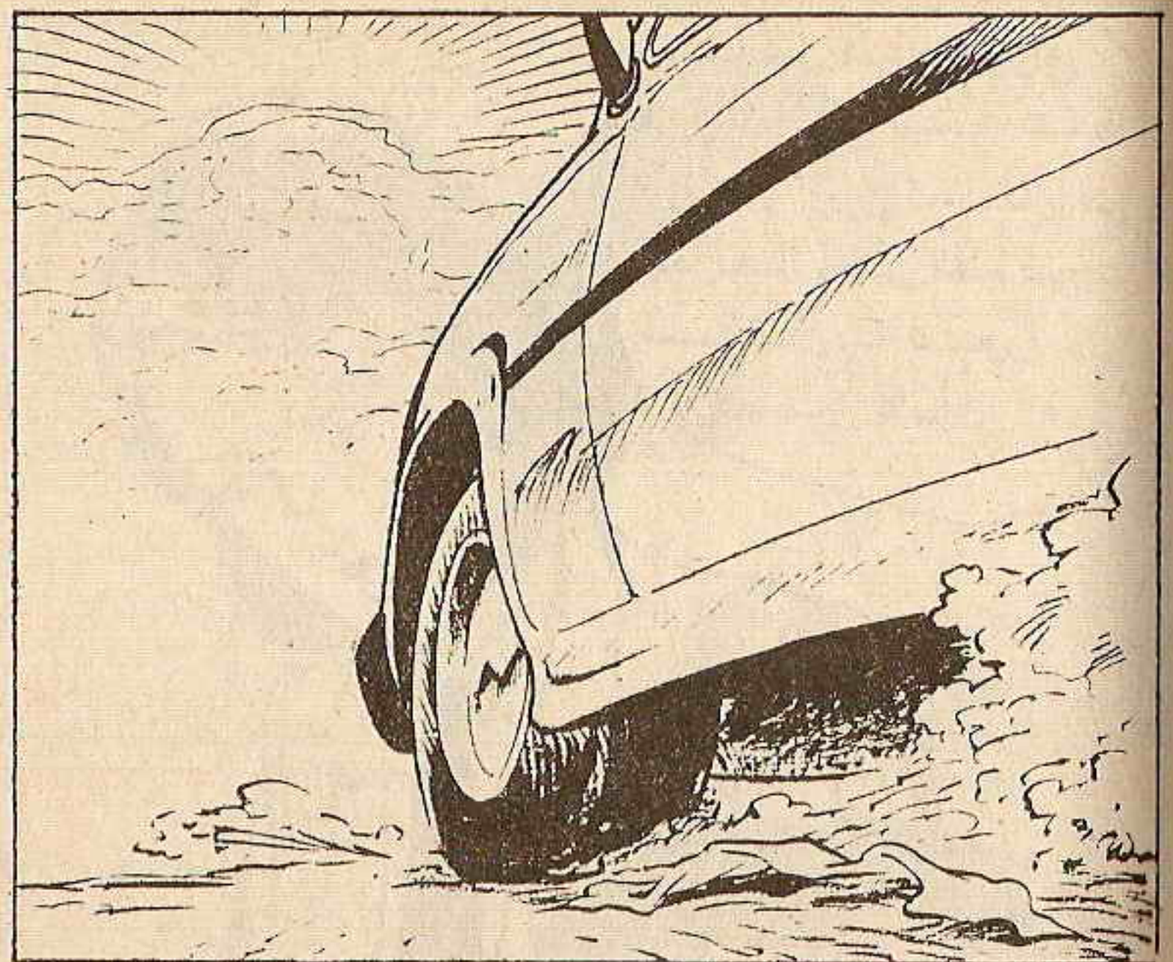

وفى صباح اليوم التالى دخلت الدكتورة نهلة زميلة الدكتور عمر إلى المختبر ..

٧١

.. وما كل هذه الأوراق المبعثرة ؟. إنها ليست عادة الدكتور عمر أن يترك المكان فى هذه الحالة من الفوضى .. سأتصل به فوراً للاطمئنان عليه ..

لاشك أنه الإرهاق الشديد الذى جعله يتصرف هكذا .. سأرتب الناحية الأخرى من الغرفة ..

أأأأأهه ما هذا ؟!!

إنها المادة التى يجرى
الدكتور عمر أبحاثه عليها
لماذا تضخمت هكذا ؟!

لقد أذابت كل
الأوانى والأدوات
التى اعترضت طريقها
يجب أن أتصل
بالدكتور عمر
لأخبره بذلك..

يالله من موقف !!
إن هاتف الدكتور
عمر يدق الجرس وهو
لا يجيب .. ماذا حدث
له ؟! وأين هو
الآن .؟!

سيدتى .. هناك شخص غريب
فى المختبر وهو يقلب محتوياته
باحثاً عن
شىء ما ..

سأسرع الى هناك
على الفور .. اتصلوا بالدكتور
عمر الآن وأخبروه
بضرورة حضوره ..

!

المواد ستنفجر داخل المعمل ..
اقتحموا باب المختبر فوراً

لاتدخلوا المعمل الآن ..
لاتدخلوا أرجوكم

من أنت .. وماذا تفعل بعبوات فصائل الدم .. إنه .. إنه لا يبدو غريباً عن المكان .. إنه يبحث عن شيء يعرفه تماماً ولكنه لا يراه أمامه ..

أرجوكم.. أرجوكم.. لا تطلقوا النار عليه..

ها ها ها أخيراً.. أخيراً وجدت ضالتى.. كنت أبحث عنه..

إنه دورق فصيلة الدم الذى أبحث عنه .. لقد وجدت سر الحياة .. هنا فى هذا الدورق..

إنه .. إنه ..
الدكتور عمر ..
ما الذى حدث له ؟!

دكتور عمر ..
ما الذى أصاب وجهك ؟
وما هذا الذى تفعله ؟.
لماذا تريد هذا
الدورق .؟؟

لقد أصبح الدكتور عمر
خطراً علينا جميعاً ..
يجب أن أقتله على الفور

أرجوك .. لا تطلق النار عليه .. دعه
يمر بسلام .. إن وراءه كارثة
يجب أن نعرف أسبابها ..

وبالفعل .. وقف كل الحراس حول الدكتور عمر الذى مر من بينهم بسلام دون أن يعترضه أحد ..

اتبع الدكتور عمر إلى حيث يذهب ، وأخبرنى بالمكان الذى سيذهب اليه .. يجب أن أذهب إلى المختبر الذى كان يجرى أبحاثه فيه ..

أمرك يا سيدتى يجب أن نمنعه من أن يؤذى نفسه ..

يا إلهى .. لقد ذابت المادة وتلاشت كأنها لم تكن موجودة من قبل

عينة المادة التى كان يبحثها الدكتور عمر اختفت هى الأخرى ولا يوجد أى أثر لها .. ما السر وراء كل هذا؟

غريب .. توجد بعض نقاط الدم المتجلطة بجانب دورق المادة ولكنها لم تختف .. إنها المادة الوحيدة التى لم تأكلها هذه العينة الغريبة

كل المواد اختفت أوراق .. زجاج .. بعض المعدات المعدنية .. إلا بقع الدم .. يجب أن آخذ عينة منها لأفحصها ..

أشعر كأن هناك علاقة بين بقعة الدم وبين المادة الغريبة إنها من فصيلة (O) .. وهى إحدى فصائل الدم المعروفة.

ولكن .. إن فصيلة دم الدكتور عمر هى من نفس فصيلة الدم التى وجدتها بجانب العينة الغريبة .. لقد فهمت الآن ..

ماذا حدث يا دكتورة نهلة ؟. ومن ذلك الشخص الغريب الذى اقتحم معمل عينات فصائل الدم ؟!

دكتور عزمى .. أنت الرئيس العام لمعمل الأبحاث .. هناك شىء خطير يحدث .. يجب أن تذهب الآن إلى معمل عينات الدم .. فورًا

لا أدرى عمَّ تبحثين يا دكتورة نهلة وسط كل هذه الدوارق الزجاجية المحطمة ..

كل دوارق عينات الدم موجودة إما محطمة أو سليمة .. ولكن يوجد دورق واحد فقط هو الناقص.. إنه الدورق الذى يحتوى على عينة فصيلة الدم (O)

فصيلة الدم (O) ؟! وماذا يعنى هذا يا دكتورة نهلة وسط كل هذه الأحداث ؟!

هناك علاقة أكيدة بين الدكتور عمر وبين ما حدث من فوضى الآن .. إنه هو نفس الشخص الذى اقتحم المعمل ..

ماذا ؟! هل تقصدين أن الدكتور عمر هو الذى سرق دورق عينة الدم ؟.. وما الذى جعل الدكتور عمر يتصرف هكذا ؟!

ويهرع كل رجال الحرس إلى سياراتهم فى محاولة للحاق بالدكتور عمر

وبعد لحظات

يبدو أن ما توقعته حدث بالفعل.. إن هذه المادة الغريبة هى التى تقف وراء تصرفات الدكتور عمر العدوانية..

ويهرع الجميع بسياراتهم فى اتجاه نفس المكان الذى وجد فيه الدكتور عمر عينة المادة الغريبة..

أرجو أن نصل فى الوقت المناسب يا دكتور عزمى.. فلو نجح الدكتور عمر فى الوصول إلى مكان المادة وهو يحمل عينة الدم فسنواجه كارثة..

انظرى.. انظرى يا دكتورة نهلة.. بعض السكان فزعون خائفون.. إنهم يتجهون نحونا

يبدو على وجوههم الفزع الشديد.. كأنهم رأو شبحاً مخيفاً أفزعهم وجعلهم يتركون منازلهم ويهيمون على وجوههم هكذا.. اقترب منهم يا دكتور عزمى بسرعة من فضلك

معك حق يا دكتورة نهلة يجب أن نعرف سبب فزعهم.. أرجو ألا يكون له صلة بالدكتور عمر..

من فضلك.. ما الذى حدث فى القرية وما الذى جعلكم تهرولون خارج منازلكم هكذا أخبرنى..

..لقد..لقد اقتحم شخص غريب القرية وأخذ ينثر شريطاً من الدم فى اتجاه أحد الأماكن النائية..

شريط طويل من الدم؟!..
إنه بلا شك الدكتور عمر..
وهو يحمل دورق الدم وينثره
على الطريق.. لماذا!!؟

لا وقت
للأسئلة الآن..
يجب منع الدكتور
عمر من الوصول
إلى المكان الذى
عثر فيه على
المادة الغريبة

سيدتى.. إن الدكتور
عمر يتجه إلى هذه التبة
المرتفعة.. إذا لم يمتثل لأوامرى
ويسلم نفسه.. فسوف
نطلق عليه الرصاص

لا.. لا..
أرجوك لا تفعل
ذلك.. سأكلمه
وأقنعه بتسليم
نفسه..

عمر .. عمر .. أرجوك لا تصعد إلى التبة .. انزل يا عمر .. أنت فى خطر .. لا تعرضنا لكارثة .. لا فائدة .. إنه لا يسمعنى

إنه .. إنه مسلوب الإرادة .. لقد فقد السيطرة على نفسه .. أطلق عليه قذيفة تفقد الوعى فقط .. أرجوك افعل ذلك بسرعة

آآآآى ى ى ى

أأأخ خ خ ..

الآن .. هـذا هـو الـوقت
المنـاسب لأنـقـذ حيـاتـه ..
يجب توجيه صدمة كهربائية
إلـى مخـــه .. الآن ..

دكتور عزمى..
دكتور عزمى..
يجب نقل الدكتور
عمر إلى المستشفى
على الفور.. إن
حياته فى خطر

سننقله فوراً إلى
عربة الإسعاف..
إن لون بشرته أصبح
غريباً ويجب علاجه
على الفور..

وفى المستشفى وضع الأطباء الدكتور عمر فى حجرة خاصة
للعمليات الطارئة و ...

لقد بدأ
يستجيب للعلاج
يا دكتورة نهلة.. كان أمراً
حسناً عندما قررت إجراء
عملية تغيير دم
بالكامل له..

إن دمه
الملوث كان هو
السبب وراء كل
ما وقع فيه من مشاكل..
انظر.. لقد بدأ يفيق
من غيبوبته..

.. وشيئاً فشيئاً بدأ الدكتور عمر يفيق وقد اختفت البقع السوداء من على وجهه ..

آه .. آه .. الدكتورة نهلة .. ما الذى أحضرنى إلى هنا ؟؟ ولماذا وضعونى فى حجرة العمليات ؟ لا أتذكر أننى أصبت فى أى حادثة ؟! أخبرينى .. ماذا حدث لى ؟!

عندما جرحت فى المعمل .. تسربت بضعة نقاط من الدم إلى العينة التى كنت تجرى أبحاثك عليها .. هذه النقاط البسيطة هى سبب كل هذا ..

لقد تفاعلت مع مكونات المادة الغريبة التى عثرت عليها وهى التى سببت ذلك النمو الجهنمى لها .. بل إن هذه المادة تسربت إلى داخل جسمك وامتزجت مع دمك ..

.. وتغلغلت إلى أعصابك حتى وصلت إلى مخك
وجعلتك أسيراً لها تبحث عن كمية كبيرة من نفس
فصيلة الدم التى أمدتها بالحياة وهى فصيلة دمك
أنت .. ولهذا اقتحمت مركز فصائل الدم
وفتشت فيه حتى وجدت كمية كبيرة
من الدم المطلوب

وكان يجب
عليك الوصول إلى
المكان الذى عثرنا فيه على
العينة فى قلب الصحراء لتنشر
الدم عليه لكى تبدأ بقايا
العينة فى النمو والتضخم
والزحف على كل
ما هو حىّ ..

كل هذا بسبب هذه المادة الغريبة ..!!
لقد أثبتت كل الأبحاث أن عناصرها لا تنتمى
إلى أى عنصر من عناصر الأرض .. إذن
فقد وقعت من الفضاء ..

تمت

حدوتة عصرية

سيناريو ورسوم معلوف

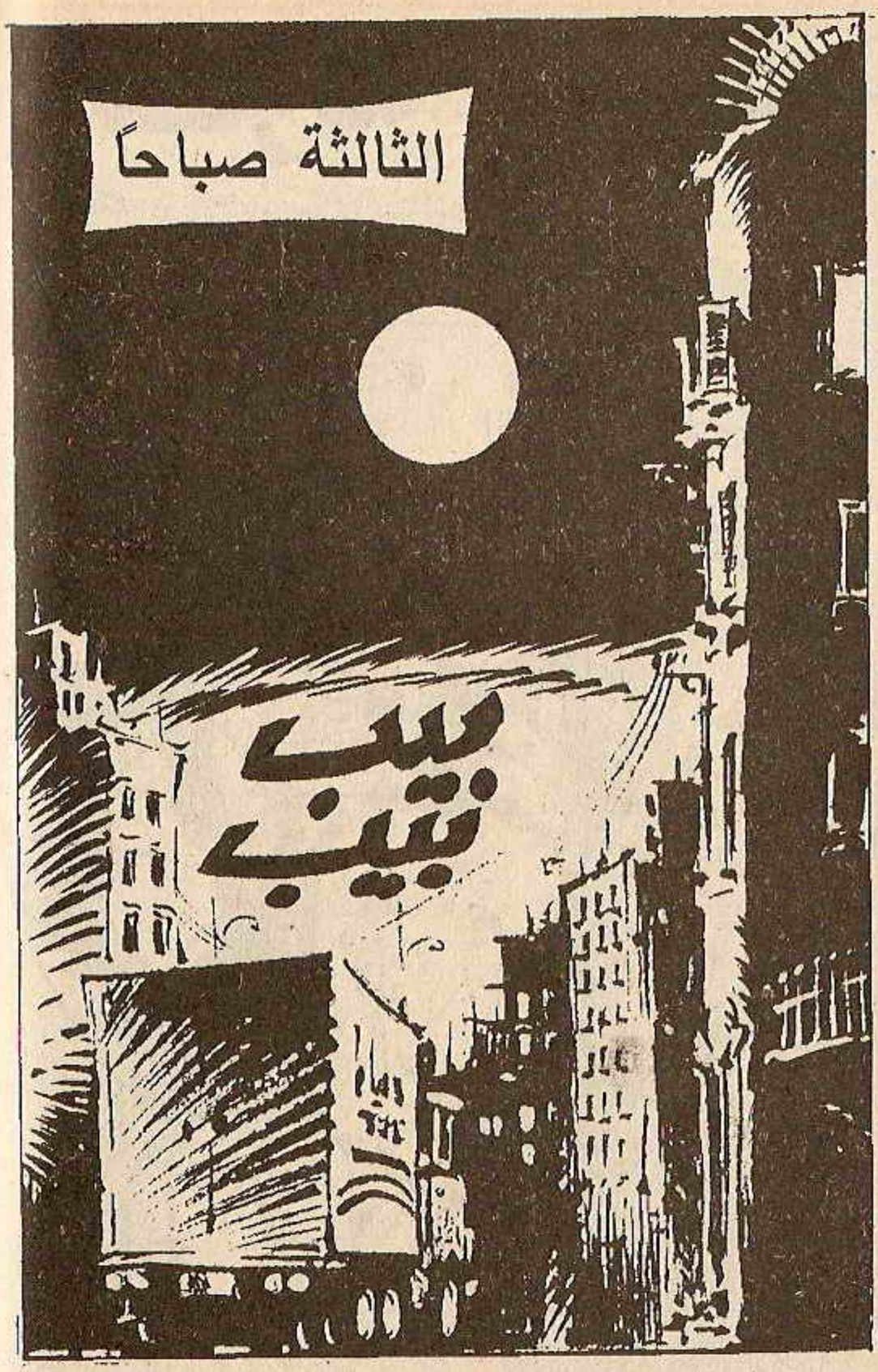
الثالثة صباحاً
تيب
تيب

العفش ... عربية
العفش وصلت أهه ...

مبروك ياحماعة ...
زغرودة ياأم ناهد ...
بالراحة ...
زغرودة

أيوة يا أسطى ... احنا هنا فى الرابع

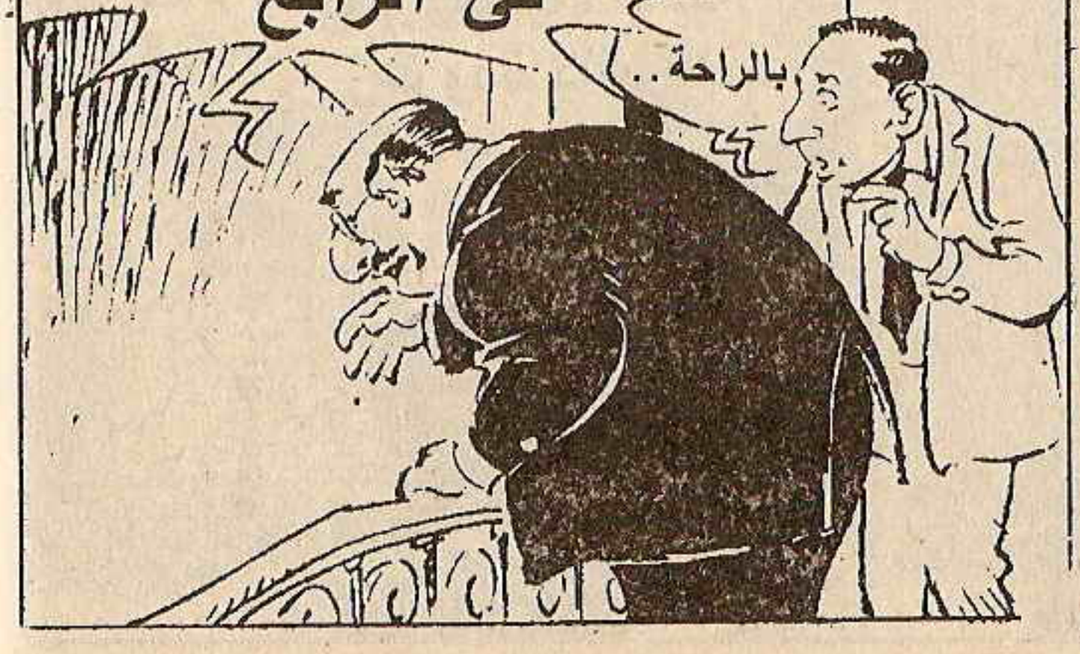

أوع
يا جدع
شايف
ياجدع شايف
طلخ

طلخ بوم
إيه ؟ فيه إيه ؟
غارة ؟

١
مش معقول
الإزعاج ده ياجماعة
عندنا
شغل الصبح
طلخ

داحنا بقينا
وش الفجر
و احنا بنتنا
على وش جواز
عقبال
عندكم ...
إيه
قلة الذوق
والنذالة دى ؟
بوم
طلخ
روووووووووو

يا اسطى
الوله بليه كسر
حتة من
الكومودينو
و هو طالع

اسكت يا وله...
خللى ليلتك تفوت
يا جدع...
عايزهم ياخدوا بالهم ؟

إيه ده
ياحماتى ؟

ده الصالون بتاعكم يابنى...
صالون الزهور ...
مش على ذوقكم ؟

لا ؟
معقولة ؟ إزاى...
ده... ده تحفة !

صالون كومبليه
و الله... ما يغلاش
عليكم يا حبايبى...

صالون كومبليه
آخر موضة ٨ قطع

٨ بس ؟

ما كانش اتفاقنا بلاش حكاية الصالـون ده...؟

ما انت عارف ماما يا (حمادة)... لما تصرّ على رأيها

و الأنتريه نحطه فين إن شاء الله؟

ممكن عندك هنا فى الطرقه

السفرة وصلت...

لازم نخلع الباب

ايه ده؟ ٢ بوفيه ؟ كان كفاية واحد...

ازاى يا حمادة ؟ دى بنت خالك داخلة بـ٣ بوفيه...

عموماً نحط البوفيه الثانى فى حجرة النوم وأمرنا لله ...
نعم ؟

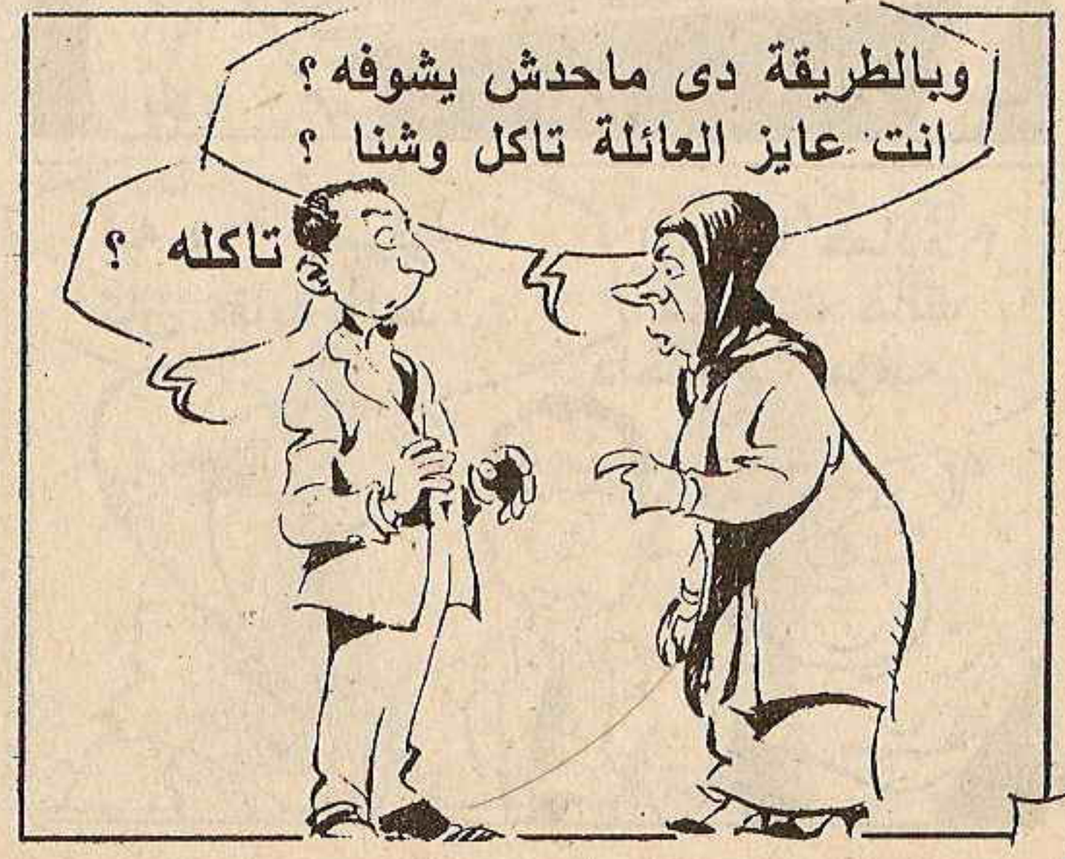
وبالطريقة دى ماحدش يشوفه ؟
انت عايز العائلة تاكل وشنا ؟
تاكله ؟

ماهى صالتكم ماشاء الله واسعة جدًا
ربنا يوسعها عليهم كمان ياست فوزية

إنما ما عرفناش
رأيك يا عريس؟

و الله
يا عمى

أنا عاجز
عن الكلام

إيه
تانى؟

مبروك
حجرة النوم...

كل دى حجرة نوم ؟

بلاكار و سرير و تسريحة و٢ كومودينو و دولاب أحذية... شفت انت غالى عندنا ازاى ؟ مبسوط ؟

دى حجرة النوم ٣×٣

و لا يهمك يا (حمادة) ... باقى القطع ممكن نرصها فى الصالة...

أيوة ! حتى علشان تبان ...

تبان على إيه..

أنا شايفة ركن فاضى هنا

ده مكان الثلاجة...

يعنى خلاص زنقت. الثلاجة ممكن تروح مكان تانى

مش فاضل غير الحمام

انما إيه الكلاكيع الطالعة من السرير دى ؟

كلاكيع ؟

يا حمادة يا بنى دى عصافير... نقش يدوى دمياطى... ما فيش منه دلوقت !

لا ! و شفتم نوعية الخشب ؟ كله زان ١٠٠ ٪ و الله...

حاجة جميلة

بيقولوا الأرو أحسن

يا حج مرسى كان فيه بقية حساب...

هه ؟

آه طبعاً..

تعال معايا يابنى ... هو إجمالى الحساب كام؟

وآدى يا سيدى كمان ألف ونص ... تمام كده ؟ ...

وله يابليه ...
نزّل العفش تانى
يا جدع ...

وآدى كمان ٤٩٠ جنيه ومش حازود مليم ...

إنما مش لون
الموبيليا
فاقع شوية ؟

ده لاكيه !
آخر موضة النهاردة ...
معذورة دى حاجات
ماكانتش على أيامنا...

على أيامنا
كان فيه ورق
الذهب الفينو ..
تسمعى عنه ؟

والله دى أغلى موبيليا فى
دمياط كلها ...

والله
صحيح ؟

تخيل يا محمود
ياخويا النوم فقط
بـ ٧ آلاف جنيه

ـيا !!!!
٧ آلاف مرة
واحـدة ؟

دى النوم
فقط...

أتارى بيقولوا
الدنيا مولعة...

معذورين
يطلبوا الإمضاء
على القائمة ...

مشكلة
يا حج مرسى...

ارتفاع السقف
عندكم ٢٨٠سم و البلاكار
ارتفاعه ٢٩٥سم حسب
الاتفاق... إيه النظام؟

٢٨٠سم؟
إزاى الكلام ده؟
يا (حمادة) !

أنت يابنى مش قلت
لى حجرة النوم ٣×٣ ؟

أيوة يا عمى...
٣×٣...
خير؟

بيقولوا البلاكار
ارتفاعه٢٩٠سم
و مش نافع...

لازم كان (حمادة)
يقصد الطول والعرض
مش الارتفاع...
ياااا موقف طريف
فعلاً هاهاها...

شوف
يا باشمهندس
البلاكار حايبقى
مايل شوية...

شوية ؟

تصدق مش
باين إنه
مايل ...

بالطريقة دى الهدوم
كلها هاتقع منه ...
ماينفعش !

طيب عندك حته
السقف فيها
أعلى شوية
نحطه فيها ؟

ممكن فى بير السلم لو
الجيران ماعندهمش
مانع ...

ما انت واخد
لى شقة أدّ
الحقّ

مالها
الشقة ؟

أيوه ! الكومودينو هنا ... كمان شوية ... تمام

والشيفونيرة نرجعها تانى ؟

انت كده سدّيت الشباك وحجبت الشمس نهائى ...

شمس إيه يا بيه ؟ ماترسوا عـلى بـر ...

يعنى كـان لازم الألوميتـال ... ده واكـل الحوائط كلهـا ... مـاله يعـنى الشيش ؟

رينا معـاك يا(حمادة) يابنى ...

يا باشا ... كده خلصنا ... عايزين المشال وإكرامية العمال...

المشال والإكرامية ؟ آه طبعاً ...

انت فين يا (حمادة) عايزينك ثانية واحدة ...

يا عريس ؟

إيه ده ؟ هم راحوا فين كلهم ؟

روحوا يستريحوا طبعاً داحنا بقينا ٦ الصبح

يعنى فص ملح ...

دلوقت ياريس بالنسبة للمشال فيه مشكلة ... أصل العريس باين عليه روّح و...

نزل العفش يا جدع ...

عاجبك الفصل البايخ اللى عملوه فينا ؟ كله من الحرباية مرات أخوك ...

أخويا ومن لحمي ودمى وتعملها فى ؟ استنوا على ...

مبروك يا حج...

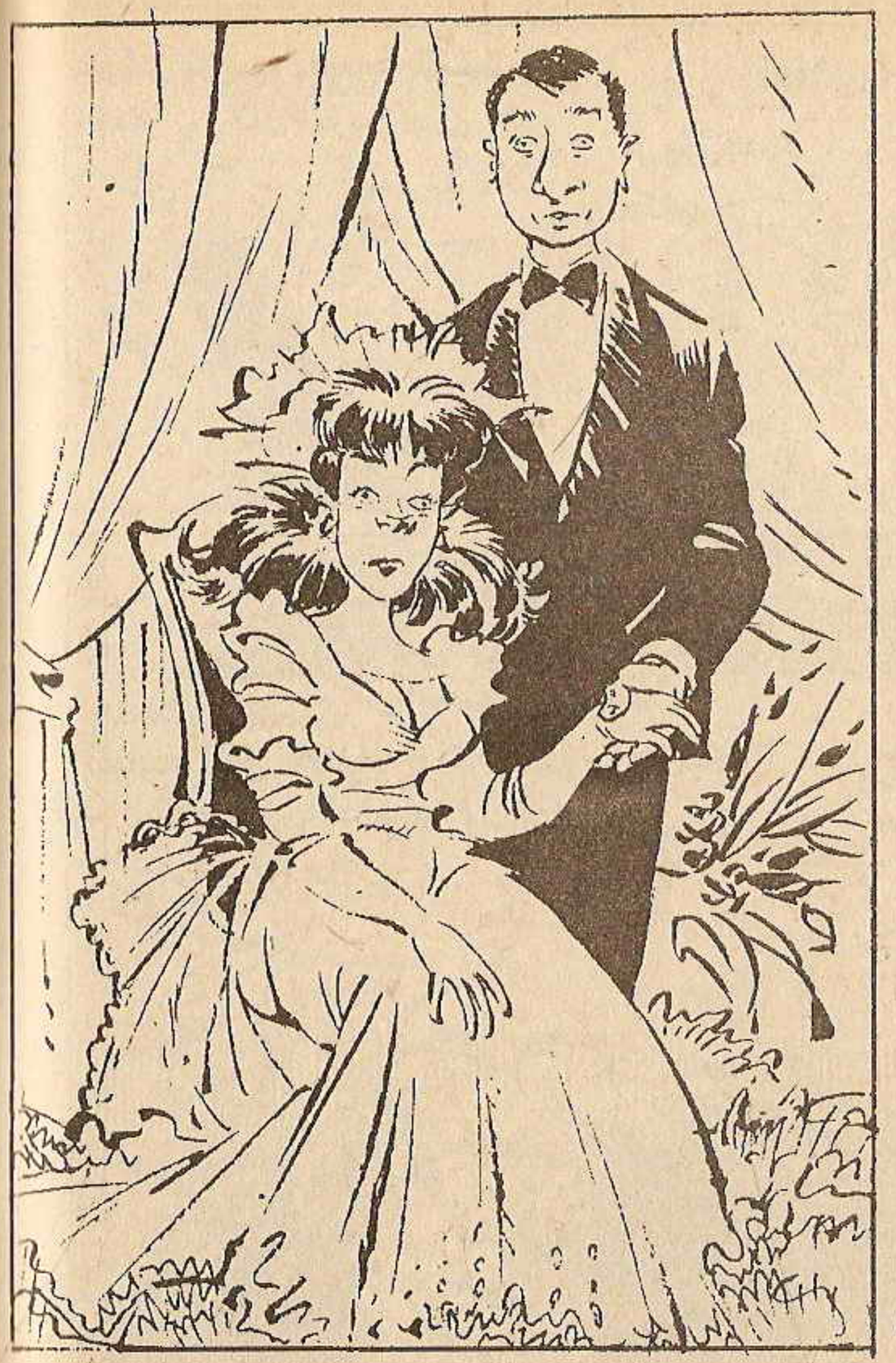

وزى كل الحكايات
عاشوا فى تبات ونبات
لمدة ست ساعات
لاخلفوا فيهم صبيان
ولا بنات
وبقت حياتهم كلها نكد
وخناقات

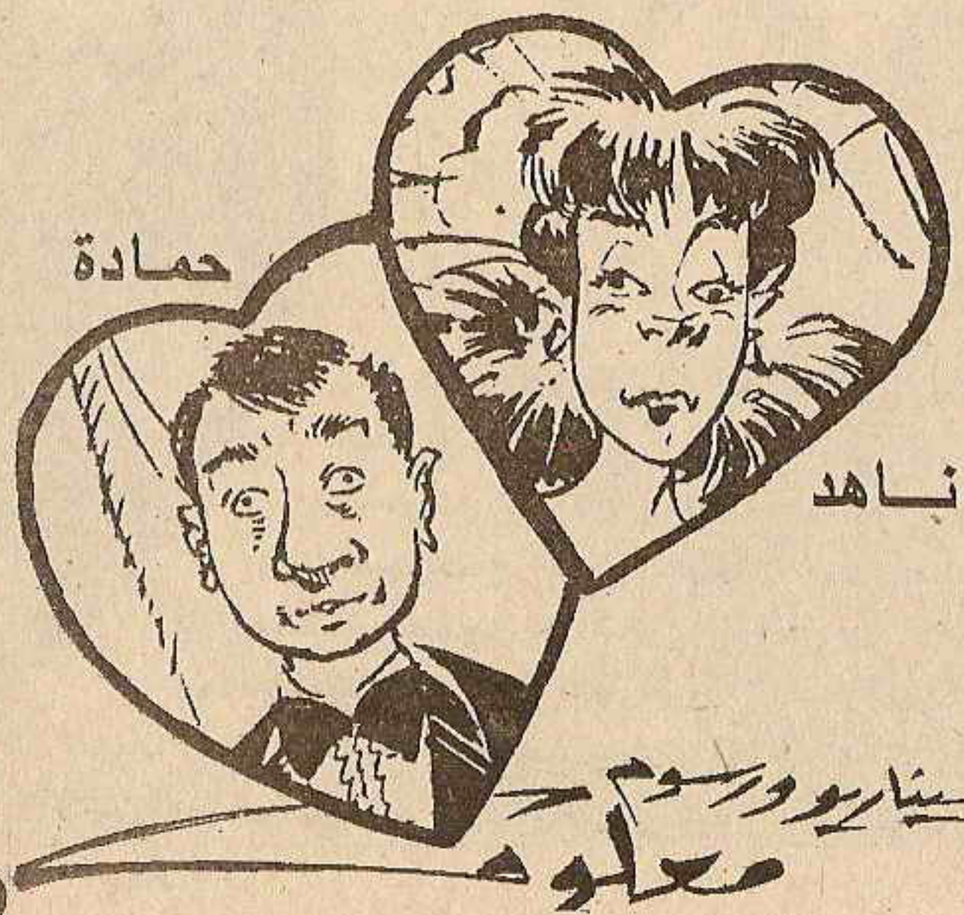

سيناريو ورسوم
معلوه

كوكب الرعب

إعداد
رءوف وصفى

كوميت

مغامرات مثيرة فى أعماق الكون

إعداد

رءوف وصفى

قبل نهاية القرن الثانى والعشـــرين تمكن البشر من السيطرة على مجرة (الطريق اللبنى) بأسرها من حدودها الخارجية ، حيث تنوى النجوم فى ليل حالك بين المجرات، إلى مركز المجرة الذى يبدو دائمًا متوهجًا ومتقدًا بالملايين من النجوم البراقة . وقد زادت رفاهية وحضارة الإنسان فى هذه الإمبراطورية الفضائية ، ولكن كانت تقع أحيانًا جرائم بشعة تقوم بها عصبة سفاحى الفضاء ، وكان يتصدى لهم دائمًا الكابتن (عمر شوكت) عضو القيادة العليا فى المجرة ، بسفينته الاستكشافية المجهزة بكمبيوتر فائق .

في قسم المراقبة الأمامية بالسفينة الفضائية

أنت مقبوض عليك يا (فهمى)!

لا!

ركض (فهمى) إلى الحاجز الهوائى

قف! لن تستطيع الهرب بهذه الطريقة!

فات الأوان

لقد ألقى بنفسه فى الفضاء! وانتصر بدلا من القبض عليه!

إنه ليس أول من يفعل ذلك!

لكن كيف أشرح الأمر للقائد؟

في القيادة العليا

آسف ! لم استطع إحضاره حيًا ياسيدى !

لاتلق باللوم على نفسك ياكابتن (عمر) .. إننا لم نقبض على أحد حيًا !

لكن حظنا سعيد على أى حال

هذا (شاهين شوقى) السفاح الفضائى وقد تم القبض عليه وسجنه منذ فترة قصيرة

أجل ! ولكى يحصل على عفو شامل فإنه يعرض أن يشهد ضد عصبة سفاحى الفضاء ، ومهمتك إحضاره من كوكب (فيجا)

غادر كابتن (عمر) مقر القيادة العليا

مسموح لك بالذهاب إلى كوكب (فيجا)

سأذهب فورا

كوكب (فيجا) على بعد سبع عشرة دقيقة ضوئية

حالة طوارئ ! سفينة مجهولة تقترب !

سألجأ الآن للمرواغة

استدار كابتن (عمر) بسفينته فى الوقت المناسب

ارسم مسارًا لاختراق الغلاف الجوى للكوكب

النتيجة إيجابية

الاضطراب العظيم للغلاف الجوى.. قد يعوق عملية الهبوط!

لقد نجحنا
فى اختراق الغلاف الجوى!
ولكن سفينة الأعداء تهاجمنى

رد كابتن (عمر) على النيران بالمثل

انفجرت سفينة الأعداء

هذه السفينة كانت فى انتظارى! إنها إحدى سفن العصبة. لابد أن هناك خائنا بيننا فى القيادة!

استعادت سفينة الاستكشاف مسارها

كوكب (فيجا) على الشاشة الآن

ارفع درجة التكبير

كان سجن (فيجا) عبارة عن تلال من الانقاض

اتخذ كابتن (عمر) مسار هبوطه على الكوكب

أنقاض وعظام. إن الذى فعل ذلك يريد القضاء على (شاهين)

حجرة الأمان مازالت محكمة! الأرجح أن (شاهين) مازال حيًا!

شاهين!

ما الذى حدث؟

عصبة سفاحى الفضاء حقنوا امدادات الهواء الذى أتنفسه بغاز سام! اذهب إلى كوكب (النسر)

لقد مات! قوة الشرطة الفضائية هى التى تعرف قصة (شاهين) معنا! خيانة أخرى.. لكن لماذا كوكب (النسر)؟

تحرك كابتن (عمر) بسفينته متوجها إلى كوكب (النسر)

أنا الآن فى مدار حول كوكب النسر

رداء التكيف البيئى.. غطاء جيد لجسمى فى أثناء استطلاع كوكب (النسر)

صواب! وهناك مسح بيئى خاص يتم على الكوكب!

أشجار كوكب (النسر) عملاقه يبلغ طول الواحدة منها عشرة كيلو مترات! وهى ضرورية للمحافظة على توازن ثانى أكسيد الكربون والأكسوجين فوق الكوكب!

إننا نطير فوق الشجرة الرئيسية التى يقدر طولها باثنى عشر كيلو مترًا، وعمرها بنحو ١,٢ مليون عام!

إننا الآن محاطون بمجال القوة للميناء الفضائى

أوقف تشغيل جميع الأجهزة

تم بناء مدن كوكب (النسر) عاليًا فوق الأشجار

تم تشغيل جسر منحدر لتمكين كابتن (عمر) من الهبوط

إذن هذه هى
مدينة (النسر)

هذا هو الرجل الذى
يجب أن أقتله !

انقضت حزمة أشعة الليزر على بعد متر واحد من كابتن (عمر)

ماهذا .. الذى ..

لكن جسر القوة تحطم

سأستخدم حبل النجاة

أطلق كابتن (عمر) حبل النجاة ذا الحربة تجاه جذع الشجرة العملاقة . شقت الحربة المدببة طريقها فى الشجرة وتشبثت بها بقوة!

يالإلهى! كدت أسقط ميتًا

لم يمض وقت طويل حتى عثروا على الكابتن (عمر):

أنا هنا !

كم أنا سعيد برؤيتك

نأسف على تحطم جسر القوة !

لم يشاهد أحد القاتل ولكننى سأبحث عنه !

سأفحصك بهذا الجهاز الطبى خوفًا من حدوث أى صدمات عصبية

لن أحتاج إليه .. فقط خذنى إلى المدينة

كما تريد

هاهو القاتل

بعد وقت قصير من البحث

وبدأت المطاردة

أوقفوه !

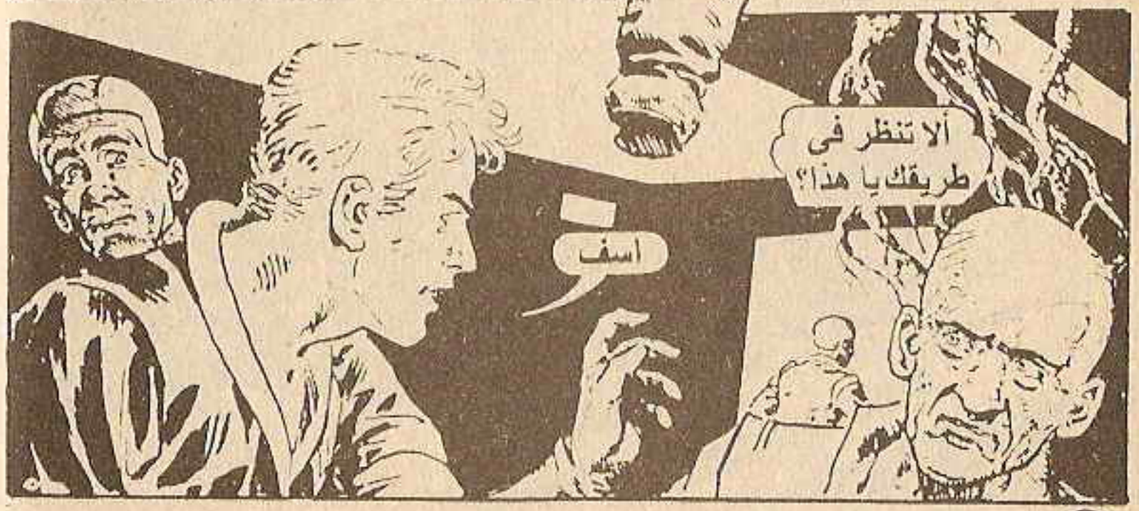

لقد أخطأ إذ أعتقد أنه
فقد أثرى !

حاصر كابتن (عمر) القاتل !

سوف أقضى
عليك هذه المرة !

أشك فى ذلك

ليس أمامك سوى الاستسلام

ألقى القاتل بنفسه فى الفضاء
يالهى !
فضّل الموت على القبض عليه .. معنى ذلك أن السفاحين حددوا مكانى واستعدوا لقتلى !
لم تكن هناك أى فروع للشجرة لتعوق سقوط القاتل !

ذهب كابتن (عمر) الى فندقه

.. لكى يجد من ينتظره

مرحبا ! أنا د. (ماجد ذهنى) عالم البيئة المقيم هنا . يسرنى رويتك

توقعت مقابلتك فى الميناء الفضائى

كنت أقوم بالمسح السنوى للأشجار الكبرى عندما تلقيت رسالتك

الأشجار الكبرى ضرورية لانتاج الأكسوجين .. لهذا لانسمح باقامة المدن فوقها

إذن يمكننى ! استخدامها كنقطه انطلاق جيدة لرحلتى للبحث عن سفاحى الفضاء !

فكرة عظيمة ! سوف أعد برنامجا مناسبا !

بدأت رحلة البحث على الفور !

ما الذى يحدث عندما تموت شجرة وتسقط ؟

لابد أنها تحطم مساحة كبيرة من الغابة أمامها

الأشجار لاتموت أبدا !

لكن ...؟

قبل أن يحصل كابتن (عمر) على إجابة

إننا نسقط !

حدث عطل فى المحرك

انقضت المركبة الفضائية تجاه أرضية الغابة

تناقصت سرعة المركبة الفضائية

بدأ جهاز مقاومة الجاذبية المثبت بالمركبة يتولى العمل

هبطت المركبة الفضائية إلى أرضية الغابة

كانت أرضية الغابة تسبح فى الظلام.. والأوراق العلوية تمتص الضوء كله

سوف ألقى نظرة على ماحولنا!

أما أنا فسأتصل بمدينة (النسر) طلبا للنجدة

يالللحجم الهائل ! ومع ذلك فإنها لم تبلغ سوى نصف نموها
د. (ماجد) ماعمر هذه الشجرة؟
.. د. (ماجد) أين أنت ؟

فجأة .. ظهر رجلان اخران
د. (ماجد) ذهب! وجئنا نحن للقبض عليك
اثنان ضد واحد!

شعاع القوة المغناطيسية يزيد القوة البدنية .. من خلال إنقاص الجاذبية !

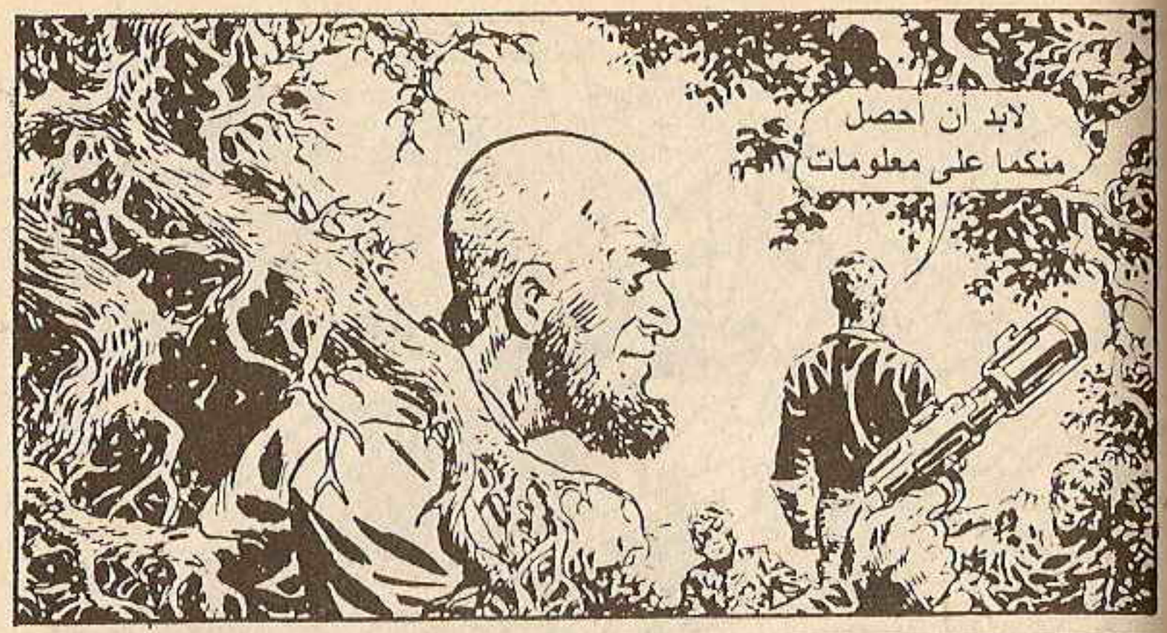

هذه الشبكة من الألياف قوية جدا . ولايمكن الفكاك منها !

هذه الشبكة المضادة للجاذبية سوف تسهل نقلك . لقد انتهت حياتك يا (عمر) !

يبدو أننى اكتشفت عصبة سفاحى الفضاء !

ثم نقل كابتن (عمر) إلى أعماق غابة الأشجار العملاقة .. حيث الممرات المظلمة ..

هذه هى الغرفة الخامسة التى مررنا خلالها ! لابد أن سلسلة الأشجار الضخمة مفرغة من الداخل

محفورة داخل الأشجار العملاقة

وبينها غرف ضخمة

ثم وصلوا إلى حجرة جديدة غريبة !

هذه اخر محطة لك !

ثم وصل زعيم عصبة سفاحى الفضاء

سيدى ! لقد أحضرناه هنا حسب أوامرك

أنت مندهش ! مهمتك كانت الحضور إلى كوكب (النسر) لاكتشاف هوية الزعيم ! وها أنت نجحت !

.. ولعلك نجحت جدًا أكثر مما يلزم ! أنت الآن فى قلب قيادتنا ! نحن نهدف للسيطرة على العجرة كلها

انظر حولك ياكابتن (عمر) ! إلى هذه الأجهزة الجبارة .. هل تعرف ماهى ؟

نوع من أجهزة المساعدة على الحياة هنا

لا.. بل أكثر من ذلك إنها مصانع لامثيل لها !

يالهى ! روبوتات تشبه البشر !

كان تصنيع الروبوتات التى تشبه البشر عملا غير شرعى فى جميع أنحاء المجرة !

... ثم بعد ذلك تشكل كشخصيات قيادية !

تتطابق تماما مع الاشخاص

نحن نستخدم الروبوت بدلا من الشخص الفعلى.. بعد أن نبرمجه لكى يطيعنا تماما.. لدرجة أنه ينتحر عند القبض عليه !

إذن (فهمى) والرجل القاتل.. كانا روبوتين مبرمجين !

هذا سهل جدًا ! فمعظم المسئولين بالمجرة يقضون عطلاتهم هنا فى كوكب (النسر) وندبر لوقوع (حوادث) لهم، ثم نستبدل بهم روبوتات تشبههم تمامًا !

هيا من هنا ! فلدى شىء أكثر تشويقًا أريد أن أريك إياه !

تعنى شيئًا أكثر شرًا !

شر ! هذه مجرد وجهة نظر.. فعندما عشت بعد سقوطك.. كان لابد من عمل شىء آخر معك.. روبوت يشبهك تمامًا !

يالهى ! روبوت يشبهنى !

سوف أحطمك يا (ماجد) ! ومعك كل عصبة سفاحى الفضاء

أشك فى هذا ياعزيزى ! سوف نحطمك نحن، لكن ليس بعد. مازلنا نحتاج إلى ذكرياتك

لقد فقد عقله !

فكر فى هذا الروبوت الذى يشبهك، بينما أنت عاجز فى مكانك.. وعن طريقه سوف نسيطر على القيادة العامة ثم المجرة كلها !

لابد أن أوقفهم بطريقة ما !

.. الطريقة الوحيدة لتحقيق ذلك.. هى التخلص.. من هذه القيود اللعينة !

تعثر كابتن (عمر) فى أجهزة تصنيع الروبوتات

هذا السائل سوف يذيب هذه الألياف بالتأكيد !

.. الألياف تذوب فعلا ! سأعود حرا مرة أخرى

تخلص كابتن (عمر) من قيوده ..

هذه بداية لا بأس بها

حارس! لاأستطيع الهرب دون أن يرانى.. لذلك..

انقض كابتن (عمر) على الحارس

بدأ كابتن (عمر) طريق عودته

أحمد الله على أنه لم تتح له فرصة استخدام هذا المدفع الليزرى كامل الطاقة!

الآن على أن أرجع إلى المركبة الفضائية ثم أتصل بالقيادة العليا!

ممنوع الدخول

هذه البوابه لابد أنها تؤدي الى مخرج

فتح كابتن (عمر) البوابة

في أثناء اقتراب كابتن (عمر) من وحدة المعالجة المركزية

يا إلهي! إنه الكمبيوتر المركزي! يبدو مهجورا! لو أمكنني الحصول على سجلاتهم

أثبت هويتك!

ماذا..؟

قف!

خذ هذه القذيفة أولا

ظهر عدد اخر من
سفاحى الفضاء

تسمّر كابتن (عمر) فى مكانه

على أن أستمر فى
المقاومة

فجأة.. انفجر الكمبيوتر المركزى!

.. هكذا دمرت سجلاتهم!

تحطم العمر الضيق تماما!

تناثرت القطع الخشبية الضخمة فى كل مكان عقب الانفجار !

الأفضل أن أبتعد عن هنا ! إنهم فرغوا الشجرة.. والخشب الميت بدأ فى السقوط!

لقد أحدثت تدميرا كبيرا ياكابتن (عمر) ! يجب أن تموت !

(ماجد) انتبه !

لاتحاول خداعى

يالهى! يجب أن أهرب من هنا

أخذ كابتن (عمر) يركض بجنون

.. والنيران تلتهم كل شيء وراءه

.. حتى تمكن من الخروج!

الآن يجب أن أعثر على المركبة الفضائية.. وأبتعد عن هنا

عثر كابتن (عمر) على المركبة الفضائية

أتمنى أن يكون (ماجد) كاذبا.. وأن تعمل المركبة الفضائية!

في الوقت المناسب

يالهى ! إنها تنطلق وبسرعة !

سقطت الأشجار العملاقة كلها .. كوحدة واحدة !

(ماجد) كان مخطنا ! الأشجار تموت فعلا !

ما هذا ؟

تصرف كابتن (عمر) بسرعة

من أنت ؟

انهض ! أنت على وشك الموت

يا إلهى ! إنه الروبوت الذى يشبهنى تمامًا !

الشىء الوحيد الذى ينقصنى هو ذاكرتك ! وكل برمجتى تمت بما فى ذلك تعليمات القضاء عليك ! وحتى موتك لايمنعنى من الحصول على ذاكرتك كلها ! لأن جهاز مسح المخ يمكنه أن يستخرج كل نبضة حتى بعد مرور ساعتين من موتك !

والآن عليك أن..

تموت!

إن عصبة سفاحى الفضاء لن تموت ...

وسوف تستولى على المجرة .. آه ه !

ولان كابتن (عمر) كان مصابا بشدة .. فقد استخدم وندا خشبيا للقضاء على الزوبوت !

تم القضاء عليه .. إننى أشبه بمن قتل نفسه! وهكذا انتصر الخير على الشر !

وبعد عدة ساعات وصلت النجدة !

ما الذى حدث لك ؟

إنها قصة طويلة .. خذونى إلى القيادة العليا
وسوف أخبركم فى الطريق بكل شىء !

تمت السيطرة على النيران المحتدمة .. وكل الذى
تبقى الرماد المدخن .. وسوف تنمو الاشجار العملاقة لكوكب (النسر)
مرة أخرى .. من البقايا المتفحمة لعصبة سفاحى الفضاء

٧٢١٤٩

كوماتشى

ال و بروك

كعبول

ريك هوشيه

ترقبوا المفاجأة الكبرى

برنار بريس

كليفتون

سوبر أوسكار

شيك بيل

دان كوبر

أقوى مغامرات مصورة للشباب فى العالم

(بتصريح خاص من شركة لومبارد ببلچيكا)

لينك اوريان

١٦ شخصية مصورة ، تعيش معهم احلى ساعات القراءة والمشاهدة الممتعة .. يتعلق بهم قلبك و وجدانك .. ستحبهم جميعاً وتعشق حركاتهم وسكناتهم وستظل تنتظر صدور مغامراتهم على أحر من الجمر ..

بوب موران

روبن هود

ميشيل فايان

برونوبرازيل

تيموتى

چولى و كلار و سيسيل

تونجا

الناشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطبع والنشر والتوزيع
١٠ شارع كامل صدقى بالفجالة - القاهرة - ت ٩٠٨٤٥٥

الثمن فى مصر ١٥٠ ص
وما يعادله بالدولار الأمريكى
فى سائر الدول العربية والعالم